

«جنيف 8»
المعارضة «تنسى»
الأسد تحت الضغط

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

التنقيب في 2019 وحصة الدولة من 50 إلى 70%

لبنان دولة نفطية غداً؟ [8]

إسرائيل
الفرار من
القدس
إلى غزة؟

[7.2]

المقاومة وتك
أيب تستحضران
سيناريوهات التصعيد

جيش العدو «ينظم»
اعتداءاته.. تفاقماً
لانتفاضة شاملة

على الخلاف

المقاومة والعدو يستحضران سيناريوات التصعيد إسرائيل «القلقة» في القدس تعيد غزة إلى الواجهة

لم تغب غزة يوماً عن المشهد الفلسطيني العام، ولا أخيراً عن «انتفاضة العاصمة» الجارية، فقبل القصف الإسرائيلي، الذي صار يومياً خلال الأسبوع الماضي، كان «أقل الإيمان» الحراك الشعبي الكبير، لكن هذا لا يشفي غليل الشباب الذين صار حضورهم على الحدود يوماً وليس مقتصرًا على يوم الجمعة، وعملياً، قدم القطاع شهداء الهبة الجارية، في الوقت الذي يواصل فيه أهالي القدس والضفة احتجاجاتهم التي أسفرت عن أكثر من ألف مصاب ومنتحي أسير، لكن تقديرات الطرفين، المقاومة والعدو، تستحضر تطور الوضع الميداني في غزة، خاصة بعدما مر أسبوع ولم تنته المواجهات

ويتطابق ذلك مع الاستراتيجية الجديدة التي وضعتها فصائل المقاومة في غزة بعد انتهاء حرب عام 2014، إذ قررت المقاومة، وفق مصادر تحدثت إلى «الأخبار»، تجنب الانجرار إلى معارك بين الحروب بما يستنزف قدراتها العسكرية وينعكس سلباً على الأوضاع المعيشية والاقتصادية لأبناء القطاع، كما قررت أنه في حال أي حرب جديدة مع العدو، فإن احتلال بعض المستوطنات المحيطة بالقطاع سيكون من أهدافها، حتى تتغير المعادلة.

صحيح أن ترك حركة «حماس» الحكم في القطاع أزاح عنها أعباء كبيرة، لكن ملف المصالحة العالق - الذي تزامن تعرقله مع القرار الأميركي - لا يزال يدخل ضمن حسابات الحركة، خاصة أن «فتح» تبدو في موقف صعب بشأن صورة القرار اللاحق، وما يمكن أن تفعله على صعيد الضفة، وربما تمثل غزة في حسابات أحدهم «تنفيساً» للزمانة.

وميدانياً، استشهد أمس مقاومان في «سرابا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، وذلك

والجنوب، يتبين أنها لم تكن عبثية بل مدروسة. وليل أول من تطورت نوعية الصواريخ التي أطلقت، من بدائية سقطت على الحدود إلى صواريخ «غراد» أسقطتها «القبة الحديدية» فوق عسقلان شمال غزة، وفق الإعلان الإسرائيلي، إلى الآن، تسعى المقاومة



**نقل الأسير
هروان البرغوثي
إلى زنزانة العزك
الانفرادي**



إلى تجنب الانجرار إلى حرب ضد العدو في غزة (وهو ما يسعى إليه الاحتلال أو يتوقعه فضلاً عن التجهز له)، وذلك كي لا تخطف الأضواء عن الضفة والقدس المحتلتين، لكنها مع ذلك لا تريد إخراج القطاع من معادلة «انتفاضة العاصمة».

يعيش الغزيون هذه الأيام الأجواء نفسها التي سبقت العدوان الإسرائيلي على «القطاع» صيف العام الماضي، عندما أحرق مستوطنون الفتى المقدسي محمد أبو خضير. لم تمض أيام على الغضب الفلسطيني ومحاوله غزة «كسر الصمت»، حتى ردت تل أبيب بقصف نفق كان فيه مقاومون من «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، ما أدى إلى اندلاع حرب استمرت 51 يوماً.

في الأيام الماضية، ومنذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعترافه بالقدس المحتلة «عاصمة لإسرائيل»، أطلق عدد من قذائف الهاون والصواريخ على مستوطنات العدو في ما يسمى «غلاف غزة»، بعضها انفجر على السياج الحدودي وبعضها تصدّت له منظومة «القبة الحديدية» كما أعلن العدو، وبعضها سقط داخل المستوطنات.

حتى الآن لم يتبين أي فصيل فلسطيني الصواريخ، ولكن وفق توزيع المناطق التي أطلقت منها: محافظات الشمال، والوسطى،



وصلت حصيلة الأسبوع الأول إلى 6 شهداء وأكثر من 1700 إصابة (أ ف ب)

اليوم السابع لإعلان ترامب، لا تزال الاعتصامات والتظاهرات الراضية للقرار الأميركي مستمرة، وذلك إلى جانب المسيرات الحدودية في القطاع. وأصيب أمس 124 فلسطينياً في المناطق كافة، وفق «جمعية الهلال الأحمر». وبذلك، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية الأحداث إلى 6

خلال «مهمة جهادية» في منطقة المنشية شمال بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. ووفق المتحدث باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، وصل جثماناً حسين نصرالله ومصطفى السلطان إلى المستشفى الاندونيسي شمالي القطاع. أما في الضفة والقدس، ومع دخول

جيش العدو «ينظم» اعتدائه.. تفادياً لانتفاضة شاملة

سقط في الأيام الأولى عدد كبير من الشهداء في حينه، وكان الهدف قمع الشعب الفلسطيني وردعه عن مواصلة انتفاضته، وهو ما ثبت خطأً، بل أسهم أيضاً في بلورة نتائج عكسية لما كان مخططاً. لفهم أداء المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ينبغي وضعه في إطار العقلية والأدبيات الإسرائيلية، وفي سياق ما تراه من خيارات متاحة أمامها في التعامل مع الواقع الفلسطيني. فما قد يعتبر تصعيداً وقمعاً بالأدبيات الفلسطينية والعربية - وهو كذلك في أبسط المعايير الإنسانية - قد يكون سقف بل يروج العدو له على أنه تعبير عن سياسة ضبط النفس، وتجسيد للمعايير الأخلاقية التي يتبناها الجيش في المواجهة، وصولاً إلى الطلب من الآخرين أن يتعاملوا مع نتائجه، رغم الأعداد الهائلة من الإصابات، وداثماً انطلاقاً من معاييره هو. وهذا ما يتجلى بشكل واضح إذا ما علمنا بسقوط أكثر من 1700 جريح فلسطيني في أقل من أسبوع، (6 شهداء في قطاع غزة). ويعود ذلك إلى أن التعليمات الموجهة إلى الجنود حتى الآن، تشدد

الشعبي الفلسطيني المقاوم. في المقابل، تختلف استراتيجية جيش العدو في التعامل مع الساحتين، ولكن يجمعهما هدف مشترك يتمثل في محاولة الحؤول دون تطور الأوضاع باتجاه انتفاضة شاملة، والعمل على تهدئة الشارع الفلسطيني وتطويعه للتكيف والقبول بما فرضته الإدارة الأميركية، وفي الوقت نفسه، من دون أن يكون ذلك على حساب قوة الردع الإسرائيلية. ما زالوا في تل أبيب يراهنون على أن تعتمد أجهزة السلطة إلى لعب دور احتواء غضب الشارع الفلسطيني. وفي موازاة ذلك، يتبع جيش العدو أداءً عملياً مدروساً بدقة، وينطوي على تعليمات تحدد حركة الجندي المقاتل على الأرض وكبسه على الزناد... وصولاً إلى قصف الطائرات الحربية وما بينهما من أدوات قمع وقتل. ويهدف هذا الأداء إلى محاولة عدم استفزاز الشارع الفلسطيني بما يؤدي إلى تصعيد غضبه وردود فعله. ويبدو أن هذا التوجه أتى في أعقاب تقدير موقف أجرته القيادة السياسية والأمنية اللتان درستا خياراتهما ومخاطر المرحلة، وهو ما يتعارض مع ما لجأتا إليه مع بداية انتفاضة الأقصى عام 2000، حيث

علي حيدر

ما زال التضارب والقلق هما السمة التي تهيمن على الساحة الإسرائيلية، بشكل خاص على مستوى المعلقين والخبراء، بين من ياملون ويسعون إلى تحوّل إعلان دونالد ترامب إلى أمر واقع، مع أقل خسائر سياسية وأمنية، ومن يقدرون ويتخوفون من استمرار وتصاعد الحراك الشعبي المقاوم للقرار الأميركي، وصولاً إلى خطر اندلاع انتفاضة شاملة. ويحذر التيار الثاني من الوقوع في فخ إحصاء أعداد المتظاهرين هنا أو هناك، مشيرين إلى أن هناك ساحة أخرى أشد تأثيراً وتحريضاً تتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتبلور قرارات بعض شبان وشابات الشعب الفلسطيني بتنفيذ عمليات استشهادية ضد المستوطنين والجنود، بما يتوافر من إمكانات الطعن والدهس. ويتخوفون في تل أبيب من أن استمرار هذا المسار وتصاعده سيؤديان إلى تغذية الشارع الفلسطيني بعوامل التعبئة نحو انتفاضة شاملة. بحكم الواقع الجغرافي والاستيطاني والأمني لكل من الضفة والقطاع، تتباين أساليب ومفاعيل الحراك



تدرك تل أبيب أيضاً أن للمقاومة خطوطها الحمراء التي لا تسمح بتجاوزها (الاناضوك)

ترامب و«الواقع»

طريف الخالدي*

منذ أن وصل دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة الأميركية، ونحن نعيش في عالم عجائبي يشبه إلى حد بعيد عالم الخيال والميثولوجيا، كذاك الذي واكبنا في زمن الطفولة. أعادنا ترامب إلى عالم طفولي، لكنه عالم يخلو تماماً من براءة الطفولة، بل هو عالم يتحكم في معظم مقدراته إنسان بالغ لا تزال تسكنه طفولة شريرة كالتي وصفها الكاتب الإنكليزي الشهير وليام غولدنغ في رائعته «رب الذباب». إنه إنسان بالغ، لكنه يصلح ويجول، تماماً كالطفل الذي يقف على كرسي ويصرخ أنه «ملك العرش»، أو يصعد إلى شجرة ويرمي منها ثمراتها اليابسة على «الأعداء» في الأسفل، معلناً النصر عليهم. وما لجوؤه اليومي، الذي لا ينقطع، إلى موقع «تويتتر» ليصرخ من خلاله على العالم، سوى الصورة الأوضح لعالمه الداخلي الطفولي، وإلى «التأنيب» الذي يطاله يومياً من البالغين، بسبب صراخه هذا.

لست أنا من قد يقم هذا البالغ/ الطفل. ولست أرى فائدة تذكر حتى من استعادة ذاك النص الساخر والمستقبلي، الذي كتبه الصحافي الأميركي ه. ل. منكن في تموز/ يوليو عام 1920، عن اليوم الذي سيصل فيه إلى البيت الأبيض رئيس في منتهى الغباء، محققاً بذلك طموحات طبقات الشعب الأميركي الساذجة، بل إن الأمر الذي استوقفني في كلامه، يوم الأربعاء الأسود، هو أن اعترافه بالقدس عاصمة للمكيان الصهيوني ليس إلا «اعترافاً بالواقع». وهذه العبارة بالذات كررها السياسي الأقرب إلى قلبه، أي بنيامين نتنياهو، في بروكسل، أخيراً: «الاعتراف بالواقع هو جوهر السلام وأساسه». ما إن نضع هذه العبارة تحت المجهر، حتى تتجلى لنا منعطفاتها وتشعباتها، فهي تبدو في ظاهر الأمر كأنها تكرر مبدأ الواقعية في السياسة، أي أن السياسات في شتى نواحي الحياة العامة والخاصة، ينبغي لها أن تستند إلى الحقائق، وما يفرضه العلم والمنطق السليم لا التمني والعواطف. وهذا طبعاً ما يحاول كل منا أن يفعله في كل منعطف من حياته. لكن مهلاً، هل هذه الوقائع والحقائق التي تحيط بنا من كل جانب، هل لها نوع من التعالي أو القداسة أو العظمة، التي يجب أن ننحني لها لمجرد كونها حقيقة؟ نقول لترامب: لو كنت رئيساً لبلادك في زمن هتلر، هل كنت ستعترف باستيلاء هتلر على أوروبا لكونها «حقيقية»؟ وهذا إبراهيم لينكولن، هل كان ينبغي له أن يعترف بالعبودية لأنها «واقعة»؟ وهذا جورج واشنطن الذي وقفت تحت صورته للإدلاء بتصريحك العجائبي والخبيث بشأن قدسنا: لو كنت معاصراً له، هل كنت ستهمس بأنه أن يعترف بسلطة بريطانيا لأنها «أمر واقع»؟

ولكن هل التاريخ سوى سلسلة من ردود الفعل على الوقائع؟ من نيد الوقائع المشينة واللاأخلاقية؟ من التفاعل المستمر مع الواقع؟ هل الاعتراف بالواقع يستدعي الاستسلام له، للجريمة، للشر، للظلم والعدوان؟ ولو قيد للبشرية أن ترسخ للواقع، كما يعرفه ترامب وصاحبه، لما كان للبشرية تاريخ يستأهل التدوين، بل ما كان لها تاريخ أصلاً.

لكن هذا الإنسان الطفولي هو خارج التاريخ، وخارج الكرامة، وخارج الحق والعدل، وهو فوق كل هذا وذاك خارج الواقع بالمعنى الحقيقي للكلمة. دعنا إذًا نعيده إلى الحقيقة وإلى الواقع بأسرع ما يمكن، وبكل ما أوتينا من جهد ومن عشق لقدسنا.

* مؤرخ وأستاذ جامعي فلسطيني

مدينة القدس، واستهدفت خاصة الناشطين الذين شاركوا في المواجهات التي اندلعت خلال أيام الغضب الماضية على مداخل المدن أو على حواجز الاحتلال».

في السياق نفسه، قالت الهيئة إن «إدارة السجن» نقلت القيادي في حركة «فتح» والنائب في المجلس التشريعي، الأسير مروان البرغوثي، من قسم العزل الجماعي إلى زنزانه العزل الانفرادي. وأتى قرار العزل على خلفية بيان صدر عن البرغوثي قبل أيام بمناسبة ذكرى الانتفاضة الشعبية الكبرى، أكد فيه «استحالة التعايش مع الاحتلال والاستيطان، ورفض هذه الحالة، وواجب مقاومة الاحتلال والاستيطان، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وحق العودة، والتمسك بالقدس عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية الكاملة السيادة».

وفي أول اجتماع فتحاوي واسع، دعا «المجلس الثوري» للحركة أمس الإدارة الأميركية إلى الإسراع في التراجع عن إعلان ترامب، محذراً من «تداعيات ومخاطر هذا الإعلان». وشدد المجلس، في بيان أصدره عقب اجتماع في مدينة رام الله بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية لفتح، على «ضرورة استمرار التحرك الجماهيري في القدس وعلى امتداد الأرض الفلسطينية لمواجهة هذا القرار الجائر، لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه». وأكد البيان أنه «لا مجال للتعامل مع الإدارة الأميركية في ظل تنكرها لحقوق شعبنا التي أكدت الشرعية الدولية... الدور الأميركي قد انتهى كوسيط في المسار السياسي لحل القضية الفلسطينية».

من جهة أخرى، أجرى رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، اتصالاً أمس بشيخ الأزهر أحمد الطيب، مشيداً بموقف الأخير وعلماً الأزهر في رفض قرار ترامب وتأكيدهم «إسلامية القدس»، فيما قال الطيب إن موقف الأزهر هو «إلى جانب الشعب الفلسطيني وصموده وحقوقه ومقاومته»، مضيفاً أنهم سيدعون إلى «عقد مؤتمر إسلامي موسع في القاهرة توجه فيه الدعوات إلى القيادات الفلسطينية من مختلف التوجهات في الداخل والخارج للمشاركة».

(الأخبار)

الإسرائيلي لا يريد، ابتداءً، فتح مواجهة واسعة مع قطاع غزة، خاصة في ضوء نتائج المواجهات السابقة التي تحولت إلى مادة سجال في الداخل الإسرائيلي وقدمت القيادة السياسية في موقع المتردد الذي ينهيب اقتحام قطاع غزة، وقدمت الجيش في موقع العاجز عن ردع فصائل المقاومة وإخضاعها، فضلاً عن تدمير قدراتها. مع ذلك، يهدف كيان العدو إلى تجنب هذا المسار، من موقع من يملئ السقوف. لكنه يدرك في المقابل أن للمقاومة خطوطها الحمراء التي لن تسمح بتجاوزها، حتى لو استطاع أن يحدث اختراقاً هنا أو هناك.

مع ذلك، تبقى حقيقة يفترض أن تكون حاضرة على طاولة القرار في تل أبيب، وهي أن الإجماع القائم بين كافة فصائل المقاومة، ومعهم حركة فتح، حول رفض إعلان ترامب، قد يسهم في تحويل أي اعتداء إسرائيلي واسع على القطاع إلى عامل تاجيح لشارع الضفة، خاصة أن العنوان الذي ستجري تحت سقفه المواجهة هو تحصين القدس ومواجهة قرار الإدارة الأميركية بشرعنة صهيونية القدس اللذين تجمع كافة الفصائل عليهما.



وفي وقت سابق، أفادت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» بأن قوى الاحتلال الإسرائيلي شنت حملة اعتقالات واسعة شملت أكثر من 200 مواطن فلسطيني منذ إعلان القرار الأميركي الأسبوع الماضي. وأوضحت الهيئة، في تقرير، أن «الاعتقالات تركزت في

العدو الإسرائيلي بياناً قال فيه إن «الفلسطيني الذي اشتبه في أنه أتى لطعن جندي قرب أرئيل لم يكن مسلحاً». وكشف التحقيق الذي أجراه الجيش أنه «مدّ يده إلى جيبه لإظهار هويته نحو أحد جنود لواء كفير، فأطلق النار في اتجاهه وأصابه بجروح خطيرة».

إلى جانب 1778 إصابة. وضمن المصابين كان الفتى حامد المصري (15 عاماً)، الذي أصيب بجراح بالغة جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في مستوطنة «أرئيل» وسط الضفة، بدعوى أنه كان يحمل سكيناً لتنفيذ عملية طعن. وفي وقت لاحق أصدر جيش

قدر على إجهاض رهاناتهم ووضع كيان الاحتلال في موقع من يتلقى الضغوط، وليس فقط من يمارس الضغوط ضد الشعب الفلسطيني، فضلاً عن دوره الاستنهاضي للشارع الفلسطيني. العامل الإضافي الذي يسهم في رفع القلق الإسرائيلي

يحاول العدو تجنب أن يصعد الشارع الفلسطيني ردود الفعل

من هذا المسار، هو الإجماع القائم في الساحة الفلسطينية على رفض إعلان ترامب، واقتناع كافة الأحزاب والسياسات بضرورة مقاومته والحوّول دون تحوله إلى أمر واقع، كما يخططون في البيت الأبيض وتل أبيب.

في المقابل، يلاحظ أن هناك أداءً إسرائيلياً مختلفاً، في مواجهة

على ضرورة عدم القتل في الضفة تفادياً لتأجيج الشارع الفلسطيني، على أمل أن يسهم ذلك في تراجع حدة الموقف الشعبي، وحصر المواجهات في نطاقها الزمني والمكاني.

من جملة ما تعكسه هذه التوجهات، التي تهدف إلى «تنظيم» آلية قمع جيش العدو للتظاهرات الفلسطينية، إقرار صريح وقلق كبير من قبل أعلى هرم القيادي الإسرائيلي من انفجار شعبي فلسطيني واسع، ويكشف عن إدراكهم العميق - رغم كل إحياءاتهم وتقاريرهم الإعلامية التي تحاول إحباط الشارع الفلسطيني - لحقيقة ما يتحلى به الشعب الفلسطيني في الداخل من إرادة صلبة تمكنه من تحويل واقع الاحتلال إلى مازق، حقيقي رغم محدودية الإمكانيات، وصولاً إلى قلب طاولة تقديراتهم ورهاناتهم على رؤوسهم.

السياناريو الذي يبذل الخطه الإسرائيلية، ويحضر بقوة على طاولة الأجهزة الاستخباراتية والعسكرية، كما عكست ذلك تقارير إعلامية، هو تزايد «العمليات الفردية» ضد الجنود والمستوطنين، ونجاحها في إيقاع الخسائر البشرية في الطرف الإسرائيلي. خطورة هذا التكتيك في المقاومة تنبع من كونه

المقابلة | حاوره محمد بلوط ووليد شرارة

حلمي البلبليسي

حلمي البلبليسي قائد فلسطيني من الصف الأول، وابن حركة «فتح» على ما تقوله سير الذوات الفلسطينية الثائرة في الستينيات وناشيدتها التي صدحت بها حناجر الحلم. «أبو الرائد» كان في عصبة من أضواء فجر الثورة آنذاك. الرجل تعلم الصبر في منعرجات الثورة بين آمال الانتفاضات ووعودها، وبين طعنات أوصلو وخيباتها. زادت «اليوغا» التي اعتنقها منذ سنوات خبرة في تطويع الهواء لرئتيه، وشد سواعد التأمل الذي شفى جروحاً كثيرة في جسد المقاك الفلسطيني في مسيرة الثورة الطويلة

شباننا من الانتفاضة إلى الثورة المستمرة يتوقف التنسيق، الأمني أو نزلق إلى مواجهة داخلية



(أضرب)



يمضي التاريخ الفلسطيني الحديث لدى «أبو الرائد» صعوداً بين جمر الانتفاضات: انتفاضة تخمد كي تنفجر من رماها انتفاضة أخرى، أملاً بعد أمل. النضال الفلسطيني حرائق متصلة حتى العودة. «ما يجري اليوم، خطوة على طريق العودة والتحرير الكامل، لا زمن يحدها. فالنضال طويل، ولن نحسم صراعنا بمعركة أو معركتين، ولكن الجماهير تراكم الانتصارات، والعدو يخسر دعماً دولياً، ويعاني أزمات داخلية، والساحات العربية تستفيق من سبات سنوات الضياع الخمس المنصرمة، ولا تزال قضية فلسطين مصهراً للأحلام العربية، ولا تزال القدس في القلب من هذه القضية»، يقول.

عن السيطرة؛ «في المرحلة الجديدة، السلطة عاجزة عن صد المنتفضين، وأني لها أن تفعل وقد عمّت الانتفاضة فلسطين من النقب جنوباً إلى أم الفحم شمالاً». هل نحن ذاهبون نحو ثورة شعبية فلسطينية مستمرة أعمق وأشمل من أي انتفاضة جرت منذ انتفاضة أطفال الحجارة؟ وهل تنبعث مناخات تلك الانتفاضة في شوارع فلسطين اليوم؟ عند «أبو الرائد»، الانتفاضة الأولى «قامت والسلطة الوطنية لم تكن قد ولدت بعد. لم يكن هناك طرف فلسطيني على أرض فلسطين ليوقف ضد تلك الانتفاضة وحجارتها، لذلك كانت المواجهة مباشرة بين شعبنا وجنود الاحتلال، فلا وجود للأمن الفلسطيني الذي يتدخل لاعتقال المناضلين... وقعت الانتفاضة الثانية والسلطة بيد الرئيس ياسر عرفات الذي استفاد منها وترك الشباب يحولونها إلى انتفاضة مسلحة. كان اقتحام شارون للأقصى كبيرة من الكابتر أدت إلى انتفاضة استمرت خمسة أعوام. صحيح

الفصائل على النضال أدركه الإحباط ما إن دخلت تلك القيادة في عملية سياسية مع العدو». الإحباط في دورته لا يقود الفلسطينيين دوماً إلى اليأس، إذا ما عبر بباحات الأقصى، التي تحوّلته إلى حمم. «في إحباط عام الفين، عاد الفلسطينيون إلى الانتفاضة، ما إن اقتحم المجرم أرييل شارون باحات الأقصى، ليسقط العشرات من الشهداء». انتظر الطلاق مع السلطة والفصائل أن ينتهي الفلسطينيون من شحذ غضبهم وسكاكينهم عام 2015. الانتفاضة ولدت مجدداً طعناً ودهساً «بعيداً عن أي سلطة وأي فصائل، وهي الانتفاضة التي نشهدها الآن، يتصاعد مذهباً وطعنات شبابها وصباياها ويتراجع وفقاً لدالكتيك العمل الجماهيري صعوداً وهبوطاً. التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والعدو منع الانتفاضة من الوصول إلى مناطق الاشتباك مع العدو ومرحلة العمل العسكري». مع قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، خرج الأمر

الانتفاضة المديدة بين عامي 1936 و1939 قبل أن يقف لها النظام الرسمي العربي بالمرصاد، وقتلها في المهدي بسيف التعهد بتحصيل الحقوق، لقاء تهدئة الساحات وإسكات الميادين والصيحات. في 1987، جاءت انتفاضة أطفال الحجارة جواباً عن غياب الإجابات العربية والفلسطينية الرسمية، فلا تدخل عربياً أو دولياً داعماً أو رسمياً فلسطينياً استطاع تحقيق المطالب، فخرج الناس إلى الشارع، في ثورات شعبية لا رأس حاكم لها ولا ناظم لنبضها سوى قلب فلسطين.

الحديث عن الانتفاضة الحالية يعيد «أبو الرائد» إلى انتفاضة أطفال الحجارة المكتملة الثورية والفلسطينية، «فكانت الأقدار على جذب الدعم الدولي حيث لا طخ ولا سلاح ولا عنف، سوى عنف شعب الحجارة في وجه جيش مدجج بالسلاح، لكن القيادة الفلسطينية رصفت بحجارة الأطفال الطريق إلى أوصلو، والتنازل عن الكثير من الحقوق الفلسطينية. حتى من ثابر من

الناس مشحونة وأي عداء
من السلطة ستكون له نتائج
وخيمة عليها

لم تمارس الفصائل حتى الآن
دورها في حماية الانتفاضة

لا يرى القيادي التاريخي حلمي البلبليسي في اشتعال الانتفاضة الثالثة سوى لهب حريق فلسطيني لم يخمد «منذ الاحتلال العثماني، حتى المبكر من الثورات الفلاحية ضد وعد بلفور عام 1919، عندما شرع مؤتمر المنتصرين في الحرب العالمية الأولى من فرساي أبواب فلسطين للمستوطنين اليهود. ثم حمل عام 1929 البراق اسماً إلى ثورة. وتلذت أرض فلسطين بتلك

ما أورشليم؟ أو العالم إذ تحكمه «ثقافة تورانية»

محمد نزال

الذي حُفر في عهد الملك حزقيا» (بحسب سفر الملوك - 20:20). يُعَلَّق الصليبي على هذه المسألة، موضحاً: «النقش لا يُشير إلى أي أسماء، سواء أسماء أشخاص أو أسماء أمكنة، ولذلك لا تجوز نسبته قطعاً إلى عهد حزقيا، ملك يهوذا، كما فعل الباحثون التوراتيون زيفاً. يبدو أن هؤلاء الباحثين لم يأخذوا في اعتبارهم أنَّ الأقيّة المائيّة كانت تُحفر في كل الأزمنة، أينما كان، ومتى ظهرت الحاجة إليها. نقش سلوان لا يُشير حتّى إلى أن القدس الحاليّة هي فعلاً أورشليم التوراتيّة». وقس على ذلك أكثر ما عُثر عليه في فلسطين، في المراحل الماضية، من تعسّف وتآويل وتحميل الآثار ما لا تحتل بدافع أيديولوجي مفضوح.

هراء يفوق «داعش»

تُريد «الثقافة التوراتيّة» القول إن «الشعب الإسرائيلي» كان ولم يكن هنالك سواه، كأنهم هبطوا من كوكب آخر، رغم أنّ التوراة نفسها تتحدّث عن «اليبوسيين» الذين كانوا قبلهم في أورشليم (وأما اليبوسيون الساكنون في أورشليم فيلم بقدر بنو يهوذا على طردهم، فسكن اليبوسيون مع بني يهوذا في أورشليم إلى يومنا هذا - يشوع 63:15). هناك آثار لبشر، ولأسلاف البشر، عُثر عليها في فلسطين (تحديداً) والمنطقة عمرها بمئات آلاف السنين. وُجدت بقايا هيكل عظميّة لإنسان «نياندرتال» (الذي يُقال سبقنا وعاصرنا نحن الهومو سايبان) وقد عاش قبل 350 ألف عام. ثمّ يخرج من يُريد أن يتحدّث عن «عاصمة أزليّة للشعب اليهودي» في القدس، وعن دولة تُقام على طرد شعب من أرضه، وكلّ ذلك وفقاً لرواية كتاب ديني ينصّ على أنّ عمر الإنسان على الأرض لا يزيد على 6 آلاف عام! ثم يقر «العالم العلمي» لهذه الدعوة بالحق! حتّى فراس السواح، الباحث المعروف، في معرض رده على «منهجية» صليبي البحثيّة، لم تفته الإشارة إلى أنّه «غداً من نافذة القول اليوم التحدّث عن صحّة المرويّات التوراتيّة من الناحية التاريخيّة... إنّ ما أفاضته التنقيبات الأركيولوجيّة الجديدة في فلسطين لم يترك من الباحثين الجادّين من يُناقش في صحّة الخبر التوراتي، إلا بقية متعنتة». هذه البقية المتعنتة تقود العالم، فُصّمت على ترامب، مثلاً، وتُصبح القدس «عاصمة أسسها الشعب اليهودي» إن كان الحال كذلك، فلم يسخر العالم من أفكار «داعش» وسواها من الجماعات الدينيّة؟ أقلّه «داعش» لم تقل إنّها بنت «عصر الأنوار» أو «الحداثة» وما بعدها.

العالم محسوخاً، إلا إسرائيل!

المؤرخون الذين تصدّوا، ولو قليلاً، للمدرسة القديمة في الساحة التوراتيّة، أمثال توماس طومسون ونيلز لمخي من جامعة كوبنهاغن، وفيليب دافيس، من جامعة شيفيلد، نبذوا وهوجموا ووصفوا بأنهم «توراتيون معتدلون». الأمر عينه، تقريباً، حصل مع أستاذ علم الآثار الإسرائيلي فينكلستين، الذي كتب بوضوح: «لا يوجد لداوود ولا لسليمان أيّ ذكر في أيّ نص تاريخي واحد مصري، أو مما بين النهرين. كما أنّ الدليل الأثري على مشاريع البناء المشهورة لسليمان أو أورشليم مفقود تماماً. لقد أخفقت كل التنقيبات الأثريّة التي أُجريت، في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، حول جبل الهيكل في التعرّف حتّى إلى مجرد أثر بسيط لهيكل سليمان الأسطوري». لا أحد يقول إن اليهود لم يوجدوا هناك طوال التاريخ. البحث ليس هنا. المسألة في التأسيس. لكن، وفي سياق آخر، ما الذي عُثر عليه من حقبة القرن السابع قبل الميلاد في القدس فعلاً؟ مسألة لافتة جداً يُشير إليها فينكلستين، إذ يكتب عن «نقوش عربيّة جنوبيّة» وُجدت في عدة مواقع في يهوذا. يوضح ذلك: «اكتشفت ثلاث رقائق فخاريّة مكتوب عليها بالخط العربي الجنوبي في مدينة داوود في أورشليم. وبما أنّها نُحِتت على أوان فخاريّة يهوديّة نمطيّة - وليس على أنواع مستوردة - فإنّ هذا يشهد على إقامة مُحتملة لسكان عرب في يهوذا». الكاتب أستاذ محاضر في جامعة تل أبيب، عمل حفراً وتنقيباً بيديه مع شركاء له، وخرج بهذه الخلاصات. اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، أخيراً، على خطورته كإجراء مرحلي، لكنه يبقى حلقة في سلسلة كانت حلقتها الأولى - التأسيس - أفضح بما لا يُقاس. ولادة إسرائيل هي «الكفر» الجليّ بالعلم الحديث، العلم الذي رفع الغرب لواءه وجعله «مشروعيّة» (أخلاقيّة) لحكم العالم واستعمار الشعوب له. تُصبح حضاريّة. لنتخيّل أن يخرج غداً أحد الزعماء الهندوس، ويدّعي أنّ «الفيدا» تقول، بحسب تأويله، إنّ للهندوس (وهم أمة ملياريّة) الحقّ في إقامة دولة عاصمتها باريس، مثلاً! سيّرجه «العالم العلمي» مباشرة. أمّا في حالة إسرائيل، فلا، إنّها «حقيقة» وإن لم توجد إلا في التوراة. تمتد المسألة أبعد من ذلك، إلى فكرة «الشعب اليهودي» نفسها، هذه «البلطجة التاريخيّة» التي دفعت مؤرخاً اسمه شلومو ساند، إلى أن يكتب عن «اختراع أرض إسرائيل». هذا غيظ من فيض هذه العوالم التي، لسبب ما، لم يتسلح بها أنصار القضيّة الفلسطيّنة كما يجب. ذات يوم، ذهب «المؤسسة» الغربيّة، بالثقافة العامة، إلى تبني «موت الله». لاحقاً، سارت أيضاً مع «موت الإنسان». لكن، عندما كان يصل الدور إلى إسرائيل، منذ ما قبل إعلان قيامها، كانت «الثقافة التوراتيّة» تعود إلى الواجهة. ثقافة تحكّم قرارات بلاد فولتير وكانط وروسو وهيوم، بكثير من النفاق، ثم باستثمار سياسي أسخف من السُخف، تسمح بذلك شعوباً وتقيم على جماعها الدول.

«جعلت إسرائيل عاصمتها في مدينة القدس - العاصمة التي أسسها الشعب اليهودي في الأزمنة القديمة». يقولها رئيس الإمبراطوريّة الأميركيّة، في القرن الحادي والعشرين، ثمّ يصمت الغرب العلمي، جداً، على هرطقته هذه. صمت، على خيانتته التاريخيّة، يبقى أهون من الصمت العلمي على الهرطقة الكبرى قبل سبعين عاماً: طرد شعب وإقامة دولة على أرضه، مع مجازر دمويّة، تنفيذاً لتعاليم وردت في كتاب ديني عتيق. هناك من نقد «تاريخيّة» الحدث، صحيح، لكن كأفراد، من مؤرّخين وأثريين وباحثين، بينما ظلّت «المؤسسة» في مكان آخر. عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، تحديداً، يتحوّل العقل الغربي، فجأة، إلى «السحر»... الذي تفاخر يوماً بأنّه «نزع عن العالم» مع من سبق ماكس فيبر وتلاه.

قبل دونالد ترامب، يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إنّ «القدس هي عاصمة الشعب اليهودي منذ 3000 عام». هذا «كفر» علمي صّراح، في علم التاريخ الحديث، إنّما، مع ذلك، تظلّ إسرائيل تمدّح كدولة من أنجح «الديمقراطيّات» ومن أكثرها «حداثة». هل كانت القدس، أورشليم، عاصمة لـ«الملك داوود»؟ داوود نفسه، أركيولوجياً، ليس موجوداً في التاريخ. سليمان ابنه كذلك، وبالتالي، هيكله الشهير لم يوجد. فليؤمن بذلك من يُريد أن يؤمن، لكن أن يُصبح ذلك «حقيقة تاريخيّة» علمياً، فما الذي يبقى للعلم بعد ذلك؟

ابن داوود ومدينته؟

يكتب إسرائيل فينكلستين، أستاذ علم الآثار في جامعة تل أبيب، أنّ «مدينة أورشليم (القدس) نُقبت مرّة بعد مرّة، مع التركيز في السبعينيّات والثمانينيّات من القرن الماضي، بحثاً عن آثار المدينة (...). تحت إشراف يغال شيلوح من الجامعة العبريّة، في مدينة داوود، حيث اللب الحصري الأصلي لأورشليم. الأمر المفاجئ والمدهش - كما أشار إليه عالم آثار جامعة تل أبيب ديفيد أوسيشكين - أنّ العمل الميداني هناك، وفي الأجزاء الأخرى من أورشليم الكتاب المقدس، أخفقت في تزويد دليل مهم على أنّ المدينة كانت أهلة بالسكان في القرن العاشر قبل الميلاد. هناك فقدان لأيّ بناء معماري تذكاري، وليس هذا فحسب، بل وكذلك لم توجد آثار حتّى لأيّ قطع فخاريّة بسيطة». لذا، بالنسبة إلى فينكلستين، وهو إسرائيلي، فإنّ «أكثر التقديرات تفاؤلاً هو أنّها (المدينة) لم تكن في تلك الفترة أكثر من مجرد قرية مُرتفعت نمطيّة صغيرة» (التوراة اليهوديّة مكشوفة على حقائقها، صفحة 178). هكذا، هذه القرية، بالتسامح مع كونها قرية أيضاً، هي التي يقال إنّها كانت مركزاً لإمبراطوريّة عظيمة تمتد من البحر جنوباً إلى سوريا شمالاً بالمناسبة، فينكلستين هذا، الذي وضع كتابه بالتعاون مع المؤرّخ الأميركي نيل سيلبرمان، لا يخفي نزعته الصهيونيّة، لكن يُحاول فصل آرائه الخاصّة عن بحثه العلمي. هذا ما صرّح به قبل نحو 8 سنوات في مقابلة مع «هيئة الإذاعة البريطانيّة». وفي المقابلة نفسها يقول: «أنا أرى النصوص التوراتيّة موضوعة من قبل أناس لديهم مشاكلهم وضغوط الحياة، إضافة إلى أهمهم وأملهم، وهذا ما يساعدي على فهم العالم. فلو أنني أقبل التوراة على أنّها منزلة من عند الله، فلا فائدة إذاً من البحث العلمي».

زيف الأثر التوراتي

ظلّ «علم الآثار التوراتي» (المدرسة التي رُحمت أفكارها مع وليم أولبرايث في النصف الأول من القرن الماضي) هو المهيم على المراحل التنقيبيّة السابقة، وفق مبدأ أنّ لدينا «حقيقة» تُريد أن نعثر على ما يؤكدها، عكس «المنطق العلمي» الحديث، الذي ينطلق من الصفر، ليثبت من خلال البحث ما يُمكن أن يثبت. في المحصلة، سقطت الرواية التوراتيّة أمام حفريّات المنقبين وأدوات البحث الحديثة (وليس التاريخ باستخدام الكربون - 14 المشع إلا أحدها). كان المؤرّخ كمال الصليبي أحد الذين تصدّوا لذاك «العلم التوراتي المزيف». في كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب» ينتقد، بصرف النظر عن دعواه، عدم نزاهة الباحثين الآتين لإثبات ثقافتهم التوراتيّة. يكتب: «هناك أحجار قديمة في كلّ ركن من أركان الشرق الأدنى، أحفر أتى شئت وستجد بعضاً منها. لكن الحفر هو شيء، وما يفعله الباحث بنتائج الحفر هو شيء آخر، وهنا يكمن الفارق بين البحث الأثري العلمي وما يُسمّى بعلم الآثار التوراتي». مثال على ذلك، أن يعثر نلسون غلويك على مناجم للنحاس قرب إيلات الحديثة، إلى الغرب من مدينة العقبة، ويعثر على ختم نقشت عليه كلمة «ليتيم» في الجوار، فيُسارع إلى الاستنتاج أنّ هذا الختم «لا بدّ أنّه كان يخصّ «يوثام» ملك يهوذا. لا بدّ! من أين يتحصّل هؤلاء على هذ القدر من الوقاحة؟ الجواب: تم ذلك من «الصمت» العالمي، العلمي تحديداً، على أن يفعل الإسرائيليون ما يُريدون. يجد «ليتيم» بدل «ل - يتيم» (بلام مفصولة) ومع ذلك هو ملك يهوذا! يعثر على الختم قرب «وادي اليتيم» التاريخي، ولكن لا، إنّهُ الملك اليهودي. وعلى فرض أنه اسم شخص، فهل كان ذاك الملك هو الوحيد الذي يحمله؟ نعم هو كذلك، وعلى العالم أن يصمت. وفعلاً، العالم يصمت! مثال آخر، عام 1880 يُعثر على نقش صخري في سلوان، قرب القدس، يشرح كيف جرى حفر قناة مائيّة هناك. يُصبح النقش، بفجور علمي، هو دليل أنّه «النفق

أن عرفات كان يفاوض العدو ويتحدث عن السلام، لكنه كان يهين ويدعم المقاومة ويخلي لها ساحات العمل».

كيف نعلي رابات التفاؤل باستمرار انتفاضة اليوم كي لا تنطفئ في رماذ سابقاتها؟ هنا يجيب البليبي: «نحن اليوم في ظروف مختلفة عن تلك التي سادت الانتفاضتين الأولى والثانية؛ فالنهوض الشعبي الفلسطيني أعم وأعمق، ومن خلال الاتصالات مع شباب الداخل يجري الإعداد والعمل على تصليب قاعدة الانتفاضة كي تصبح ثورة مستمرة. وهؤلاء شبان استفادوا دروساً وخبرة من الانتفاضات الماضية، ونحن لا نرى سوى أقل من 25 في المئة ممّا يجري من مواجهات في فلسطين؛ فالبلدة القديمة في القدس محاصرة، والعيسوية مغلقة أيضاً، وقد أغلق العدو بلدة سلوان بالمكعبات الإسمنتية، والشعب في هذه الأحياء الداخلية ينتفض ويواجه، وهناك شهداء وجرحي، لا نعلم عن عددهم شيئاً».

لا ضمان لاستمرارية الانتفاضات من دون إجهاض التنسيق الأمني. المطالب يبدو مستحيلاً لدى السلطة، ولكنه تحصيل حاصل في كل نقاش مع أي قيادي فلسطيني خارج السلطة: «على السلطة أن ترفع يدها عن الشباب، وأن توقف التنسيق الأمني. فإن لم تستطع، عليها أن توقف حملات الاعتقال، وهو أضعف الإيمان».

هل أربكت الانتفاضة الفصائل وفاجأتها؟ «حتى الآن لم تمارس الفصائل دورها في حماية الانتفاضة. عندما تحثفي الفصائل بشهيد يحتشد حولها الآلاف، وعندما تحتفل بأيّ ذكرى لأيّ انطلاقة يتبعها مئات الآلاف. ما يجري الآن أوجب من أيّ احتفال بالانطلاقات. على الفصائل أن تدفع بشبانها إلى الشارع؛ لديها الجماهير، ولديها منظماتها المختلفة في الأحياء والجامعات، لكن هذا لم يحدث حتى الآن».

الدعم العربي لا يلاقي أدنى الطموح ولكنه ينظم، «شهدنا استنكاراً لزيارة الوفد البحريني إلى القدس في بيان منظمة الوفاق في البحرين الواضح والجلي، الذي قال إن البحرين سنة وشيعة وفتت ضد التطبيع ومع فلسطين حتى النهاية. الشوارع العربية تتظاهر في المغرب والجزائر ومصر، وهذا ما يراه شعبنا في الداخل ويدرك أنه ليس وحده في وجه العدو، ويرى إخوانه العرب يقفون معه. اليمن الجريح نزل بمئات الآلاف هتافاً لفلسطين. أما الموقف الرسمي العربي، فيضغط على الأميركيين، ويقول لهم: هذا يكفي، أعطيناكم ما تريدون، تعاوننا معكم ضد الإرهاب، وتساهلنا في الكثير من القضايا، ولكن القدس قضية لا يجوز أن تمسوها. لكن ينبغي أن يترسخ الاقتناع في أذهاننا بأن أميركا ليست داعماً لإسرائيل فحسب، بل هي العدو لشعبنا وأمتنا، والكيان الصهيوني أحد مظاهر هذا العداء. من دون الدعم الإمبريالي الأميركي، من دون أميركا، من دون بريطانيا، ومن دون الصمت العربي، ليس لهذا الكيان القدرة على البقاء. أما نحن، فقادرون على تقديم التضحيات والصمود».

لكن إذا أصرت السلطة على البقاء في خندق العدو، ورفضت وقف التنسيق الأمني، فقد تحدر الانتفاضة إلى فتنة داخلية، وقد تقع مواجهات مع الأمن الفلسطيني؛ «نحرص على عدم الانزلاق إلى مواجهات بين الانتفاضة والسلطة. من يومين أصدرت كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني بياناً قالت فيه إنها أطلقت صاروخين على مواقع للعدو. في هذا الوقت لا نحتاج إلى اشتباك عسكري فردي، نحن بحاجة إلى التنسيق بين الفصائل كي لا تتشتت الجهود وتنفرد العيون عن القدس. لكن لا بد من الضغط على محمود عباس في الداخل مع الهيئات والفصائل. ولا بد من ضغط عربي، وعلى التنظيمات التقدمية العربية وكل من ناصر فلسطين أن يضغطوا على سلطة عباس لوقف التنسيق الأمني».

كيف يجري التنسيق الأمني الآن؟ «منذ يومين منع الحرس الرئاسي وصول الجماهير إلى مستوطنة بيت إيل. لا نريد لذلك أن يتكرر أو يتكرس، وعلى السلطة أن تعي أن هذه الهيئة أو الانتفاضة هي ضد العدو، وليست ضدها. الناس غاضبة ومشجونة، وأي عداء من السلطة للانتفاضة ستكون له نتائج وخيمة عليها».

على الخلاف

الموقف الرسمي يختار المهادنة مصر تكسر قيدها لنصرة القدس

بدأت قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أربك الدبلوماسية المصرية، التي تجد صعوبة في كسر الإطار العام الذي سارت عليه في مماربتها للقضية الفلسطينية، والقائمة على أساس منع انهيار عملية التفاوض، لكن رد الفعل الشعبي بدأ مغايراً. فاستعادت معه مصر تاريخاً أصيلاً في نصرة فلسطين

القاهرة - أحمد عابدين

باهتاً جاء رد الفعل المصري الرسمي تجاه قرار الرئيس دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وبدء إجراءات نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى المدينة المحتلة. لكن رد الفعل الشعبي كان واضحاً، سواء في شوارع مصر وجامعاتها، أو في نقاباتها وأوساطها السياسية والدينية. فقد استطاع الآلاف من المصريين كسر الحصار الأمني المفروض على التظاهر، متحدين الإجراءات الصارمة التي اتخذتها قوات الأمن التي بدت مرجحة في التعامل مع الحساسيات المقدسية لدى جموع المصريين. برودة رد الفعل الرسمي عكسها بداية المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بسام راضي، في مداخلته هاتفية في أحد البرامج الفضائية، إذ اكتفى بالقول إن مصر ترفض قرار نقل السفارة الأميركية للقدس، وإن هذه الخطوة الخاطئة تتخافى مع كل قرارات الأمم المتحدة، مجدداً التأكيد أن قضية القدس حساسة وتمس وجدان كل مصري وعربي، وأن ما حدث «لن يمس عزيمتنا».

اللافت للانتباه أن رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، تجاهل التعليق على القرار، طوال أيام، ولم يُصدر أي موقف على مستوى خطورة الحدث، فيما لم يأت على ذكر الخطوة «الترابية» خلال مداخلته

في «مؤتمر إفريقيا 2017»، المنعقد في مدينة شرم الشيخ في محافظة جنوب سيناء. حتى الموقف الذي أطلقه الرئيس خلال استقباله نظيره الروسي فلاديمير بوتين بدا «أوروبياً» إن جاز التعبير، لجهة تأكيد «أهمية الحفاظ على الوضعية القانونية للقدس، في إطار المرجعيات الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، وضرورة العمل على عدم تعقيد الوضع في المنطقة من خلال اتخاذ قرارات من شأنها تقويض فرص السلام في منطقة الشرق الأوسط».

لعل هذا الموقف هو الإطار المخطط على المستوى الرئاسي للدبلوماسية المصرية، التي لا تبدو أنها تتحرك وفق خطة قوية، على مستوى الحدث المقدسي.

هكذا يتضح أن المعايير التي ينطلق منها الحراك الدبلوماسي المصري، الذي تبدى بوضوح في اجتماع الوزراء العرب في القاهرة، وهو منع انهيار مفاوضات التسوية، برغم قرار ترامب، ومحاولة كسب الوقت لإقناع الجانب الأميركي بصيغة أخرى لاتفاق فلسطيني - إسرائيلي، بات القاضي والداني يدرك أنه، وإن نجح، سيكون وفق الشروط الإسرائيلية التي جعلها قرار ترامب أمراً واقعاً لأي مفاوضات.

وبرغم هذا الموقف الرسمي الذي لم يكن على قدر أهمية الحدث، فإن الرد الشعبي والجماهيري كان مختلفاً، فبعد دقائق من انتهاء خطاب ترامب، انطلق مؤتمر لـ «التيار الديمقراطي» المكون من أحزاب «الدستور» و«التحالف الشعبي الاشتراكي» و«الكرامة» و«العدل والحريّة»، بمشاركة عدد من الشخصيات المستقلة، وأصدروا على أثره بياناً لرفض القرار وإدانته ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لمنع تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط، التي وصفوها بأنها كانت بعد خطوات من الاستقار بعد نجاح مصر في عقد مصالحة تاريخية بين الفصائل الفلسطينية. وعقب ذلك المؤتمر، تقدّم «التيار الديمقراطي» بمشاركة بعض النخب السياسية بطلب لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرة أمام مبنى

جامعة الدول العربية للاحتجاج على قرار ترامب، إلا أن الطلب قوبل بالرفض تحت دعوى وجود قرار إداري بمنع التظاهر أمام أية سفارة أو مبنى حيوي، وهو ما ردّ عليه التيار بالاتفاق على توجيه وفود شعبية وسياسية إلى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة واتحاد المحامين العرب لتقديم احتجاجات رسمية ومطالبات بالتدخل لوقف القرار الأميركي. وعلى صعيد آخر، نظّم العشرات من الصحفيين والمعارضين لقرار ترامب وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين في وسط القاهرة، بناءً على دعوة وجهها بعض أعضاء مجلس النقابة، وحمل المتظاهرون



كسر عشرات الآلاف القبضة الحديدية المفروضة على التظاهر والاحتجاج



خلالها لافتات منددة بترامب وقراراته، مؤكداً أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين، ورافضين المساس بها. إلا أن الوقفة لم تمرّ بسلا، إذ اعتدت قوات الأمن على المتظاهرين، ثم عمدت إلى فض الوقفة والقبض على بعض المشاركين فيها، وإخفائهم قسراً، قبل ظهورهم في نيابة أمن الدولة التي قررت حبسهم بتهم الانضمام إلى جماعة «الإخوان».

آلاف آخرون خرجوا من جامع الأزهر منددين بالخطوة الأميركية، عقب أداء شعائر صلاة الجمعة التي خطب فيها الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر، الذي وصف قرار ترامب بـ «الإرهابي»، لندفع جموع المصلين إلى الشوارع هاتفين «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» و«بالدم بالروح القدس مش هاتروح»، ليستعيد المسجد التاريخي بعضاً من

تاريخ التظاهرات الغاضبة لنصرة فلسطين. وفيما قرر متظاهرو الأزهر الخروج إلى الميادين لإعلان الرفض الشعبي والوقوف بجانب القضية الفلسطينية، فإن قوات الأمن حالت دون ذلك، فحاصرت المحتجين واعتدت عليهم، فيما ألقى القبض على بعضهم، وهو ما وصفه المتظاهرون بأنه «تخاذل» و«وقوف بجانب دولة الاحتلال في وجه الحق الفلسطيني»، ومحاولة لقمع موقف الشعب المصري تجاه القضية الفلسطينية.

شراة الغضب امتدت من شوارع مصر إلى جامعاتها، فعلى مدار أيام متوالية خرج الآلاف من طلبة وأساتذة جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية والمنوفية وقنا وبنها والمنيا والأزهر والجامعة الأميركية، منددين بقرار ترامب، ويقودهم رؤساء الجامعات وأعضاء هيئة التدريس، وسط إجماع على إبداء موقف مصري أصيل بالتمسك بالقدس عاصمة لفلسطين. الغضب الشعبي ترافق مع ردود أفعال قوية من النقابات المهنية والمؤسسات الدينية.

وعلى سبيل المثال، أصدرت نقابات المهندسين والصحفيين والصيادلة بيانات إدانة وتنديد، فيما دعت الأخيرة إلى مقاطعة الأدوية الأميركية رداً على قرار ترامب. أما المؤسسات الدينية، فكان ردها الأقوى على الإطلاق، فصباح يوم الجمعة التالي لإعلان ترامب، أصدر الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور أحمد الطيب بياناً أكد فيه رفضه القاطع لقرار ترامب الذي وصفه بالمتهور والباطل شرعاً وقانوناً، مؤكداً أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية المحتلة، مشدداً على رفضه القاطع مقابلة نائب الرئيس الأميركي مايكل بنس، قائلاً إن الأزهر لا يجلس مع من يزيّفون التاريخ ويسلبون حقوق الشعوب ويعتدون على مقدساتها، ومختتماً بيانه بتحية إلى صمود أهل القدس: «نقول لأهلنا في القدس المحتلة... نحبي صمودكم الباسل، ونشُد على أديبكم، ولتكن انتفاضتكم الثالثة بقدر إيمانكم بقضيتكم ومحبتكم لوطنكم ونحن معكم ولن نخذلكم».



الغضب الشعبي ترافق مع ردود أفعال قوية من النقابات المهنية والمؤسسات الدينية (أ.ف.ب)

وبعد ساعات قليلة على بيان شيخ الأزهر، أصدرت الكنيسة القبطية بياناً أكدت فيه رفض البابا تواضروس الثاني، بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية، لقاء مايك بنس أيضاً. تلك التحركات الشعبية

«قمة القدس» في إسطنبول: هل تقطع العلاقات

قوات من دول إسلامية في القدس»، إذ كان وزير الدفاع الماليزي، هشام الدين حسين، قد قال خلال اجتماع للكتلة البرلمانية لحزبه السبت الفائت، إن «جيش ماليزيا مستعد للتحرك من أجل القدس في حال تحرك الزعماء الرفيعو المستوى، وقدموا مقترحاً». وتوافق عدة قادة وممثلي دول أمس إلى تركيا للمشاركة في القمة، إذ وصل كل من أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، والرئيس الأزدي إلهام علييف، والرئيس الصومالي محمد عبدالله فرماجو، ورئيس الوزراء الطاجيكي قاهر رسول زاده، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، والرئيس الإيراني حسن روحاني، ووزير الخارجية المصري

هناك مشاركة على مستوى رؤساء الوزراء من جيپوتي وماليزيا وباكستان، وعلى مستويات مختلفة من دول أخرى. كذلك يشارك رئيس جمهورية شمال قبرص مصطفى أقينجي، بصفتها دولة مراقبة، فضلاً عن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الذي تحل بلاده ضيفة على القمة. ويتوقع مراقبون على ضوء تصريحات مسؤولين أن تصدر قرارات محتملة عن القمة، تشمل دعوات الدول الأعضاء الذين تربطهم بإسرائيل علاقات دبلوماسية إلى قطع أو تجميد هذه العلاقات، والاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين. كذلك رجح البعض «الدعوة إلى نشر



يسبق القمة اجتماع على مستوى وزراء الخارجية



مستوى رؤساء أو ملوك أو أمراء، من أفغانستان وأذربيجان وبنغلادش واندونيسيا وفلسطين وغينيا وإيران وقطر والكويت ولبنان والصومال والسودان وتوغو والأردن واليمن والكويت وقطر. وستكون

بمشاركة ممثلي 48 دولة بينهم 16 رئيساً، تُعقد اليوم في مدينة إسطنبول التركية القمة الطارئة لـ «منظمة التعاون الإسلامي»، لبحث إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتراف بلاده بالقدس «عاصمة لإسرائيل». وسيبحث الرئيس رجب طيب أردوغان الذي دعا إلى عقد هذه القمة، بصفته رئيساً للدورة الحالية للمنظمة، مع زعماء العالم الإسلامي الخطوات التي ستتحذّر رداً على قرار ترامب ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب. ومن المنتظر صدور بيان ختامي عقب القمة الطارئة التي يسبقها اجتماع على مستوى وزراء الخارجية. ويشارك في القمة 16 زعيماً، على

يشارك رئيس جمهورية شمال قبرص في القمة بصفتها دولة مراقبة (الناضول)



أعلام فلسطين لم تغب عن الشوارع

هامبورغ، بالإضافة إلى مسيرة في بريمن أمام مجلس نواب المقاطعة، وأخرى في كيل وسالزجيتز وميونخ. كذلك، نظمت وقفة احتجاجية في كولومبيا، واحتشد المحتجون في شارع السفارة الأميركية، وساروا حاملين الأعلام الفلسطينية حتى وصلوا إلى مدخل السفارة، ورددوا هتافات مناهضة لواشنطن وإسرائيل وسط إجراءات أمنية مشددة.

وفي أديس أبابا، أحييت سفارة فلسطين «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، وسط تنديد بالقرار الأميركي. ونظمت السفارة حفلاً بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة في العاصمة الإثيوبية. وعلى هامش الفعالية التضامنية، قال أمين «أمانة الديمقراطية والحكم الرشيد في الاتحاد الأفريقي»، صلاح حماد، إن «القدس عاصمة فلسطين، ولا يمكن بالنهالي للولايات المتحدة أن تمنح المدينة لإسرائيل أو لأي جهة أخرى». إلى ذلك، أعلنت حكومة جنوب السودان دعمها وتأييدها لمبدأ التفاوض بين فلسطين وإسرائيل والحل السلمي، فيما نفت مساندتها للقرار الأميركي (الأخبار، الأناضول، أ ف ب)

نظم في تركيا، أمس، عدد من التحركات في مدن مختلفة

فتظاهر أمس مئات الأشخاص أمام السفارة الأميركية، وتمركز المتظاهرون مقابل السفارة، مرددين شعار «الشعب الفلسطيني حر أيها المجرم ترامب». ولم تتمكن الشرطة من احتواء المتظاهرين الذين قطعوا الطريق، فتدخل عناصر مكافحة الشغب والقوات الخاصة لاحتواء الموقف. وجزء الهجوم الذي قامت به الشرطة عليهم، توجه عدد كبير من المتظاهرين نحو سفارة إسرائيل، وبذلت الشرطة جهوداً هائلة لمنعهم من الدخول إلى مبنى السفارة. وفي ألمانيا، نظمت عدة جمعيات فلسطينية وألمانية فعاليات احتجاجية رافضة لقرار ترامب، وكان أبرزها أمام السفارة الأميركية في العاصمة برلين، والقنصلية الأميركية في مقاطعة

أميركا في سوريا والعراق وفشلها في استقلال إقليم كردستان». ووصف جانكلي قرار أميركا حول القدس بـ«الخطأ الكبير وغير المقبول من قبل كل مسلمي العالم».

على المقلب التركي، خرج عدد ضخم من سائقي سيارات الأجرة في إسطنبول في موكب، وتوجهوا نحو مقر القنصلية الأميركية، مرددين هتافات مناهضة لأميركا وإسرائيل. في السياق، دعت مؤسسات للعمل المدني الفلسطيني في تركيا أمس، «الدول الإسلامية إلى قطع علاقاتها مع إسرائيل». جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده، في مقر القنصلية الفلسطينية في إسطنبول مؤسسات للعمل المدني الفلسطيني في تركيا، بينها اتحاد رجال الأعمال الفلسطينيين، واتحاد الطلاب، وجمعية القدس، والجالية الفلسطينية وغيرها.

أيضاً تظاهر قرابة 200 شخص في مدينة لاهاي الهولندية، رفضاً لقرار ترامب، وجرت التظاهرة التي نظمها وقف النجم الفلسطيني في هولندا، في ميدان «كوكامب»، وسلم المتظاهرون رسالة احتجاجية للسفارة الأميركية. أما في العاصمة التشيلية سانتياغو،

بعد قرابة أسبوع من إعلانات الرئيس دونالد ترامب القديس «عاصمة لإسرائيل»، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب، تواصلت الحراك الشعبي والسياسي في عدد كبير من الدول العربية والعالمية

لم يتوقف الرفض الشعبي الواسع للقرار الأميركي بشأن القدس، فليوم السادس على التوالي شهدت مدن عربية تحركات احتجاجية، من ضمنها مدن أردنية وسورية ويمنية.

في الشق الدبلوماسي، أكد وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، لنظيره الأميركي ريكس تيلرسون، أن قرار واشنطن «يشكل خرقاً للقانون الدولي ولا أثر قانونياً له». وقالت وزارة الخارجية في بيان أمس، إن الصفدي أبلغ تيلرسون، خلال اتصال هاتفي، «نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي اختتم أعماله في القاهرة فجر الأحد (الماضي)»، مؤكداً أن هناك «موقفاً عربياً موحداً لمواجهة تبعات القرار»، وحض على «إيجاد أفق سياسي لتحقيق حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية». كذلك أعلن الديوان الملكي الأردني أن الملك عبدالله الثاني ونظيره السعودي، سلمان بن عبد العزيز، عقدا أمس مباحثات في الرياض، تناولت تداعيات القرار الأميركي. من جانبها، جددت السعودية، أمس، استنكارها للقرار الأميركي، ودعت واشنطن إلى التراجع عن تلك الخطوة.

أما في سوريا، فتواصلت التظاهرات المنذرة بقرار ترامب، حيث نفذ فرع السويداء للاتحاد الوطني لطلبة سوريا وقفة تضامنية مع القدس، كما شهدت مدينة دير الزور وقفة احتجاجية رفضاً للقرار.

على الصعيد الدولي، استمرت التحركات في شوارع العواصم العالمية، إذ شهدت طهران تظاهرة حاشدة، إلى جانب قم ومشهد، في وقت دعا فيه مجلس الشورى الإيراني البلدان الإسلامية إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وخفض العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة إلى أدنى مستوى ممكن. وفي بيان، قال المجلس إن «الولايات المتحدة بواحدة قراراتها قوّضت التسوية السلمية في الشرق الأوسط». من جهته، أكد وزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، في اتصال هاتفي مع نظيره التركي، نور الدين جانكلي، أن «خطوة ترامب تأتي بعد هزيمة



أظهرت موقف الشعب المصري تجاه القضية الفلسطينية، بل وكسر عشرات الآلاف من الناس القبضة الحديدية المفروضة على التظاهر والاحتجاج، معلنين أن ارتباطهم بفلسطين أقوى من الخوف.

لم تتمكن الشرطة من احتواء المتظاهرين في سانتياغو (أ ف ب)



البرلمان المغربي: أميركا تحولت إلى خصم

إلى خصم في مسلسل المفاوضات». وأوضح أن «قرار ترامب يُعطي الانطباع بإرادة أميركية صريحة في وأد كل أمل في الحوار». وشدد على أن «البرلمانيات والبرلمانيين المغاربة يرفضون القرار الأميركي جملة وتفصيلاً، ويحملون (ترامب) ما سنؤول إليه الأوضاع في الشرق الأوسط وفي العالم، من انعدام الثقة في الشرعية الدولية، ولامبالاة بالقانون الدولي، وتنامي للكرهية والأحقاد والعنف والتعصب الديني والغلو في الأفكار والتطرف في الأقوال والأفعال، والمزيد من الإحساس بالغبن والظلم واتعدام العدل والإنصاف».

«الغريب هو أن المصادفة جعلت القرار يأتي في الذكرى المئوية لوعد بلفور، وبعد مرور أسبوع على اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين». وأضاف أن «قرار ترامب يستخف حقاً بمنظمة الأمم المتحدة، ويضرب عرض الحائط بميثاقها وقراراتها، وكذلك بالقانون الدولي والشرعية الدولية على السواء». وفي السياق ذاته، أكد البرلمان المغربي، في البيان الختامي، بشأن القرار الأميركي، أن هذا القرار «سيسقط عن الولايات المتحدة، من دون شك، صفة الدولة الكبرى الراعية للسلام في الشرق الأوسط، ويحول وضعها الاعتباري من حكم

السوزراء الذين تقدمهم رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، بـ«الكوفية» الفلسطينية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتنديداً بقرار ترامب. ورفع أعضاء البرلمان، شعارات من قبيل: «يا صهيون يا ملعون قدسنا في العيون»، و«من المغرب لفلسطين شعب واحد مش شععين»، «يكفيننا يكفيننا من الحروب أميركا عدوة الشعوب».

وفي هذا الصدد، قال رئيس مجلس النواب الحبيب المالكي، إن «الأمر لا يتعلق فقط بقرار سيادي للولايات المتحدة الأميركية، إنما بقرار يمس المقدسات الإسلامية»، معتبراً أن

الرباط - الأخبار

لا تزال تداعيات قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى القدس، باعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال، تثير ردود أفعال قوية في المغرب. وبعد مسيرة الأحد الماضي، تحولت قاعة الجلسات العامة في مقر البرلمان المغربي، أول من أمس، إلى ما يشبه ساحة للشعارات ضد الولايات المتحدة.

وفي جلسة خاصة شهدت حضور السفير الفلسطيني، توشح جل أعضاء البرلمان بغرفتيه، مجلسي النواب والمستشارين، إلى جانب

بإسرائيلك؟

سامح شكري. كذلك وصل أمس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وعقب وصوله التقى أردوغان وعقدا مباحثات تسبق القمة المقررة. على الصعيد نفسه، طالب «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» القيادة المشاركة في القمة بضرورة وضع خطة، وخريطة طريق للوحدة ولتحريك القدس. وحمل الاتحاد القيادة، في رسالة وجهها إليهم أمس، مسؤولية القدس قائلاً: «القدس أمانة في أعناقكم»، مضيفاً أنه «لا بد من مقاطعة إدارة ترامب المازوم والمبتز، في ما يتعلق بموضوع مباحثات السلام، كونها خالفت القرارات الدولية وتنتكرت لها وقفزت إلى فرض الأمر الواقع». (الأخبار، الأناضول)

المشهد السياسي

التنقيب في 2019 وحصة الدولة من 50 إلى 70% لبنان دولة نفطية غداً؟

تبدو جلسة مجلس الوزراء غداً واعدة، في ظل الأجواء الإيجابية التي تعبر عنها القوى السياسية حيال الملف النفطي واحتمال دخول لبنان «نادي الدول النفطية»، رغم أن بعض المصادر تبدو أقل تفاؤلاً لناحية إقرار الجلسة العروض التي توصل إليها الوزير سيزار أبي خليك مع ائتلاف شركات دولية لمزيد من البحث



من جلسة اللجان المشتركة (علي فوز)

يفترض أن ينعكس الاستقرار السياسي الذي بدأت تعيشه البلاد والأجواء الإيجابية التي تعتمها غالبية القوى السياسية، حول ضرورة تسريع الخطوات في ملف النفط والغاز، على جلسة مجلس الوزراء غداً. وفيما أكدت مصادر بارزة في التيار الوطني الحر لـ«الأخبار» أن «الأمور منتهية، ولا نعتقد بأن أحداً يريد أن يقف في وجه دخول لبنان عصر الاستقلال المالي»، إلا أن بعض التجاذب لا يزال يسيطر على إدارة الملف. وفي هذا السياق، شهدت جلسة اللجان النيابية المشتركة أمس واحداً من فصول التنازع حول اختصاصات مجلس النواب أو الحكومة في إعداد القوانين ومناقشتها، بما جعل الصورة مشوشة بعض الشيء حول ما إذا كان مجلس الوزراء سيتمكن

حصة الدولة من البلوك الجنوبي توازي المعدل العالمي وفي البلوك الشمالي تفوق المعدل

فقدان النصاب فيها، من دون التطرق إلى أي من بنود اقتراحات القوانين الموجودة بين يديها، والتي تتعلق بإنشاء الصندوق السيادي لأموال النفط والغاز، وإنشاء مديرية عامة لأصول البترولية في وزارة المال، وشركة البترول الوطنية. والسبب، بحسب مصادر نيابية في اللجان، هو «السجل حول الجهة المخولة دراسة مشاريع النفط وإقرارها، وسط تباين في الآراء بين فريق يطالب بإحالة الاقتراحات على اللجان الفرعية، وفريق آخر يطالب بدرسها في الحكومة». ولفتت المصادر إلى أن رئيس كتلة «المستقبل» النيابية فؤاد السنيورة «لا يزال يصّر على أن مناقشة هذه القوانين يجب أن تكون في الحكومة، وفي حال عدم نجاحها في القيام

إن «النسبة في البلوك الشمالي تفوق المعدلات العالمية»، بينما هي في البلوك الجنوبي «توازي المعدل العالمي، وهذا أمر ممتاز في الوقت الحاضر في ظل قرب البلوك من المياه الإقليمية لفلسطين المحتلة والخوف من الصراع مع العدو الإسرائيلي». ووجهة النظر الوزارية هذه تشبه إلى حد كبير وجهة نظر وزير الطاقة. غير أن مصادر أخرى بدت أقل تفاؤلاً، إذ رجحت «أن يتم النقاش من دون اتخاذ قرار، فلا يزال التجاذب السياسي قائماً، فضلاً عن أن الملف الذي قُدّمه أبي خليل كبير الوزراء يحتاجون إلى المزيد من الوقت لمراجعته».

ويعد أقل من ساعتين على بدء انعقادها، طارت جلسة اللجان النيابية المشتركة أمس، نتيجة

وهذا مشجّع للبدء بالعمل، كذلك فإن علينا الإسراع قبل أن تسبقنا إسرائيل إلى الأسواق». وعلمت «الأخبار» أن المفاوضات بين أبي خليل وائتلاف الشركات تمحورت حول نقطتين تقنيتين؛ الأولى هي موعد البدء بالحفر، وتمّ الاتفاق على عام 2019 وعلى أن تكون الضمانة التي تودعها الشركات وتحسرها لمصلحة الدولة في حال التخلف عن الموعد ما قيمته 45 مليون دولار. والثانية، هي الاتفاق على حصة الدولة اللبنانية. وبما أن تحديد حصة الدولة ليس ممكناً قبل البدء بالحفر وخضوعها لثلاثة معايير، تم الاتفاق على نسب تقديرية، فتكون في البلوك الجنوبي (9) بين 50 و60%، وفي البلوك الشمالي (4) بين 60 و70%. وتقول مصادر وزارية

العمل بعدما تأخرنا كثيراً». مصادر وزارية بارزة أخرى أكدت لـ«الأخبار» ضرورة «ضبط التجاذب السياسي حتى لا نضيع المزيد من الوقت على لبنان ونؤخر البدء بالتنقيب عن النفط». وقالت إن «الأجواء الداخلية ممتازة، فلبنان واجه الإرهاب وواجه الخسنة السياسية الأخيرة وخرج منها قوياً، وبالتالي يجب استثمار هذه الحالة لوضع ملف النفط على سبيله الصحيحة». ورأت المصادر أنه «في ظل الصراع مع إسرائيل، فإن ائتلاف الشركات الذي أبدى اهتمامه بالتنقيب عن النفط اللبناني يعدّ ائتلاًفاً اقتصادياً وسياسياً مهماً للبنان حيث يجمع أوروبا وروسيا. وبحسب معلوماتنا، فإن الأميركيين لم يبدوا أي اعتراض على ما يحصل،

غداً من نقاش العروض التي توصل إليها الوزير سيزار أبي خليل مع ائتلاف الشركات في ما يخص التنقيب عن الغاز في الحقلين 4 و9. كما ورد في البند 46 من جدول أعمال مجلس الوزراء. مصادر التيار الوطني الحر شددت على أن «الملف بات متفقاً عليه مالياً وسياسياً بين كل الأطراف، وائتلاف الشركات» («توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتيك» الروسية) قدّم أسعاراً جيدة». واستبعدت أن يؤثر النقاش حول الصندوق السيادي وغيره من القوانين النفطية على سير الأمور جيداً في جلسة مجلس الوزراء، «لأن لدينا متسعاً كبيراً من الوقت للبحث في هذه الأمور... والمهم الآن أن يبدأ

تقرير

العونيون: المصالحة مع المردة غير واردة حالياً

وحزب الله. كانت تغريدات فرنجية أشبه بموقف «اللا موقف»، من دون أن يفرض نفسه عنصراً أساسياً داخل «خلية الأزمة» لإنقاذ الحريري من الاحتجاز. التبرير في حينه كان «الالتزام بالموقف الرسمي للدولة، والتنسيق مع حزب الله». قبل أزمة رئيس الحكومة، كان «المردة» تُعول على «تنسيق» ما مع القوات اللبنانية والأحزاب والشخصيات المعارضة للعهد، من أجل كسر التيار الوطني الحر في الانتخابات النيابية، والاستفادة من «النقمة الشعبية» على أداء الحكومة، لتشكيل كتلة وازنة في مجلس النواب. أطاحت التطورات السياسية

الرئيس ميشال عون، من دون أن يتمكن «المردة» من حسم خياراته وتموضعه. ميّز بين «العهد» من جهة، والتركيب الحكومية من جهة أخرى، فحافظ على مسافة مع الأول، يفرضها التحالف الاستراتيجي مع حزب الله، وقُدّم نفسه «معارضة من داخل الحكم» في الحالة الثانية. مع ذلك، بقي «المردة» يتعامل مع الملفات ومعارضته بخفر شديد. حصلت الأزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، وكان يُنتظر من تيار المردة أداءً مُعيناً، إلا أنه أتى دون مستوى الموقف الذي اتخذته رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط

ليا الفرزي

سليمان فرنجية، المرشح إلى رئاسة الجمهورية اللبنانية، يتصرف كما لو أنه «ينأى بنفسه» عن الأحداث السياسية اللبنانية. من الأساس، يتعامل نائب زغرنا مع السياسة كواجب فرض عليه، ففضل أن يُخصّص أولويته لهواياته... ولبنشعي. أتى توريث ابنه طوني، المقعد النيابي في زغرنا، ليُزيح عن كاهله حملاً يعتبره ثقيلاً. ولكن الخلاف بين التيار الوطني الحر وتيار المردة حول رئاسة الجمهورية انعكس سلباً على فرنجية الذي زاد من «تفوقه»، سنة مرّت على انتخاب

لا يزال التيار الوطني الحر وتيار المردة يوصدان الأبواب. أحدهما في وجه الآخر. الاثنان يؤكدان أن لا مصالحة ولا لقاء بين القيادتين قريباً. وصولاً إلى عدم استبعاد استثناء النائب سليمان فرنجية من أي تحالف انتخابي عريض قد ينشأ



القانوني النسبي يحمي فرنجية حتى حازته حتى لو لم ينضم إلى «التحالف» الخامس (هيلم) (الموسوي)

تقرير

حلفاء الحريري... «مكسر عصا»؟

قبل أن يعود الرئيس سعد الحريري إلى بيروت، بدأ هو وفريقه توجيه انتقادات، تارة إلى القوات اللبنانية، وطوراً إلى حزب الكتائب وإلى النائب السابق فارس سعيد، محاولاً تحمّلهم مسؤولية ما حصل معه في الرياض

هيام القصيفي

على أي قاعدة يمكن الأحزاب والشخصيات التي هدد رئيس الحكومة سعد الحريري بفضحها والتشهير بها أن تتعامل معه؟ هل هو الحريري الذي أطل في السعودية ليحمّل حزب الله المسؤولية عن استقالته، أو الحريري الذي شكّا للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كيفية تعامل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان معه في الرياض، أو ذاك الذي أطل في قصر بعيدا وبيت الوسط بلغة مختلفة تماماً واتهامات يسوقها وفريقه منذ عودته إلى بيروت ضد حلفاء أمس؟ أو تتعامل مع الحريري الذي سبق أن زار دمشق أو ذلك الذي أخرجه حلفاء اليوم من الحكومة وهو في واشنطن؟

قد تكون من أشد المفارقات التي شهدتها مسار الحريري السياسي منذ تسلمه خلافة والده وزعامة تيار المستقبل ورئاسة الحكومة، أنه كلما ضاقت سبل التسويات السياسية ووقع في مأزق، لا يجد أمامه سوى الأحزاب المسيحية ليرتدّ عليها. فهو رغم كل أزماته مع حزب الله، ظل يحاول الإبقاء على «شعرة معاوية» معه، ويبقى الاجتماعات التنسيقية متواصلة. وظل يشيد بحكمة الرئيس نبيه بري، ويعطي لرئيس الحزب التقدمي النائب وليد جنبلاط أذناً مخرجة حين يختلفان إقليمياً ومحلياً. لكنه حافظ على مبدأ واحد مع القوى السياسية المسيحية، يختلف معها حين تصبح مصلحته السياسية فوق كل اعتبار: في السابق، وبعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، هاجم ومجموعته - سياسياً وإعلامياً - تيار المردة، قبل أن يقرر لاحقاً ترشيح رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، محاولاً إيجاد صياغة تسوية تعيده إلى الحكومة.

وارتد على التيار الوطني الحر، الذي

بدورها، حينها بحق لمجلس النواب أن يحلّ محلها»، مشدداً على «ضرورة عدم مصادرة صلاحيات مجلس الوزراء». واستغرب عدد من النواب «إصرار السنيورة على التعامل مع هذا الملف بهدوء وبيط، كأنه يسعى إلى تأجيل إقرار الاقتراحات الرامية إلى حماية النفط تشريعياً»، وقوله أكثر من مرة «إننا نستعجل إقرار القوانين، علماً بأننا لسنا مضطرين لها»، و«إننا نختلف على جلد الدب قبل صيده».

وتحدث نواب عن غياب الإدارة الجدية عن الجلسة، ما تسبّب في فوضى دفعت عدداً من النواب إلى مغادرة القاعة، ولا سيما بعد الإشكال بين النائبين محمد قباني وسيرج طويرسكيان، على خلفية طلب الإذن بالكلام، إذ أصر الأخير على أن «أي نائب في المجلس لديه شخصية ويحق له أن يطلب الكلام»، فردّ عليه قباني بالقول «من ليس لديه شخصية لا يطلب الكلام».

مع ذلك، جرى التوصل إلى تأليف 3 لجان فرعية: الأولى متعلقة بقانون النفط في البرز برئاسة النائب جوزف المعلوف، والثانية بموضوع الصندوق السيادي والمديرية العامة للاصول البترولية برئاسة النائب إبراهيم كنعان، والثالثة متعلقة بشركة النفط الوطنية، فيما أكد قباني بعد الجلسة أن «هناك تفاهماً مع الحكومة على أن توقيت إنشاء هذه المؤسسات لن يكون فورياً، لأننا لا نريد إنفاق الأموال قبل أن نتأكد من التوقيت المناسب ووجود النفط في البحر اللبناني، باستثناء موضوع النفط في البرز».

وفيما أيد وزير الطاقة سيزار أبي خليل كلام السنيورة أن الاقتراحات يجب أن تناقش في الحكومة، قال «استمهلت اللجان المشتركة لأن المستند الذي نعمل عليه محضر من وزارة الطاقة تقوم بتطويره ونحتاج إلى أسبوعين». في المقابل، دعا وزير المال علي حسن خليل إلى أن «يعمل المجلس النيابي على القوانين النفطية بالتوازي مع العمل في الحكومة»، مشيراً إلى أن بند النفط لن يكون مطروحاً في جلسة مجلس الوزراء غداً.

(الأخبار)

جاء الحدث السعودي في 4 تشرين الأول ليحدد خيارات أخرى للحريري

الفرصة له، كما حصل في احتفال 14 شباط عام 2016.

لاحقاً، صار الخصم حزب الكتائب وبت الحريري الذي كان يعتبر الراحل بيار الجميل شقيقه الذي استشهد، يهاجم رئيس الحزب سامي الجميل، ويخرج من قاعة مجلس

هجوم الحريري على حلفائه سيكون مكلفاً عليه محلياً وسعودياً (دالاتي ونهرا)



النواب حين يتحدث الأخير. منذ سنة، صاغ الحريري اتفاقاً مع التيار الوطني الحر. وبوصفه حليفاً لكبير كتلة نيابية مسيحية (تكتل التغيير والإصلاح)، وحليفاً لرئيس الجمهورية الممثل الأول للمسيحيين، صار في اعتقاد الحريري أنه قادر على أن يتخلى عن جميع القوى السياسية المسيحية الأخرى. واستند في ذلك إلى معارضة الكتائب للتسوية الرئاسية وعدم انضمامها إلى الحكومة، ومعارضة جعجع للتسويات التي تتم بين الحريري ومستشاره نادر الحريري مع الوزير جبران باسيل، على حساب القوات فانقلب عليهما: على الكتائب بسرعة قياسية وعلى القوات تدريجاً ومواربة، تاركاً هامشاً واسعاً لعلاقته مع تيار المردة، المختلف مع رئيس الجمهورية وله ملاحظات كثيرة على أداء باسيل، لكن «يشفق» له عند الحريري أنه قريب من حزب الله.

جاء الحدث السعودي في 4 تشرين الأول، ليحدد خيارات أخرى للحريري، الذي ذهب إلى بيروت ساحباً توقيعه عن كل ما قاله في الرياض. وبدلاً من استكمال هجومه على حزب الله، شن هجوماً بواسطة فريقه وإعلاميه، علناً وفي صالوناتهم السياسية، على القوات اللبنانية والكتائب والنائب السابق فارس سعيد. ما يقوله هؤلاء عن الأطراف الثلاثة في هذه اللقاءات، لم يقله تيار المستقبل عن خصمه حزب الله في 7 أيار ولا عن العماد ميشال عون حين قال إنه قطع له تذكرة ذهاب من دون عودة إلى لبنان. قد تكون الشجاعة التي تحلى بها الحريري منذ عودته من الرياض لكشف من انقلب عليه من بيروت وشكاه لدى السعوديين، مطلوبة حين كان في الرياض. وهو حتى الآن لم يُظهر منها إلا وجهها واحداً: التصويب قبل صياغته حلفاً انتخابياً مشتركاً مع التيار الوطني الحر ويري وجنبلاط وحزب الله (والمردة؟)، على الكتائب والقوات وسعيد، علماً بأن هذا الهجوم سيكون مكلفاً عليه محلياً وسعودياً، ولو أنه تفادى مطب إبعاد القوات عن الحكومة. وإذا كان حلفه السياسي مع عون قائماً باستمرار الصيغة القائمة حالياً، فلعل نعمة النفط والغاز والانتخابات، بأقل كلفة مالية ممكنة، ستعوض عليه تحالفاته السياسية التي رفعت بعد عام 2005 من مجرد رجل أعمال إلى زعيم سياسي، ليعود بعد 12 عاماً رجل أعمال يحاول فقط تعويض ما خسره في السعودية.

مصادر التيار الوطني الحر تبدو أيضاً جازمة وهي تقول: «المصالحة غير واردة حالياً». والسبب؟ «مش عم تترك بيناتن». المقصود بـ«هما» فرنجية وباسيل. لا يُمكن وصف السبب إلا بـ«التافه»، مُقارنة بالمصلحة الاستراتيجية والسياسية التي تقتضي أن ينزل الرجلان من عليائهما ويقوماً بتنازل ما، لإتمام المصلحة. بالنسبة إلى التحالف الخماسي وانضمام «المردة» إليه، تشرح مصادر العونيين أن الحديث عن هذه النقطة «لا يزال في إطار النظريات. وحتى لو تم الاتفاق عليه، التحالفات ستكون وفق خصوصية كل دائرة. مع المردة، لا يوجد تقاطع ولا مصلحة انتخابية».

إنه «في الانتخابات النيابية لن نكون بعيدين عن الحريري». كل ما يُحكي عن مصالحة، «لم تتبلغ به المردة مباشرة». الحديث كان على مستوى «أن المصلحة تقتضي أن يجتمع كل الحلفاء، لا أكثر من ذلك». ولكن، تبقى الأمور رهن التطورات السياسية. فإذا فرضت الظروف تنسيقاً وتحالفاً بين مكونات 8 آذار، أو وجود «المردة» في التحالف الخماسي، «عندئذٍ يجب على حزب الله أن يجد الصيغة للخلاقي بين التيارين». تُقر المصادر المُقربة من «المردة» بوجود «مشكلة لدى الأخير تستوجب حركة مختلفة وطريقة أخرى في التعامل مع الملفات. هناك دورٌ مطلوب من فرنجية عليه أن يؤديه».

خلال احتجاز الحريري، بدت تفريعات فرنجية أشبه «بالأ موقف»

أي مبادرة مصالحة مع التيار الوطني الحر، أو لقاء بين القيادتين. وتقول بصراحة إن فرنجية «لا يريد ذلك قبل الانتخابات النيابية، وهو لن يقوم بالمبادرة لزيارة باسيل حتى لو أدى ذلك إلى خسارته»، رغم أن رئيس «المردة» أعلن أمس بعد زيارته الحريري أن أبوابه مفتوحة لباسيل ساعة يشاء، وقال

هذه الأمان، ولا سيما مع ما يُحكي عن «تحالف خماسي» بين التيار العوني وحزب الله وحركة أمل وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي. أحد أهدافه إخراج حزب معراب من المشهد. استناداً إلى ذلك، يُصبح من الصعب على «المردة» أن تكمل وفق الاستراتيجية القديمة، ولا سيما أن رئيسه يطرح نفسه رئيساً للجمهورية في المرحلة المقبلة. بدأ الحديث في الإعلام عن جهود يقوم بها حزب الله لوصال ما انقطع بين الحليفين السابقين، وعقد لقاء بين فرنجية والوزير جبران باسيل. تبدأ مصادر سياسية مُطلعة على أجواء بنشعي الحديث بالقول إن «داخل المردة جناحاً، يمثله الوزير يوسف فيناتوس،

تقرير

انشغلت الاوساط المصرفية في الايام القليلة الماضية بقرار «بنك الامارات دبي الوطني» التخلي عن مساهمته في «بنك بيروت»، فهل الاسباب تنصل بالضغط السياسية على لبنان؟ ام ان هذا القرار بداية هوجة «هروب» خوفاً من ارتفاع درجة المخاطر في السوق المحلية؟

«الامارات دبي الوطني» ينسحب من «بنك بيروت»



ازدادت موجودات «بنك بيروت» في الأشهر التسعة الأولى من 2017 إلى 17.47 مليار دولار (مروان طحطح)

يدرس المجلس المركزي لمصرف لبنان، في اجتماعه اليوم، طلباً تقدم به «بنك بيروت» لشراء حصة «بنك الامارات دبي الوطني» فيه، وبحسب مصادر مصرفية معنية، فإن البنك الاماراتي اتخذ قراراً مفاجئاً يقضي بالتخلي عن كامل مساهمته في «بنك بيروت» وترك مقعده في مجلس الادارة، والذي تشغله حالياً لبنى قاسم. ويمتلك «بنك الامارات دبي الوطني» 2,091,133 سهماً مدرجة في بورصة بيروت، تشكل نحو 7,56% من مجمل اسهم «بنك بيروت»، وهو يعد رابع اكبر المساهمين فيه (كما هو موضح على موقع البنك على الانترنت). وتقوم بين المصرفين علاقات شراكة قوية، لا سيما على صعيد فتح الحسابات للبنانيين العاملين في

الوساط المصرفية تخشى من قرارات مماثلة بسحب الاستثمارات السعودية والاماراتية من لبنان

الامارات وانجاز تحويلاتهم من الامارات الى لبنان. وتتحفظ مصادر في «بنك بيروت» عن كشف الاسباب الفعلية وراء قرار المصرف الاماراتي الانسحاب من لبنان، وترفض تقديم أي معلومات قبل الحصول على الموافقة الالزامية من مصرف لبنان. الا انها توضح ان «بنك بيروت» قرر شراء اسهمه المعروضة للبيع، وضّمها الى محفظة اسهم الخزينة لديه لفترة محددة، بهدف منع تدهور سعر السهم في بورصة بيروت والتأثير سلباً على قيمة البنك السوقية.

وبالاستناد الى بيانات البورصة، امس، فإن آخر تسعير لأسهم «بنك بيروت» المدرجة بلغ 18,80 دولار للسهم الواحد بتاريخ 2017/8/11، اي ان القيمة السوقية لاسهم المعروضة للبيع يبلغ نحو 39,3 مليون دولار. المصادر نفسها أكدت لـ«الخبار» ان المفاوضات بين ادارة البنك والمساهم الاماراتي افضت الى اتفاق على انتقال ملكية الاسهم

بسعر ادنى من سعر التداول، إلا أنها رفضت هذه الافصاح عن قيمة الصفقة الآن.

وبحسب القوانين والانظمة المرعية الاجراء، نعدّ موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان ملزمة، إذ تنص المادة الرابعة من القانون رقم 308 الصادر في 2001/4/3 على أن «الاكتتاب والتداول بأسهم المصارف اللبنانية يخضع للترخيص المسبق من المجلس المركزي لمصرف لبنان إذا أدى

إلى اكتساب المكتتب أو المتفرغ له، مباشرة أو عن طريق عقد ائتماني، لأكثر من 5% من مجموع أسهم المصرف أو من حقوق التصويت العائدة لهذه الأسهم». كما تجيز المادة الثامنة من التعميم الاساسي رقم 82 الصادر في 11 ايار 2001 (النظام التطبيقي لاصدار اسهم المصارف والتداول بها) للمصرف «شراء قسم من اسهمه المتداولة فعلياً في الاسواق المالية المنظمة».

ضغوط سياسية. وأوضحت ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة حاول إقناع المساهم الإماراتي بالتراجع عن الانسحاب. رغم ذلك، أثار قرار المصرف الاماراتي خشية لدى الاوساط المصرفية من أن يكون باكورة قرارات مماثلة بسحب الاستثمارات السعودية والاماراتية من لبنان، وذلك في سياق ممارسة الضغوط السياسية على لبنان، خصوصاً في ظل النتائج المالية التي

«عدلية بيروت» تفرق في المياه المبتذلة

تقرير

ضيقاً على أعداد القضاة والمراجعين الذين يزدادون عاماً بعد عام. وفي هذا الإطار، لغت قاض إلى النقص في قاعات المحاكم ومكاتب القضاة. إذ يضطر بعض القضاة إلى عقد الجلسات في مكاتبهم أو انتظار انتهاء قاض آخر لجلساته على القوس. النقص في المكاتب يقابله نقص في المقاعد التي يحتاجها المحامون والمراجعون للإستراحة في وقت الإنتظار الطويل. علماً بأن الإكتظاظ، أخرج مكاتب مجلس شورى الدولة من الطبقة الخامسة من المبنى إلى مبنى فخم (مصمم كفندق في الأساس) في وسط بيروت تدفع الدولة بدل ايجاره ملياراً ومئة مليون ليرة في السنة. أما أزمة المياه، فإنها تسيطر على المبنى عند بداية كل صيف في السنوات الأخيرة. بحسب مصدر قضائي، كان أحد المسؤولين عن

مشروع التأهيك أطلق عام 2012 على أن ينجز «خلال 18 شهراً» ولم تنته الأشغال بعد!

في الطبقات السفلية لا يهدد دائرة المباشرين فحسب، بل أيضاً نظارة الموقوفين التي لديها ما يكفيها من ظروف غير ملائمة. الروائح فتحت ملف بطء إنجاز الأشغال. أحد المحامين لغت إلى عشوائية في تحويل أروقة مفتوحة وزوايا ضيقة إلى غرف مغلقة لاستخدامها مكاتب للقضاة والموظفين. إذ إن المبنى بات

إلى ترك مكاتبهم في الطبقات السفلية. أوساط الموظفين ترجح بأن المياه تتسرب من أنابيب شبكة المياه والصرف الصحي. فيما رجح مصدر قضائي أن المياه تتسرب من أساسات المبنى المشيد في الستينات، والذي يمر من تحته نهر تختلط فيه مياه الأمطار والصرف الصحي. رئيس بلدية بيروت السابق المهندس بلال حمد قال في محاضرة ألقاها قبل عامين تماماً حول «تأهيك عدلية بيروت»، في نقابة المهندسين، بأن مبنى وزارة العدل الملائق للعدلية كلاهما «لا يستطيعان مقاومة الزلازل ومعرضان للسقوط. لذلك تم العمل على تدعيم العدلية بأساليب هندسية حديثة». وبحسب حمد، فإن مشروع الترميم «فريد من نوعه على مستوى الجمهورية من ضمنه تدعيم الأساسات وصب الأرضية الجديدة». خطر فيضان المزيد من المياه المبتذلة

أماك خليك

لم تحدّث وزارة العدل معطياتها على موقعها الإلكتروني. إذ لا تزال تدرج، ضمن خانة «سياسة التحديث»، مشروع ترميم وتأهيل قصر العدل في بيروت الذي أطلق عام 2012 (ومدة إنجازها 18 شهراً) بعد مرور خمس سنوات، لم تنته الأشغال، بل إن بعضاً مما أنجز يحتاج للصيانة. علماً بأن مخطط الترميم موضوع على جدول خطط الحكومة منذ عام 2002.

في الأيام الماضية، لاحظ عدد من المحامين والموظفين تجمع مياه مبتذلة في مناور الطبقات السفلية من مبنى قصر العدل، من ناحيته الشرقية التي توصل إلى مكاتب دائرة المباشرين وجانب من مرآب سيارات القضاة. «مستنقعات» المياه تلك تتسبب بروائح كريهة، تدفع الموظفين



ما هو هبر وجود «نوفاتيك» في مشروع اتفاق بترولي «سري»؟

نقولا سركيس

إن كان اهتمام شركات كبرى من نوع توتال الفرنسية وإيني الإيطالية باستثمار البترول والغاز في المياه اللبنانية أمراً طبيعياً، فالأمر ليس كذلك بالنسبة لتحالف هاتين الشركتين العالميتين مع الشركة الروسية نوفاتيك (Novatek)، في إطار ما سمي «العرض» الوحيد الذي أعلنت عنه وزارة الطاقة في 12 تشرين الأول الماضي. إنه غير طبيعي لأنه يطرح عدداً من التساؤلات حول نقاط جوهرية بحاجة ماسة للتوضيح.

النقطة الأولى تتعلق بحقيقة الدور الذي يمكن أن تلعبه، أو المهام العملية التي يمكن لنوفاتيك القيام بها في مجال التنقيب عن البترول والغاز وإنتاجهما في المناطق البحرية. إذ إن الشركة المذكورة لا تملك أية خبرة في هذا المجال، وإن وزارة الطاقة وهيئة البترول قد قامت أصلاً بتصنيفها، وهذا تحصيل حاصل، في عداد الشركات المؤهلة مسبقاً، ولكن «غير مشغلة» أي بتعبير أوضح غير قادرة على القيام بعمليات التنقيب والإنتاج في المناطق التي تم استدراج عروض لاستكشاف وإنتاج البترول والغاز فيها.

هذا مع العلم أن نوفاتيك شركة خاصة روسية تأسست عام 1994 وأن السيد ليونيد ميكلسون، رئيسها وأكبر مساهم فيها، هو واحد من رجال الأعمال الروس المعروفين بتعبير «أوليغارك» (Oligarchs)، أي «القلة» التي وضعت يدها على الثروات الطبيعية ومرافق إنتاج الاتحاد السوفياتي سابقاً، في أعقاب عملية «الخصخصة» قبل عقدين من الزمن، وتمكن أعضاءها بين عشية وضحاها من جمع أموال تقاس بمليارات الدولارات وتضاهي ثروات نزلء فندق ريتس كارلتون في الرياض. وذلك دون أي عناء يذكر، أي دون جهد أو تجربة أو تطوير تكنولوجي أو إنجاز علمي جديد. وإن كان من حقها الحلم بتكرار هذا الإنجاز في لبنان، فمن حق اللبنانيين التساؤل عما إذا كانوا بحاجة لخدماتها!

هذا الواقع يطرح عدداً من الأسئلة أهمها: ما هي حيثيات قبول وزارة الطاقة وهيئة البترول بتأهيل هذه الشركة «المسبق» واللاحق للقيام بأنشطة هي عاجزة عنها؟ ولماذا يقبل شركتي توتال وإيني بالتحالف معها؟ ولماذا يقبل «عرض» هذا التحالف من قبل المسؤولين اللبنانيين، مع ما رافق ذلك من الترحيب والتطليل والتزوير؟

إنها أسئلة مطروحة وستظل مطروحة بانتظار معرفة أسباب «تأهيلها»، والتأهيل بها في لبنان وأهداف تحالفها مع الشركتين الفرنسية والإيطالية. بانتظار ذلك (إذا حصل!)، يمكن التأكيد على أن ما قد تقدمه من خدمات لا يمكن بشكل من الأشكال أن يكمن لا في تجاربها الخاصة أو في قدراتها التكنولوجية أو العلمية أو المالية، وذلك لأن شركات عملاقة من عيار توتال وإيني ليست بحاجة لهذه القدرات. وعندما تحتاج فعلاً شركات البترول العالمية لمصادر تمويل خارجية، أو لهذا النوع أو ذاك من التكنولوجيات التي لا تسيطر عليها بالقدر اللازم، فإنها تلجأ عادة لمصادر تمويل عالمية معروفة، أو لأحد ما يسمى شركات الخدمات المختصة في هذا المجال من نوع هالبرتون، أو شلومبرجيه، أو بيكر هيوجز، أو فليور، أو ويزرفورد، وغيرها وغيرها...

ومن الغريب أن لبنان هو البلد الوحيد الذي شاءت الأقدار أن تغيب عنه هذه الشركات كلها وإن ينحصر «نصيبه» في شركة روسية يصعب اعتبارها مرجعاً مرموقاً للتمويل أو التكنولوجيا المطلوبة.

نقطة ثانية يلغها الضباب تتعلق بسبب الطلاق الذي حصل بين نوفاتيك وشريكها الروسية أيضاً GPB التي حصلت معها عام 2013، بالتزامن والتكافل، على تأهيل مسبق ورسمي، فما هي المستجدات التي جعلت وزارة الطاقة وهيئة البترول تتراجع عن موقفها وتلغي في مطلع هذا العام التأهيل الممنوح لهذه الشركة وتترك الميدان حراً أمام نوفاتيك؟

نقطة ثالثة لا تقل أهمية عما سبق تتعلق بالاختفاء المفاجئ والكامل من على المسرح للشركات السورية أو المارقة الأخرى التي بذلت جهوداً كبيرة منذ سنوات للتحالف مع شركات بترولية كبرى «مشغلة» لتقديم عروض استكشاف وإنتاج، ولماذا وقع اختيار توتال وإيني على نوفاتيك دون غيرها؟ قد يكون السبب أن لشركة توتال مساهمة 16,3% في رأسمال الشركة الروسية، مما يعطيها لأول وهلة مصداقية تفترق لها معظم الشركات «غير المشغلة» الأخرى، وفي طليعتها الشركات الوهمية التي أصبح القاصي والداني يعرف أن المطلوب منها هو تولي «المهام القذرة»، أي أن تكون مجرد غطاء لمصالح خاصة. ميزة أخرى للشركة الروسية هي كون منشئها في بلد له أسبابه في ازدهار «الأوليغارك»، وفي ابتعاده عن كل الاتفاقيات الدولية التي وقعتها الدول الأخرى، من ضمن أو خارج منظمة OCDE، لمكافحة الفساد

يحقها «بنك بيروت»، والتي تشير إلى مكاسب جمة للمساهمين.

ففي الأشهر التسعة الأولى من عام 2017، ازدادت موجودات بنك بيروت إلى 17,47 مليار دولار، وارتفعت القروض إلى 5,05 مليار دولار، في حين ارتفعت أموال المساهمين إلى 2,39 مليار دولار، وبلغت أرباحه غير الإستثنائية المجمعة نحو 151,98 مليون دولار، وهو حل في المرتبة الثالثة بين البنوك العاملة في لبنان، بعد بنك لبنان والمهجر (356,93 مليون دولار) وبنك عودة (341,39 مليون دولار). كما حل في المرتبة الثالثة على صعيد المردود على متوسط أموال المساهمين (Common Equity ROAcE)، الذي بلغ نحو 11,99%. وكذلك حل في المرتبة الثانية على صعيد المردود على متوسط الموجودات (ROAA)، الذي بلغ نحو 1,17%. وهذان المؤشران يمثلان الإنتاجية في استخدام رأس المال والموجودات لتوليد الإيرادات. كما سجل ثاني أدنى مستوى لنسبة الكلفة إلى الإيرادات، إذ بلغت 44,77% في مقابل 34,37% لبنك لبنان والمهجر و52,91% لبنك عودة و53,2% لبنك بيبلس.

في المقابل، لا تظهر بيانات «بنك الإمارات دبي الوطني» أنه يواجه أزمة من النوع الذي تضطره إلى تسهيل مساهماته، ومنها مساهمته في «بنك بيروت». فهذا المصرف الذي تمتلك حكومة دبي حصة الأغلبية فيه (56%) عبر مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، أعلن أنه حقق نتائج مالية قوية في نهاية الفصل الثالث من هذا العام، وبلغت أرباحه الصافية نحو 6,17 مليار درهم، بزيادة 15% عن الفترة نفسها من العام الماضي. والمعروف أن «بنك الإمارات دبي الوطني» تأسس عام 2007 نتيجة اندماج «بنك الإمارات» و«بنك دبي الوطني» (ثاني ورابع أكبر مصرفين في الإمارات)، وبحسب البيانات في حزيران 2017، بلغ مجموع أصول هذه المجموعة نحو 456,2 مليار درهم (ما يعادل 124 مليار دولار).

(الأخبار)

استطلاع

زيادة الأقساط: 78% باقون في المدرسة نفسها

والرواتب. وتتراوح نسبة هذه الزيادات بين 10% و20% و25%. وقد تصل قيمة هذه الزيادات إلى أكثر من مليون ونصف مليون ليرة على التلميذ الواحد!

(الأخبار)

وأجاب 11% من الأهالي بـ «لا أعرف». تجدر الإشارة إلى أن إدارات المدارس الخاصة أبلغت أخيراً الأهالي خطياً بزيادات على القسط الثاني، علماً أنها لم «تتبن» بعد زيادة رواتب المعلمين تطبيقاً لما نصّت عليه سلسلة الرتب

الأخرى إلى مدرسة رسمية، فيما لم يُحدّد 5,4% من الأهالي موقفهم. الاستطلاع جرى بين 20 آب الماضي و30 منه، وشمل عينة من ألف مُستطلع «موزعين على كافة الأراضي اللبنانية والطبقات الاجتماعية والشرائح العمرية والاقتصادية والطوائف».

اللافت هو ما أشار إليه الاستطلاع حول كيفية تأمين كلفة الأقساط بعد الزيادات. إذ أوضح أن الأهالي، في سبيل تأمين كلفة زيادة الأقساط المدرسية وإبقاء الطلاب في المدرسة نفسها، لجأوا إلى خيارات عدة. فعند 43% من هؤلاء إلى تقليص نفقات الترفيه، فيما لجأ 27% منهم إلى الاستدانة. وعمل 12% على تقليص نفقات أخرى في الطعام والملبس، فيما عمد 2% منهم إلى «بيع موجودات» لتأمين الأقساط، ولجأ 2% إلى زيادة ساعات العمل، فيما اعتمد 3% خيارات أخرى،

كشفت استطلاع أجرته «الدولية للمعلومات» حول زيادة أقساط المدارس الخاصة أن 78% من الأهالي قرروا إبقاء أولادهم في المدرسة نفسها وتحلّ عبء الزيادة، وعلى زيادة الأقساط التي تفرضها المدارس الخاصة التي يرتادها أبناؤهم، إلا أن 22% فقط منهم قرروا الانتقال إلى مدارس أخرى. و7,7% من هؤلاء نقلوا جميع أبنائهم إلى مدرسة خاصة أقل كلفة، وقرّر 4,5% نقل جميع أولادهم إلى مدارس رسمية تخفيفاً للكلفة.

أما النسب المتبقية، فتتوزع بين الأهالي الذين قرروا «توزيع» أبنائهم بين المدارس الخاصة الأقل كلفة والمدارس الرسمية. فعلى سبيل المثال، قرّر 2,7% نقل بعضهم إلى مدرسة خاصة أقل كلفة وإبقاء بعضهم الآخر في المدرسة الخاصة نفسها، ونقل 1,8% بعضهم إلى مدرسة خاصة أقل كلفة وبعضهم

«العدلية» يطلب من فوج إطفائية بيروت تزويدها بالمياه. في العامين الأخيرين، وبعد خروجه من منصبه، لم يعد أي من المسؤولين يسعى لتأمين المياه. فيما الكهرباء ليست أفضل حالاً على رغم إدراجها ضمن التأهيل. بحسب القاضي، «تطراً أعطال متواصلة على الإنارة وعمل المصاعد. علماً بأن المصاعد كافة عملت وأنبرت بالشكل المطلوب خلال الإحتفال بافتتاح السنة القضائية الحالية برعاية رئيس الجمهورية». عند انطلاق ورشة الترميم، ترددت معلومات بأنها ستكلف الدولة 24 مليون دولار. بعض القضاة يتهايمون حالياً في ما بينهم بأن «المتعهد سجل تكاليف فاقت 40 مليون دولار تدفع من المال العام». حمد قال في المحاضرة ذاتها إن «كلفة الإعمار تفوق كلفة الترميم بأربعة أضعاف».



THE LEBANESE REPUBLIC

THE OFFICE OF THE MINISTER OF STATE FOR ADMINISTRATIVE REFORM

Expression of Interest (Initial Selection)

for Commercial Register through Interoperable Platform (AF/32/17)

The Lebanese Government, represented by OMSAR, has received a loan from the Arab Fund for Economic and Social Development, toward the cost of Administrative Development. OMSAR intends to apply a portion of the loan proceeds to eligible payments under the above contract.

Initial Selection Document details are available on: www.omsar.gov.lb

Applications should be received on or before the 25th of January 2018, at 12:00 noon at the address specified in the Initial Selection Document.

عيادة

جرثومة المعدة: العلاج المبكر أو السرطان

لهذه البكتيريا بالجسم.

- اختبار التنفس:

يستوجب اختبار التنفس ابتلاع حبة تحتوي على مركبات اليوريا الكيميائية، فإذا كانت هذه البكتيريا الحلزونية موجودة بالجسم فإنه سيفرز انزيمًا يفتت اليوريا ويطلق غاز ثاني أكسيد الكربون.

- المنظار:

في هذه الحالة، يقوم الطبيب بإدخال أنبوب يحتوي على كاميرا صغيرة، عن طريق الفم لتصوير المعدة وبالتالي التحقق مما إذا كانت جرثومة المعدة موجودة أم لا.

■ ما هي مضاعفات الإصابة بجرثومة المعدة؟

أول ما يجب عمله عند تشخيص الإصابة بجرثومة المعدة هو البدء في علاجها، إذ قد يؤدي إهمالها إلى مضاعفات خطيرة، ومنها:

- النزيف الداخلي

الذي يمكن أن يحدث عند تفاقم قرحة المعدة، الأمر الذي يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم وغيرها من المضاعفات.

- انسداد صمام القلب.
- التهاب الأمعاء وانتشار السموم بالجسم.

- الإصابة بسرطان المعدة.

■ كيف يمكن علاج هذه الجرثومة؟

يتلخص العلاج في تناول نوعين من المضادات الحيوية المختلفة، جنباً إلى جنب مع دواء آخر يقلل من حموضة المعدة، حيث يساعد خفض حمض المعدة المضادات الحيوية على العمل بفعالية أكبر.

وقد تعيش جرثومة المعدة طويلاً في جسم المريض، من دون أن يشعر بها إلى أن تتسبب في قرحة المعدة، حينها يشعر المريض بالألم شديدة في البطن خصوصاً أثناء الليل عندما تكون المعدة فارغة. مع ذلك، ليس هذا الشعور هو العارض الوحيد لاكتشاف هذا الداء، فهناك جملة من الأعراض الأخرى التي قد يكون سببها استقرار "الهليكوبتر" في المعدة، ومنها: التجشؤ المفرط والانتفاخ والغثيان وحرقة المعدة والحمى وفقدان الشهية وفقدان الوزن غير المبرر. فإذا ما اجتمعت تلك العناصر مع بعضها البعض، فمن الضروري حينها زيارة الطبيب مباشرة لتشخيص ما تعانيه.

■ كيف يمكن تشخيصها؟

يكون ذلك عبر إجراء اختبارات عدة وفحوص طبية تساعد الطبيب في اتخاذ الإجراءات اللازمة. ومن هذه الفحوص:

- الفحص الإكلينيكي:

عن طريق هذا الفحص، يقوم الطبيب بـ"تفقد" المعدة للتحقق من علامات الانتفاخ وموضع الألم، مع الاستماع لأية أصوات داخل البطن.

- اختبار الدم:

عن طريق أخذ عينة دم من المريض وتحليلها، يتبين بسهولة ما إذا كان مصاباً بهذه الجرثومة أم لا. وهذا يظهر عن طريق وجود أجسام مضادة لها بالدم.

- تحليل عينة من البراز:

قد تكون هناك حاجة لتحليل عينة من البراز للتحقق من وجود علامات



غير معروفة تماماً، إلا أنها سريعة الانتقال من شخص إلى آخر، حيث من السهل انتقال العدوى بين أفراد الأسرة الواحدة إذا كان أحد أفرادها



يعاني نصف سكان الأرض من داء «الهليكوبتر» الذي قد يؤدي إلى السرطان

مُصاباً بجرثومة المعدة، أو عن طريق البراز، خصوصاً لدى الأطفال، فلذلك يجب الانتباه إلى غسل اليدين بعد استخدام المراحيض العامة، والاهتمام بالنظافة الشخصية بشكل عام. أضف إلى ذلك، يعدّ تلوث الغذاء والمياه أحد مسبباتها أيضاً.



هذه البكتيريا؟ وكيف يمكن تجنبها؟ وما هي علاجاتها؟ والأهم من ذلك كله كيف يمكن الوقاية من مخاطرها؟

تحمل تلك الجرثومة تسميات مختلفة، فثمة من يطلق عليها الجرثومة الحلزونية وآخرون يطلقون عليها الجرثومة البيولوجية. أما التسمية الثالثة والأكثر شيوعاً، إضافة إلى تعبير جرثومة المعدة، فهو تعبير "الهليكوبتر". ربما، لتشابه الأمرين من حيث سرعة الانتقال، فجرثومة المعدة "تميز" بأنها سريعة الانتقال من شخص إلى آخر عن طريق اللعاب. ولئن كانت الأسباب التي تُؤدّي إلى انتشارها وإصابة الإنسان بها

60% من البالغين يعانون من مرض جرثومة المعدة، هذا ما تقوله إحصاءات منظمة الصحة العالمية، أكثر من نصف سكان الأرض مصابون بهذا الداء. ليس في الرقم مبالغة، خصوصاً إذا ما عرفنا أن هذه الجرثومة هي أبرز المشكلات الصحية التي تصيب الجهاز الهضمي. غير أن هذا "الشيوع" لا يعفيها من المخاطر، وإن كانت لا تتسبب بالضرر الكبير لبعض المصابين، إلا أنها قد تكون سبباً أساسياً في تفرّح المعدة لدى مرضى آخرين. وأكثر من ذلك، تذهب "الصحة العالمية" إلى حد إدراجها على أنها بكتيريا مسرطنة أو أحد مسببات سرطان المعدة، فما هي

معلومة

كيف تعرف بأنك مصاب بنقص الحديد؟

هي من الأعراض الشائعة لنقص الحديد الحاد والمتوسط. تلك التقرحات تتسبب بالألم عند الكلام والضحك وتناول الطعام.

10 - احمرار اللسان وفقدان الاستطعام

نقص الحديد الشديد قد يتسبب في أن يفقد اللسان براعم التذوق، ويصبح أملس وأحمر اللون، إضافة إلى الشعور بالألم.

11 - "تتميل" القدمين

يحدث "التتميل" في القدم نظراً للخلل الحادث في وصول الأوكسجين لكل أعضاء الجسم، مما يتسبب في حالة من الضيق.

12 - التعرض للمدحون

كما ذكرنا سابقاً، يعدّ الحديد من العناصر المهمة لتمكين أعضاء الجسم من أداء وظائفها على أكمل وجه، خصوصاً الإنزيمات والهرمونات.

لذا فمن يعاني من نقص الحديد، يكون في العادة عرضة للإصابة بالعدوى المختلفة، نظراً لضعف الجهاز المناعي لديه.

تصيب بعض الأشخاص بالتزامن مع الأعراض الأخرى لهذا النقص.

6 - عدم انتظام ضربات القلب

حين تعاني خلايا الدم الحمراء من نقص الهيموغلوبين، فإن ذلك يتسبب بنقص الأوكسجين في باقي أعضاء الجسم، مما يضع عبئاً أكبر على عضلة القلب لزيادة ضخ الدم، الأمر الذي يتسبب في ضربات غير المنتظمة للقلب.

7 - جفاف الجلد وتساقط الشعر

بطبيعة الحال، حين يعاني الجسم من نقص الحديد، فإنه سيمنع الأوكسجين عن بعض الأماكن مثل الجلد والشعر، فسرعان ما يصاب الشخص الذي يعاني من نقص الحديد بجفاف في الجلد وتساقط للشعر.

8 - أطراف باردة

نظراً لضعف ضخ الدم في الجسم، فإن الشخص المصاب بنقص الحديد عادة ما يعاني من برودة في الأطراف (اليدين والقدمين).

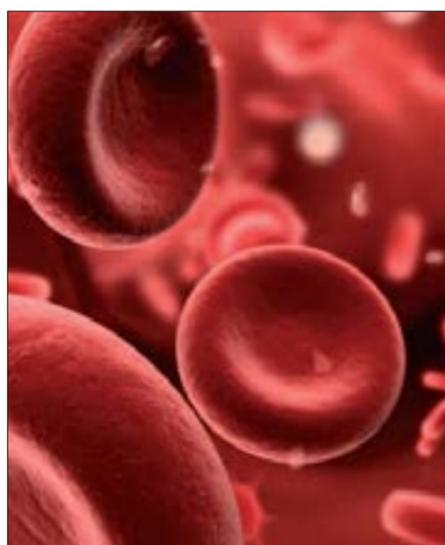
9 - جروح وتقرحات بزوايا الفم

ظهور تقرحات وجروح بزوايا الفم

شعور الشخص بصعوبة في التنفس بعد أداء أي مجهود، ولو كان بسيطاً، مثل ارتداء الملابس، أو أي مجهود بسيط.

5 - صداع دائم وشعور بالدوار

الإصابة بالصداع الدائم والشعور بالدوار ليسا من الأعراض الشائعة لنقص الحديد بالجسم، إلا أنها قد



فهذا يعني أن الأخير لا ينتج الهيموغلوبين المطلوب حتى تؤدي خلايا الدم الحمراء وظيفتها في نقل الأوكسجين إلى أعضاء الجسم المختلفة، وبالتالي فإن الشعور بالإرهاق والتعب، حتى في ساعات الصباح الباكر يكون نتيجة طبيعية لعدم حصول أعضاء الجسم على الأوكسجين الكافي.

2 - اظافر باهتة وهشة

من المؤشرات التي تدل على نقص الحديد في الجسم هي الأظافر باهتة اللون، وذلك نتيجة لنقص الهيموغلوبين. هذا البهتان الذي يطل أيضاً الوجه واللسان.

3 - اصفرار أو بياض بالجفت الاسفك

الطبيعي أن يكون لون الجفن الأسفل من الداخل إما أحمر أو وردي، لكن عند الشخص الذي يعاني من نقص الحديد، يميل اللون إلى الصفار أو البياض، نظراً لقلة تدفق الدم في هذه المنطقة.

4 - صعوبة التنفس بعد القيام بأي مجهود

نقص الحديد بالجسم يؤدي إلى

عندما تشعر بأنك لست على ما يرام، ففّش عن الحديد في جسدك. فهذا الأخير يعدّ واحداً من أهم المعادن التي يحتاجها الجسم، لتعزيز أداء الأعضاء المختلفة فيه، وضمان تادية مهامها على أكمل وجه. فالحديد مهم جداً لإنتاج "الهيموغلوبين" الذي يساعد خلايا الدم الحمراء على حمل الأوكسجين من الرئة وتوصيله إلى باقي أعضاء الجسم. فحوالي 70% من الحديد الذي نستهلكه يذهب لهذا الغرض. وإذا ما حدث نقص فيه، فمن المؤكد أن الجسم قابل للإصابة بالكثير من المشكلات الصحية.

غالباً، ما تعاني النساء من نقص الحديد أكثر من الرجال، بسبب ما يفقدنه من دم خلال الدورة الشهرية. مع ذلك ليس هذا السبب الوحيد، فثمة أسباب لها علاقة بالمشاكل المعوية التي تتطور لتقرحات المعدة. وفي هذا الإطار، يمكن الحديث عن عدة أعراض قد تظهر على الشخص. أعراض قد يتعامل معها على أنها أعراض عادية، إلا أنها قد تكون مؤشراً يدل على إصابته بنقص الحديد، ومنها:

1. الشعور بالتعب والإرهاق

عندما ينقص الحديد من الجسم،

نافذة

«إفحص» حقوقك

فيصله القاف*

«أين تبدأ حقوق الإنسان على أي حال؟ تبدأ في الأماكن الصغيرة والقريبة من المنزل لدرجة أنها لا تظهر على أي خريطة من خرائط العالم. لكنها العالم لذلك الفرد: الحي الذي يعيش فيه، المدرسة أو الجامعة الذي ترتادها، المصنع أو المؤسسة أو المكتب الذي يعمل فيه. في تلك الأماكن تبغي كل امرأة، وكل رجل، وكل طفل العدالة المتكافئة، والفرص المتساوية، والكرامة الموفورة دون تمييز. وما لم يمكن من معنى للحقوق في هذه الأماكن، فلن يكون لها أي معنى في أي مكان. وبدون جهد وعمل المواطن لتبني الحقوق حول مسكنه، عبثاً نأمل في تحقيقها حول العالم».

ملاحظات مفصلة أدلت بها السيدة إليانور روزفلت أرملة الرئيس الأميركي فرانكلين د روزفلت، ورئيسة اللجنة التي ستعمل على إعداد شرعة حقوق الإنسان والتي ستبناها الامم المتحدة في العاشر من كانون الأول عام 1948. كان لبنان من ضمن الـ 18 عضواً في تلك اللجنة، وكان العالم مثقلاً بضحايا الحرب العالمية الثانية والإبادة، ومثقناً بجراح المعوقين والجرحى والدمار، يتطلع الى عالم خالٍ من العنف والصراعات.

هل العالم للماغنا كارتا الجديدة، وطور الشريعة الجديدة لتشمل السياسة والاقتصاد والصحة والحقوق الجنسية، بعد مرور سبعين عاماً، حصلت انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان، وكانت حروب شبه عالمية ساخنة وباردة، وكانت مواقف ملتبسة للدول والأفراد في قضايا الأقليات والديمقراطية والرعاية الصحية الشاملة والجنس والمثلية وغيرها. بالرغم من فداحة ما حدث ويحدث، لا يزال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان السند الأساس، والتطلع الدائم للملايين الناس للمطالبة بحريتهم وكرامتهم وحقوقهم.

اعتبر حق الفرد في الحصول والوصول الى أعلى درجات الصحة والسلامة من صلب حقوق الإنسان والذي غالباً ما أملمته الحكومات من قمة أولوياتها، ولم يأخذ الأفراد على محمل الجد. تمنح المقاربة الحقوق-إنسانية للصحة مجموعة مبادئ واضحة تتعلق بالسياسات الصحية، والخدمات، وعدم التمييز، وتحقيق العدالة والمساواة.

قد يكون من المفيد أن يفحص الناس معلوماتهم حول حقوقهم الصحية. في هذا المجال، تؤكد منظمة الصحة العالمية أن الحق في الصحة يحوي حريات واستحقاقات تتعلق بنظام صحي يُؤمن الحق بحماية صحية، الحق بالوقاية والرعاية وضبط الأمراض، الحق بالأدوية الأساسية، الحق بخدمات أساسية نوعية تشمل النساء والشباب والمسنين والمهمشات/المهمشين والمثليين، الحق بالمساواة في الوصول والحصول على الخدمة الجيدة، والحق في المشاركة والقرار في خطة الرعاية الصحية الفردية، كما الحق في المعلومات والمعرفة الصحية. تغيب حقوق عديدة من هذه اللائحة.

لم تتطرق منظومة الحقوق تلك الى أهمية الواجب الأخلاقي والبيوأخلاقي وهي أساس لتحقيق عناصر الحقوق الصحية. تشير دراسات وأبحاث خبراء كناسيوم ودانيالز وغيرهما الى العدالة الصحية والقدرة الاجتماعية التي تحدد إمكانية وجود بنى اجتماعية وممارسات تجيب عن تساؤلات تتعلق بالخصوصية الاخلاقية للصحة وعدم المساواة الصحية، إضافة الى نوع التقديمات الصحية في بلدان محدودة الموارد. يقضي الواجب بأفراد المجتمع أن يعملوا لحماية صحة بعضهم البعض من خلال العمل على بناء مؤسسات وفضاءات ملائمة. يتطلب ذلك رعاية هندسة صحية شاملة تشمل الصحة العامة، رعاية صحية أولية، وخدمات طبية ومجتمعية مساندة، كما يتطلب توزيعاً عادلاً للمحددات الاجتماعية للصحة (إعادة توزيع الموارد).

في أسبوع حقوق الانسان، لا يمكن للحقوق الصحية أن تتحقق ما لم يبدأ مسار التشارك الشفاف والقابل للمحاسبة بين الحكومات والمعنيين حول أولويات المسائل الصحية ضمن الموارد المتاحة وفهم المحددات الاجتماعية لها، وتحديد ما يمكن منعه من سوء توزيع الموارد الصحية وتخفيف اللاعدالة في الرعاية الصحية.

هنا تتوضح صورة ما يمكن تحقيقه، وجدوى أي أثر فعلي وفعال للتدخلات الصحية على الحقوق الصحية، وتجاه كرامة المواطن، والالتزام الأخلاقي تجاه صحة المجتمع. لا جدوى من التغني بشعارات حقوقية وصحية ما لم تحمل في نواتها التزاماً بكرامة الإنسان وكرامة معاشه وحياته.

* اختصاصي جراحة نسائية
وتوليد وصحة جنسية

تطبيق

«تراك إم دي»: تطبيق لبناني

يكفل مبدءاً الرعاية الصحية الإلكترونية

بعد الآن، لم يعد ثمة حاجة للاتصال بعيادة الطبيب لحجز موعد. فقد ابتكر مؤخراً مجموعة من المتخصصين اللبنانيين في مجال العناية الصحية الإلكترونية تطبيقاً يسهل عليك الوصول الى العناية الطبية اللازمة. «كبسة» واحدة ستنتهي كل متاعبك مع الخطوط المشغولة دائماً لعيادات الأطباء، وأكثر من ذلك، تحسّن علاقتك بالطبيب من خلال تلك المنصة الإلكترونية التي تحمل اسم «trakMD» (تراك إم دي)، المتوفرة على أنظمة التشغيل أندرويد وآبل.

اليوم، بإمكان المريض، بعد تحميل التطبيق أو عبر الموقع الإلكتروني، البحث عن الطبيب المناسب بحسب الاختصاص وموقع العيادة وعدد آخر من معايير البحث. و بعد الاطلاع على جدول المواعيد المتاحة، يستطيع المريض أن يختب موعداً فوراً دون الحاجة لإجراء أي اتصال هاتفي. بعدها، يقوم «تراك إم دي» بإرسال تذكير بالموعد مع الطبيب عبر رسالة نصية، إضافة الى نظام البحث والحجز أونلاين، فإن «تراك إم دي» عبارة عن ملف صحي إلكتروني شامل.

يعاني عدد كبير من اللبنانيين يوماً من تداعيات صعوبة الوصول الى الرعاية الصحية الأفضل وذلك لأسباب عدّة، لعل أهمّها الاعتماد على سؤال الأقارب والأصدقاء حصراً عند الحاجة الى طبيب معين، الأمر الذي يتسبب بمشكلات أساسية: الأولى استئثار 20% من الأطباء على 80% من المداخيل الإجمالية للأطباء العاملين في لبنان. كما أشار نقيب أطباء لبنان السابق، شرف أبو شرف، أمّا الثانية، فهي صعوبة حصول المريض على موعد قريب، وما يستتبع ذلك من احتمال تفاقم العارض الصحي أو انتفاء الحاجة الى الموعد وقت ذلك.

أما كيف انطلقت الفكرة؟ يتحدث ابراهيم فقيه، مؤسس trakMD عن تجربته الشخصية والتي أسهمت في إطلاق هذه المبادرة: مرض والده.

يومذاك، أصيب الوالد بعارض صحي طارئ، حاول على إثره فقيه الاتصال بطبيب العائلة، ليتبين أنه خارج البلاد. حاول الشاب إيجاد طبيب آخر، غير أنه اصطدم بصعوبة الوصول الى طبيب يديل بالسرعة اللازمة. من هنا، انطلق «تراك إم دي» لتخفيف واقع مرير كهذا.

هذا «المسعى الإنساني»، بحسب فقيه، يريح الغالبية العظمى من اللبنانيين العاملين في وظائف خاصة أو عامة من مشقة البحث عن طبيب وحجز الموعد الذي يناسبهم من بين خيارات عدة متاحة، ولو كان عند منتصف الليل أو في أيام العطلة. كما يساعد في الحؤول دون الضرر بفاعلية أقسام الطوارئ في المستشفيات وهي من أبرز مشاكل القطاع الصحي في لبنان، حيث أن المريض وبغياب التوجيه الصحيح والسرعة الى مصادر الحصول على الرعاية الطبية اللازمة يسارع بالتوجه الى أقرب مستشفى ما يمكن أن يشكل عائقاً أمام الاهتمام الأمثل بحالات حرجية. لذلك، يقدم تطبيق «تراك إم دي» للمريض إمكانية الوصول الى هذه الرعاية وتالياً الاسهام في تقديم عناية وموارد أفضل لمن هم بحالة حرجية. كما يمكن التطبيق المريض من الاطلاع على ملف واف من المعلومات حول الطبيب كدراساته الأكاديمية وشهادته وخبراته التقنية وكلفة الاستشارة

ويومذاك، أصيب الوالد بعارض صحي طارئ، حاول على إثره فقيه الاتصال بطبيب العائلة، ليتبين أنه خارج البلاد. حاول الشاب إيجاد طبيب آخر، غير أنه اصطدم بصعوبة الوصول الى طبيب يديل بالسرعة اللازمة. من هنا، انطلق «تراك إم دي» لتخفيف واقع مرير كهذا. هذا «المسعى الإنساني»، بحسب فقيه، يريح الغالبية العظمى من اللبنانيين العاملين في وظائف خاصة أو عامة من مشقة البحث عن طبيب وحجز الموعد الذي يناسبهم من بين خيارات عدة متاحة، ولو كان عند منتصف الليل أو في أيام العطلة. كما يساعد في الحؤول دون الضرر بفاعلية أقسام الطوارئ في المستشفيات وهي من أبرز مشاكل القطاع الصحي في لبنان، حيث أن المريض وبغياب التوجيه الصحيح والسرعة الى مصادر الحصول على الرعاية الطبية اللازمة يسارع بالتوجه الى أقرب مستشفى ما يمكن أن يشكل عائقاً أمام الاهتمام الأمثل بحالات حرجية. لذلك، يقدم تطبيق «تراك إم دي» للمريض إمكانية الوصول الى هذه الرعاية وتالياً الاسهام في تقديم عناية وموارد أفضل لمن هم بحالة حرجية. كما يمكن التطبيق المريض من الاطلاع على ملف واف من المعلومات حول الطبيب كدراساته الأكاديمية وشهادته وخبراته التقنية وكلفة الاستشارة

ويومذاك، أصيب الوالد بعارض صحي طارئ، حاول على إثره فقيه الاتصال بطبيب العائلة، ليتبين أنه خارج البلاد. حاول الشاب إيجاد طبيب آخر، غير أنه اصطدم بصعوبة الوصول الى طبيب يديل بالسرعة اللازمة. من هنا، انطلق «تراك إم دي» لتخفيف واقع مرير كهذا.



دراسات

التكلم اثناء النوم يعزز (فرص) الإصابة بالباركنسون

ما كان يعتبر «تلقائياً» خلال النوم، بات اليوم يتسبب بمشاكل صحية. فقد كشفت دراسة جديدة، مؤخراً، أن التحرك الكثير والتكلم أثناء النوم قد يعد من الإشارات الأولى للإصابة بمرض باركنسون والخرف. وفي هذا الإطار، أشار الباحثون إلى أن الأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة يوجد لديهم التهاب في منطقة محددة من الدماغ والتي تقوم فيها الخلايا العصبية بانتاج مادة الدوبامين التي تتدخل في إرسال الرسائل إلى الجسم. في المقابل، أوضحوا أن المصابين بكل من مرض باركنسون والخرف يعانون من قلة انتاج مادة الدوبامين وذلك لأن الخلايا العصبية المسؤولة عن انتاجه قد ماتت. وعقب الباحثون أن هذه النتائج توفر معطيات حول المراحل الأولى للإصابة بكل من مرض باركنسون والخرف، والتي لها أهمية بالغة بهدف تشخيص الفئة والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بهذه الأمراض بوقت مبكر. وكانت دراسة سابقة قد وجدت أن ظاهرة الحركة والكلام أثناء النوم ساهمت في رفع خطر الإصابة بمرض باركنسون بنسبة وصلت إلى 91%. مع ذلك، أكد الباحثون أن هذه النتائج لا تعني بأن كل المصابين بمرض باركنسون أو الخرف عانوا من ظاهرة الكلام والحركة الكبيرة خلال النوم.

حذار من لعق (الكيك) قبل إدخاله الى الفرن

قبل أن تلعق خليط الكيك النيء، ففكر مرتين. هذا ما توصلت إليه الدراسة العلمية المنشورة في المجلة العلمية «نيو انغلاند جورنال مديسين»، مشيرة إلى أن خليط الكيك قبل وضعه في الفرن يعد خطيراً، ذلك لأن «الدقيق الخام يمكن أن يكون وسيلة لمسببات الأمراض المنقولة بالغذاء». وكشفت عن أن «تفشي مرض إي كولاي في عام 2016 يرتبط بالدقيق».

نظيف الاسنان يحمي من سرطان الحنجرة

لافتة إلى أن «المشكلة قد تكون أكثر شيوعاً مما كان يعتقد سابقاً». أما أعراض بكتيريا إي كولاي، فيمكن أن تدمم بين يوم و 10 أيام من وقت التعرض للبكتيريا، ويمكن أن تشمل تشنجات في المعدة وإسهال وقيء وحمى، وفقاً للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وتتحسن حالة غالبية الأشخاص في فترة تتراوح بين 5 و 7 أيام. وفي هذا الإطار، ينصح الخبراء بضرورة غسل اللعقة والوعاء، بعد تحضير الخليط، وعدم تناول أي كمية منه قبل إدخاله إلى الفرن.

تنظيف الاسنان يحمي من سرطان الحنجرة

كشفت نتائج دراسة جديدة نشرت في المجلة العلمية «Cancer Research» أن تنظيف الأسنان باستخدام الفرشاة من شأنه أن يقلل من خطر الإصابة بسرطان الحنجرة بحوالي الخمس. وفي هذا الإطار، أشار الباحثون القائمون على الدراسة إلى أن المستويات العالية من نوع معين من البكتيريا المرتبط بالإصابة بأمراض اللثة والأسنان من شأنه أن يرفع من خطر الإصابة بسرطان الحنجرة بنسبة وصلت إلى 21% تقريباً. ومن غير الواضح إلى الآن ما اذا كانت البكتيريا نفسها أو أمراض اللثة التي تؤدي إلى الإصابة بسرطان الحنجرة، إلا أن نتائج هذه الدراسة تؤكد على أهمية تنظيف الأسنان في خفض خطر الإصابة بالمرض. وأفاد الباحثون أن تنظيف الأسنان يشمل استخدام فرشاة الأسنان مرتين يومياً، إضافة إلى الزيارات المنتظمة لطبيب الأسنان.

عادة يتم تشخيص الإصابة بسرطان الحنجرة بمراحل متأخرة ومتطورة، الأمر الذي يقلل من احتمالية النجاة، ولكن عقب الباحثون أن هذه النتائج من شأنها أن تحمي من الوصول إلى هذه المرحلة.

سوريا

على رغم خروج بيان من الوفد المعارض في جنيف، يلتزم القرارات الاممية ويهمل الحديث عن «مسير الرئيس السوري»، بقي الوفد الحكومي سلبياً تجاه فكرة المحادثات المباشرة، مذكراً في لقاءاته مع المبعوث الأممي، بالتهديد الذي يشكله تنظيم «القاعدة» في عدد من مناطق سوريا

دمشق إلى «مكافحة الإرهاب» أولاً «جنيف 8»: المعارضة «تنسى» الأسد تحت الضغط



وصل الجيش وحلفاؤه إلى حدود محافظة ادلب الجنوبية الشرقية في محيط قرية أبو دالي (أ ف ب)

الذي سيركز على قضيتي الدستور والانتخابات بدوره. ويمكن الاستدلال على ذلك، عبر مقارنة الفرق بين التفاعل الحكومي مع مخرجات محادثات أستانا التي رعتها روسيا وإيران وتركيا - كما تلك المرتقبة في سوتشي - ومدى انخراطه في نقاشات جنيف. ويمكن القول إن حضور الوفد الحكومي للمرحلة الثانية من الجولة الجارية، جاء استجابة للحراك الروسي الناشط في كواليس جنيف، خصوصاً مع الولايات المتحدة. وأتى بالتوازي مع تركز الضغوط الغربية من البلدان الداعمة للمعارضة، بتجميد مطلب رحيل الأسد» للحفاظ على مسار التسوية الذي تشرف عليه الأمم المتحدة. واتضحت مفاعيل تلك الضغوط في تفاصيل البيان الذي خرج أمس عن «هيئة التفاوض العليا»، والذي لم يتضمن أي إشارة إلى مصير الرئيس السوري، في حين أكد على «تطبيق القرار 2254 بحذافيره ومن دون أية شروط مسبقة»، وعلى الاستعداد للخوض في محادثات مباشرة. وبرغم اللغة المخففة لبيان المعارضة، من غير المحتمل أن ينخرط الوفد الحكومي في محادثات مباشرة في هذه الجولة، خصوصاً أنه أعلن مسبقاً أنه قد يغادر جنيف في الخامس عشر من الشهر الجاري.

الإرهاب» كشرط رئيس لنجاح «التسوية السياسية». ويتقاطع هذا التوجه مع ما يجري في الميدان، على أطراف منطقة «تخفيف التصعيد» في ادلب ومحيطها، والمتفق عليها ضمن محادثات أستانا. إذ ينفذ الجيش وحلفاؤه عملية عسكرية واسعة تمتد من ريف حماه الشمالي الشرقي، وصولاً إلى محيط جبل الحص في ريف حلب الجنوبي، ضد عدد من الفصائل المسلحة، أبرزها «هيئة تحرير الشام». ويعكس هذا التحرك رفضاً من دمشق للطريقة التركية في إدارة «مراقبة تخفيف التصعيد» عبر التعاون مع «هيئة تحرير الشام»، على رغم توقيع أنقرة على وثيقة تقضي بمحاربة «جبهة النصرة»، النواة الأهم في «الهيئة». والمج الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين، في قاعدة حميميم الجوية أول من أمس، إلى ضرورة الاستمرار في التركيز على الإرهاب، بالقول إن حكومته مستعدة «للتباحث في المرحلة الثانية من مكافحة الإرهاب، وفي الوقت نفسه العملية السياسية».

تقرب الجولة الحالية من محادثات جنيف من أيامها الأخيرة، من دون أن تنجح في تحقيق أي تقدم على صعيد تفاصيل «سليتي» الدستور والانتخابات، أو ورقة المبادئ الاثني عشر. الجولة التي خطط لها أن تشهد أول محادثات مباشرة في جنيف، بقيت من دون نقاشات جدية يبني عليها لاحقاً، بعدما أصرت دمشق على موقفها السلبي، المبني على رفض بيان اجتماع الوفدين، الحكومي والمعارض، أمس، مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، فإن فحوى كلا اللقائين لم يخرج عن التفاصيل العامة لقضيتي الدستور والانتخابات، فيما نشرت وسائل إعلام سورية تسجيلاً يظهر رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري، وهو يشرح لفريق المبعوث الأممي على خارطة تبين توزيع السيطرة في سوريا، مواقع «تواجد تنظيم القاعدة» و«التهديد» الذي يشكله ذلك على سوريا، برغم هزيمة «داعش».

وفيما تركز انتقاد الوفد الحكومي، خلال المرحلة الأولى للجولة الجارية، على بيان المعارضة «المفخخ» بالشروط المسبقة، وعلى آلية طرح دي ميستورا لورقته ذات المبادئ الاثني عشر، يبدو أن دمشق ستعود إلى الحديث عن أولوية «مكافحة

وفي سياق متصل، وفي معرض رده على سؤال بشأن ما أشيع عن وجود ضغط من المبعوث الأممي على وفد المعارضة ومطالبته لهم بالتخلي بالواقعية، قال المتحدث باسم الوفد

وفي سياق متصل، وفي معرض رده على سؤال بشأن ما أشيع عن وجود ضغط من المبعوث الأممي على وفد المعارضة ومطالبته لهم بالتخلي بالواقعية، قال المتحدث باسم الوفد

انقرة: لا نرى في الجيش السوري تهديداً في الوقت الحالي

وفي سياق متصل، وفي معرض رده على سؤال بشأن ما أشيع عن وجود ضغط من المبعوث الأممي على وفد المعارضة ومطالبته لهم بالتخلي بالواقعية، قال المتحدث باسم الوفد

المعارض يحيى العريضي: «نحن بمنتهى الواقعية السياسية... وأعتقد أن المهمة الأساسية للمبعوث الأممي الذي عهدت إليه، هي تطبيق القرارات الدولية، وأي أمر آخر لا صحة له». وحول وجود مسارات أخرى في حال «فشل مسار جنيف»، قال العريضي إن «روسيا موقعة على القرارات الأممية، وأعتقد أن الرئيس الروسي بوتين حريص على نجاح المهمة هنا، وموضوع الحوار الوطني هو جزء من القرار الدولي، ولكن لا يجب الابتعاد عن الأهم، وهو السلات الأربع». ومجداً، وبالتوازي مع بدء عدد بسيط من القطع العسكرية الروسية

العراق

العبادي نجم «قمة المناخ» في باريس: الجميع يخطب وود «محارب داعش»

لا شيء استثنائياً في مشاركة حيدر العبدي في «قمة المناخ». سوى الوصف الذي أسبغ عليه إيمانويل ماكرون بـ«القائد العالمي». إعلانه «النصر» على «داعش». وتشبثه بمحاربة الفساد والمفسدين» في العراق. أثمر دعماً دولياً في لقاءات العبدي الثنائية

وصف إيمانويل ماكرون حيدر العبدي بالقائد العالمي، (أ ف ب)



عمليات جديدة لـ«الحشد» شمالاً؟

أعلن قائد «محور الشمال» في «الحشد الشعبي» أبو رضا النجار، قرب انطلاق «عمليات تطهير الجبال» المطلّة على قضاء طوزخورماتو، للقضاء على ما يسمى جماعة «الرايات البيضاء». وقال النجار في تصريح صحافي إن «الأيام المقبلة ستشهد انطلاق عمليات مشتركة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي لتطهير الجبال المطلّة على القرى التركمانية بقضاء طوزخورماتو»، مضيفاً أن «القرى التركمانية بالقضاء تشهد استهدافات عدّة بين فترة وأخرى».

وتابع أن «قواتنا بدأت بقصف موقع الانفصاليين بالراجمات، محققة إصابات دقيقة في صفوفهم، كخطوة أولى لحين انطلاق العمليات، والتقدم بعمق المناطق التي يستهدفون المدنيين من خلالها»، موضحاً أن هذه «المجاميع تتكوّن من مجموعات من الانفصاليين، وأنصار السنة، ومجاميع من البيجاك، وأحرار السنة، أطلقوا على أنفسهم مسمى جماعة الرايات البيضاء».

(الأخبار)

بعد «إعلان النصر» على «داعش». وأشار بيان آخر إلى أن العبدي التقى مدير «البنك الدولي» جيم يونغ كيم، الذي أبدى استعداداته لدعم الاقتصاد العراقي، وعملية

مناقشاً معه مسألة «محاكمة الإرهابيين ومن ساندوهم، ومحاربة أفكارهم المتطرفة»، فيما أكد غوتيرش وقوف «الأمم المتحدة» مع العراق في إعادة الإعمار، واستقراره

على هامش «قمة المناخ»، المنعقدة في العاصمة الفرنسية باريس، أجرى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي، أمس، سلسلة لقاءات ثنائية كان أبرزها مع الرئيس إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزيه، حيث أكد الطرفان ضرورة «استمرار التعاون بين البلدين، وخاصة في مجال محاربة الإرهاب». وأشار بيان صادر عن مكتب العبدي إلى أن الجانبين بحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ورفض إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، «القدس عاصمة إسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها».

وأشاد ماكرون في كلمته، أمام رؤساء ووفود الدول المشاركة في المؤتمر، بـ«قيادة العبدي في القضاء على داعش»، مبدياً إعجابه وتهانيه بـ«الانتصارات الكبيرة التي حققتها العراق على الإرهاب». وشدد ماكرون على «الأهمية الوقوف مع العراق، وتقويته للاستمرار في مرحلة ما بعد داعش»، داعياً رؤساء الوفود الحاضرين إلى «الترحيب بالعبدي»، بوصفه «قائداً عالمياً». كما التقى العبدي الأمين العام للأمم المتحدة» أنطونيو غوتيرش،

الإصلاح التي تقودها الحكومة العراقية، والنجاح الكبير الذي حققته في هذا المجال». بدوره، عبّر العبدي عن شكره لجميع الدول التي ساعدت العراق في حربه ضد الإرهاب، معتبراً أن «العراق خرج منتصراً بوحدة أبناء شعبه». ولفت ، خلال اجتماعه بوزير الخارجية الياباني تارو كونو، إلى أهمية تمثين العلاقات بين بغداد وطوكيو، وفتح آفاق جديدة للعمل المشترك. أما «الاتحاد الأوروبي»، فهناً «الشعب العراقي وحكومته على النصر ضد داعش»، واصفاً «خطوة العبدي بمكافحة الفساد استمراراً لمحاربة داعش، والالتزام الحكومة باحترام حقوق جميع العراقيين، بغض النظر عن أصلهم، أو هويتهم الدينية، وهي أيضاً موضع ترحيب رغم التحديات الكثيرة». وتطرّق بيان «الاتحاد الأوروبي» إلى أزمة بغداد - أربيل، داعياً الحكومة الاتحادية، وحكومة إقليم كردستان» إلى «الدخول في حوار بناء حول جميع القضايا، التي لم يتم حلها استناداً إلى الدستور». وزاد من حدة الأزمة الدائرة، إثر إجراء أربيل استفتاءً للانفصال عن العراق في أيلول الماضي، «تعمد» العبدي

اليمن

الحديدة عصية على «التحالف»:

«أنصار الله» تستعيد زمام المبادرة

منطقة المعاهد، لتكون على هذا النحو قد حصرت القوات الموالية لـ «التحالف» في دائرة ضيقة، وأضعة إياها أمام خيارين: إما الموت أو الاستسلام. وتفيد المصادر أيضاً بأن الخطة التي اعتمدها «أنصار الله» أدت إلى إيقاع خسائر بشرية كبيرة في صفوف قوات «التحالف»، خصوصاً منها «المقاومة الجنوبية»، التي بدأت تتعالى الأصوات برفض الزج بها في معركة الحديدة، بعدما ثبت من خلال المعارك السابقة التي انخرطت فيها أنها لم تكن سوى وقود لمواجهات خاسرة. ووفقاً للمعلومات، فإن المعارك مع «أنصار الله» في الخوذة أسفرت عن مصرع عدد كبير من العسكريين الجنوبيين المنتسبين إلى اللواء الرابع، عمالقة، إلى جانب عدد آخر من منتسبي لواء تهامة، ومن القوات السودانية.

روسيا تنسحب من اليمن!

على خط موزان، وفي تطور لافت لم تتضح خلفياته إلى الآن، أعلنت روسيا تعليق وجودها الدبلوماسي في صنعاء للمرة الأولى منذ بدء الحرب في آذار/ مارس 2015، عازية ذلك إلى الوضع في العاصمة اليمنية، على الرغم من أن المدينة عادت إلى حياتها الطبيعية بعد المواجهات التي شهدتها بين «أنصار الله» وبين قوات صالح. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماريّا زاخاروفا، أمس، إن «روسيا علقت وجودها الدبلوماسي في اليمن»، وإن «أفراد بعثتها غادروا البلاد بسبب الوضع في العاصمة صنعاء». ولعل أكثر ما يثير الانتباه في القرار الروسي أنه يقرّ العاصمة السعودية، الرياض، بديلاً من صنعاء، لعمل السفير الروسي لدى اليمن وبقيّة الدبلوماسيين، بـ «صورة مؤقتة»، بحسب ما ذكرته وكالة «إنترفاكس» للأخبار، من جهتها، أشارت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، «واس»، إلى أن «طائرة روسية أجليت موظفي السفارة الروسية وبعض الرعايا الروس من صنعاء في وقت سابق من اليوم (أمس) الثلاثاء».

و«المقاومة التهامية» والقوات السودانية للهجوم بتوجيهات إماراتية، ومن ثم دخول مديرية الخوذة تحت غطاء جوي كثيف أمنه طيران «التحالف». لكن هذا «الإنجاز» لم يستمر سوى أيام، بعدما استقدمت «أنصار الله» تعزيزات إلى جبهة المخا وجنوب الحديدة، استطاعت بواسطتها قطع طريق إمدادات القوات الموالية لـ «التحالف» بين المخا والخوذة، بسيطرتها على قرية قطابة الواقعة بين المديريتين. سبقت ذلك محاولات من قبل قوات «التحالف» التقدم نحو مدينة حيس إثر سيطرتها على «معسكر أبو موسى الأشعري»، مُمسبة النفس بزبيد والتحجبا اللتين كان بدأ ترويج الادعاءات بشأن السيطرة عليهما في وسائل الإعلام الموالية للسعودية والإمارات، لكن عند ذاك الحد، أي مشارف حيس، توقف المهاجمون بفعل المقاومة «الشرسية» التي واجهتها من قبل «أنصار الله»، التي كانت قد استعدت لمعركة ضارية بتصبها مدافعها وصواريخها على الجبال ووسط المساحات الشجرية. وبحسب مصادر ميدانية من داخل الحديدة، فإن قوات «أنصار الله» تمكنت من استعادة منطقة الحيمة (التي تبعد نحو 15 كيلومتراً من الخوذة) ومينائها، وكذلك معسكر «أبو موسى الأشعري»، متقدّمة باتجاه مدينة الخوذة، حيث أعادت إحكام قبضتها على دوار الخوذة الواقع شمالي المدينة، وعلى

بعد أيام من التقدم المحدود الذي أحرزته القوات الموالية لتحالف المدون في جنوب الحديدة، تمكنت «أنصار الله» من استعادة زمام المبادرة، معيدة إحكام قبضتها على مناطق كان انسحاب الحرس الجمهوري من جبهة المخا قد أتاح لقوات «التحالف» السيطرة عليها

لم تدم طويلاً فرحة «التحالف» والقوات الموالية له بالسيطرة على مديرية الخوذة، أولى مديريات محافظة الحديدة، الواقعة على الساحل الغربي لليمن. إذ سرعان ما استعادت «أنصار الله» زمام المبادرة، وتمكنت من محاصرة القوات المهاجمة، وتضييق نطاق سيطرتها إلى مربع ضئيل داخل المديرية. هكذا، وبعدم أمل «التحالف»، وفي مقدمه الإمارات، في أن يكون إحكام قبضته على «الخوذة» فاتحة لمزيد من «الإنجازات» على الساحل الغربي، بما يمكنه من انتزاع ميناء الحديدة، وبالتالي حرمان صنعاء من شريان حيوي تستمد من خلاله أسباب الصمود، جاءت تطورات الساعات الماضية لتكشف هشاشة «الفرس» التي راهن عليها «التحالف»، وتثبت أن السيطرة على الخوذة لم تكن إلا فخاً استدرجت إليه القوات الموالية لـ «التحالف» ومعها القوات السودانية. المعلومات الواردة من الحديدة تفيد بأن التقدم الذي أحرزته القوات الموالية لـ «التحالف»، خلال الأيام الماضية، باتجاه الحديدة، إنما وقع بعد انسحاب قوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس علي عبد الله صالح من النقاط التي كانت متمركزة فيها على جبهة المخا. انسحاب أتاح الفرصة أمام مجموعات من «المقاومة الجنوبية»



الواقعة. وأكد أن «التهديد الكبير هو من الأكراد». وراى أن خلق انطباع بأن روسيا تنسحب من سوريا «غير واقعي»، مضيفاً أنها سبق أن «سحبت جنوداً من هناك، لكن مع احتدام الاشتباكات أرسلت جنوداً بأعداد أكبر لاحقاً». وفي ما يخص موقف تركيا من الرئيس السوري، شدد جاويش أوغلو على أن «من المهم في هذه النقطة، توصل النظام ومجموعات المعارضة إلى وفاق حول الحكومة الانتقالية... ونعتقد أن الأسد لن يتمكن من توحيد سوريا حتى لو تشكلت حكومة انتقالية، بل على العكس سيفتتها».

(الأخبار)

العاملة في سوريا بالتحرك نحو بلادها، عاد المسؤولون الأتراك ووسائل الإعلام التركية، تتحدث عن احتمال إطلاق عملية عسكرية في منطقة عفرين. التصريح الأبرز جاء على لسان وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، الذي قال إن «تهديدات لتركيا تأتي من عفرين، وقد ندخل تلك المنطقة من دون تحذير»، مضيفاً أنه «في حال نفذنا العملية هناك، فإننا سنتفق على جميع جوانبها مع حلفائنا، بما فيهم روسيا». ولفت إلى أن بلاده لا ترى في الجيش السوري «تهديداً في الوقت الحالي»، موضحاً أنها ستكون مستعدة «لقتال نظام بشار الأسد» في حال تغير هذا

مصر

«البروتوكول والنفايات» يعوقان التعاون مع روسيا

العمر الافتراضي الأول، أي خلال 60 عاماً، إلى 213 مليار دولار، و340 مليار دولار في حال وصول العمر الافتراضي إلى 80 عاماً، مع استمرار الصيانات الدورية في مواعيدها بحسب البيانات الرسمية التي أعدتها وزارة الكهرباء. وسيؤدّد الوقود النووي المستنفذ إلى روسيا لتتم معالجته، على أن يتم استخراج البلوتونيوم واليورانيوم، وتحصل الشركة الروسية عليه، ثم يتم إرسال النفايات إلى مصر لدفنها عبر «عبوات زجاجية خاصة غير قابلة للكسر»، من خلال مخازن سيتم إنشائها خصيصاً بجوار المحطة. مصادر مصرية تحدثت عن ضرورة موافقة هيئة الرقابة النووية المصرية على تصميمات المفاعل بالكامل، مع إلزام الجانب الروسي بتنفيذ أيّ تعديلات يراها الجانب المصري مرتبطة بشروط الأمان، فيما بقيت بعض النقاط الخلافية عالقة وسيتم حلها في بداية العام الجديد، وقبل بدء موسكو بسداد أول دفعة من القرض خلال نيسان المقبل، وهي مرتبطة بفوائد القرض حال تأخر مصر في السداد، بالإضافة إلى التخلص من النفايات النووية بعد انتهاء مدة دفنها في الأراضي المصرية في محيط المفاعل.

ومن المقرر أن تمويل روسيا المشروع بقرض قيمته 25 مليار دولار، ويمثل 85 في المئة من التكلفة الكلية لإنشاء محطة الضبعة وتشغيلها، والبالغة إجمالاً 29,4 مليار دولار، على أن يوفر الجانب المصري تمويلاً يصل إلى 4,5 مليارات دولار. وسيقوم الجانب الروسي بدفع قيمة القرض على 13 دفعة، تبدأ في نيسان المقبل. ووفقاً للاتفاقية، سيُسدّد القرض بفائدة 3 في المئة، وعلى 43 قسطاً، ويستحق أولها في 15 تشرين من عام 2029، والأخير في 15 تشرين الأول من عام 2050، بإجمالي تكلفة كلية للمشروع تشمل الإنشاء والتشغيل وإجمالي فوائد القرض، لتصل إلى 45 مليار دولار، فيما يتوقع أن تصل أرباح المحطة حتى انتهاء

الرحلات، ومنها الاستعانة بأجهزة متطورة لفحص الحقائق، ومراجعة بيانات جميع العاملين في المطارات، وتحديد أماكن لكل شخص لا يمكنه تجاوزها.

خيبة الأمل بسبب عدم استئذان الرحلات انعكست على استمرار تجميد إطلاق الحملة الترويجية للمقاصد المصرية في السوق الروسية، والتي من المقرر أن تبدأ بالتزامن مع إعلان استئذان الرحلات بشكل مباشر، وخلال شهر على الأكثر، وفق التوقعات الأولية، فيما سيصل وفد روسي إلى مصر بداية العام الجديد ليبحث وضعية المطارات والاتفاق على النقاط العالقة في البروتوكول الأمني. عاملون في مجال السياحة قرروا تكثيف الدعاية في السوق الأوكرانية لتكون بديلاً للجمود الروسي، خاصة مع زيادة الوفود القادمة من أوكرانيا إلى شرم الشيخ والغردقة خلال الشهور الماضية، بينما قرر آخرون الانجاء نحو أوروبا مع التسهيلات التي قرروا تقديمها للأوروبيين، وخاصة الألمان والإيطاليين. ومن ناحية أخرى، فإن نتائج زيارة بوتين المرتبطة بالمشروع النووي، ظلت معلقة على الكثير من التفاصيل.

القاهرة - جلال خيرت

خيبة أمل أصابت العاملين في القطاع السياحي في مصر بعدما غادر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القاهرة، بعد زيارته القصيرة أول من أمس، من دون أن يعلن استئذان الرحلات المباشرة بين البلدين. الرحلات الجوية التي كان يعول البعض على إمكان لحاقها بالموسم الشتوي، أصبحت محل انتظار وترقب، بعدما أعلن بوتين أن الاستئذان سيكون بعد توقيع البروتوكول الأمني بين البلدين، وسط توقعات أن تقتصر الرحلات على مطار القاهرة أولاً، أي من دون شرم الشيخ والغردقة، وهما الوجهتان الأكثر إقبالاً للسياح الروس. روسيا التي وفد منها 2,9 مليون سائح في عام 2014، قبل حادث تفجير الطائرة الروسية، التي أقلعت من شرم الشيخ في 31 تشرين الأول عام 2015، تطالب بوجود رجال أمن روس في المطارات المصرية لاستئذان الرحلات (بعد حادث تفجير الطائرة الروسية التي أقلعت من شرم الشيخ في 31 تشرين الأول من عام 2015)، وهو ما ترفضه السلطات المصرية التي طنقت جميع الشروط المطلوبة لاستئذان

ذكر قوات «البشمركة» في «بيان النصر» على «داعش»، الأمر الذي أثار حفيظة الأكراد واستنكارهم. وأكد المتحدث باسم مكتب العبادي، سعد الحديثي، أمس، أن ما حدث «خطأً مطبوع غير مقصود على الإطلاق»، مشيراً إلى أن «الدليل على ذلك هو التعديل الذي أجري لاحقاً على خطاب النصر باللغات العربية، والكردية، والإنكليزية». وأضاف أن العبادي، قبيل مغادرته إلى باريس، أشاد بدور «البشمركة»، باعتبارها قوة في إطار المنظومة العراقية، ودورها «المحوري في مقارعة الإرهاب». وفي سياق موزان، أكدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أن بلاده «ستواصل حماية حقوق الأكراد وهويتهم، ولكن ضمن الدستور العراقي»، مشددةً خلال اتصال هاتفي مع رئيس حكومة «الإقليم» نيجرفان البرزاني، على أهمية «الحوار» بشأن العلاقات بين أربيل وبغداد، والتوصل إلى اتفاق بين الجانبين، فضلاً عن إعادة فتح مطاري أربيل والسليمانية أمام الرحلات الدولية، في أقرب وقت في «إطار آلية مشتركة».

(الأخبار)

سيورد الوقود النووي المستنفذ إلى روسيا لتتم معالجته

وفيات

تقبل التعازي بالمرحومة
الحاجة رؤوفة أحمد عباس رمال
زوجة السيد رضا حسن أمين
في جمعية التخصص والتوجيه
العلمي - الرملة البيضاء بجانب
المديرية العامة لأمن الدولة
وذلك نهار الخميس الواقع في
2017/12/14 من الساعة الثالثة
بعد الظهر حتى الساعة السادسة
مساء
لها الرحمة ولكم من بعدها طول
البقاء

بمزيد من الحزن والأسى
تنعي الجبهة الموحدة لرأس
بيروت وفاة عضو هيئتها الإدارية
الدكتور المهندس
فتحي عبد الحميد شاتيل
وبهذه المناسبة تتوجه من أهله
وجميع أقاربه ومحبيه بأحر
التعازي وتتمنى للجميع من بعده
كل العافية وطول البقاء.

انتقل إلى رحمته تعالى
المرحوم المرابي الفاضل الحاج
الأستاذ حسين محمد جعفر
(أبو حسان)
أولاده: الحاج حسان، المؤهل أول
الحاج نزار والدكتور رامي
صهره: حسن إبراهيم زغير
وحسن خليل خزعل
أشقاؤه: الحاج علي، الحاج جعفر،
الأستاذ حسن وإبراهيم
يقام مجلس عزاء للرجال عند
الساعة الثانية في حسينية بلدته
انصارية ثم يوارى في الثرى عند
الساعة الثالثة من يوم الأربعاء
2017/12/13 في جبانة البلدة
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل جعفر وعواركة وفاقه
وزغير وخزعل وعموم أهالي
انصارية

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة الواقع
فيه 2017/12/15 ذكرى مرور
أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
المرحومة:
الحاجة نهدية علي جفال
حرم الحاج سمح داغر.
أبنائها: المهندس تيسير، جميل،
خليل، إبراهيم ويوسف.
أصهارها: المرحوم الحاج محمود
رسلان (أبو عزيز)، الدكتور علي
وهبي، حسان القطب، شيحان
طالب، محمد المصري، مصطفى
المصري، أحمد عاصي وحسين
حمزة.
أشقاؤها: حسن، حسين والحاج
محمد جفال.
وبهذه المناسبة ستلقى عن روحها
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء في حسينية بلدتها
أنصار الساعة الثالثة عصراً.
تقبل التعازي في منزل العائلة
الكائن في أنصار - حي المرج -
الشارع العام.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر
والثواب.
الأسفون: آل داغر، آل جفال، وعموم
أهالي أنصار.

إننا لله وإنا إليه راجعون
يا أيها النفس المطمئنة ارجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي"
البقاء لله
بمزيد من الأسى واللوعة، ننعي
إليك فقيدنا الغالي
الشيخ فاروق الشيخ مرتضى الحر
والدته: المرحومة الحاجة مريم
سلامي
زوجته: سعاد علي أحمد ترمس
أولاده: عبد، علي المرتضى، علي
الرضا، زينب، ناريمان، صابرين،
ماريا
إخوته: المرحومون (الشيخ عفيف،
الشيخ أحمد طلعت، الشيخ محمد
رؤوف)، عفاف، ليلي، نديمية،
والمرحومات: الحاجة نهدية،
إسعاد وهيام.
أصهرته: حبيب حيدر، نادر
عبدالله، فراس مشلب، فؤاد محمد،
عدنان الصندقلي، جمال كنعان،
والمرحومان: الشيخ محمد مهدي
الحر وحسين العبدالله.

تقام مجالس الفاتحة يومي
الاثنين والثلاثاء في 11 و12/12/2017
الساعة الثالثة في حسينية
بلدته جباع
تقبل التعازي في منزله الكائن
في بيروت، صفيح، الطريق العام،
مقابل محطة هاشم ط 1 يومي
الخميس والجمعة في 14 و15/12/2017
من الساعة 11 حتى 7
مساء
ستقام ذكرى أسبوع في بلدته
جباع يوم الأحد الواقع فيه 17/12/2017
الساعة العاشرة صباحاً.
الأسفون: آل الحر وآل ترمس
وعموم أهالي جباع

اشقاء الفقيد جليل جان يارد
زوجته ليلي بستاني وأولاده:
كريم زوجته غاده جبور وعائلته
هلا زوجة Reber Christian
وعائلتها (في المهجر)
كارلا باز جان كلود يارد وأولادها:
بيار زوجته كارن زرد أبو جوده
ماريا يارد
شقيقته جانين زوجة الدكتور
شاهين أبو سليمان وأولادها:
اسعد زوجته كارولين زوين
وعائلته
لارا زوجة جيمي حوراني وعائلتها
وعموم عائلات: يارد، جبر، أبو
سليمان، بستاني، بان، جبور،
Reber، زرد أبو جوده، زوين،
حوراني وأنسابهم في الوطن
والمهجر ينعون اليكم بمزيد من
الحزن والأسى فقيدهم الغالي
المرحوم

جيرار جان يارد

المنتقل إلى رحمته تعالى في
المهجر (باريس) يوم الاحد الواقع
فيه 3 كانون الاول 2017. يحتفل
بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الواحدة من بعد ظهر غداً الخميس
14 الجاري في مطرانية الروم
الملكيين الكاثوليك، طريق الشام
ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة
راس النبع.
لكم من بعده طول البقاء
تقبل التعازي قبل الدفن في
صالون المطرانية ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر ويوم
الجمعة 15 الجاري في صالون
مطرانية الروم الملكي الكاثوليك
، طريق الشام ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية
الساعة السادسة مساءً.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع
للكنييسة واعتبار هذه النشرة
اشعاراً خاصاً

العالم | أميركا

ترامب رداً على هجوم نيويورك:

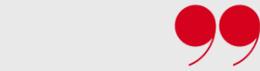
يجب إصلاح نظام الهجرة المتساهل

كرر الرئيس دونالد ترامب الدعوة إلى تشديد إجراءات الهجرة. رداً على هجوم نيويورك الذي وقع أوله من أمس. دعوة ترامب ليست جديدة. فهو كان قد طالب الكونغرس باتخاذ إجراءات مماثلة. عقب الهجوم الذي وقع في المدينة ذاتها في أواخر شهر تشرين الأول الماضي

سلاح دمار شامل، وتفجير مكان عام، وتدمير ممتلكات بالتفجير واستخدام أداة مدمرة. وفي السياق، قال عقائد الله إن الهجوم متصل بهجمات الولايات المتحدة على تنظيم «داعش»، وفق وسائل إعلام أميركية. وقد أصيب هذا الأخير، عندما انفجرت «عبوة ناسفة بدائية» عند محطة بورت أوثورت في مانهاتن، فيما أصيب

وجّه الادعاء الأميركي في نيويورك، تهماً جنائية اتحادية لرجل من بنغلادش متهم بتفجير قنبلة في محطة ركاب مزدحمة في منطقة مانهاتن، أول من أمس، في وقت علق فيه الرئيس دونالد ترامب على الهجوم، مؤكداً أنه يجب على الكونغرس أن يقرّ إصلاحاً لقانون الهجرة المتراخي. وقال في بيان: «يجب إبراز الحاجة الماسة إلى إصلاحات تشريعية لحماية الشعب الأميركي»، مضيفاً أنه «يجب على أميركا أن تصلح نظام الهجرة المتساهل، الذي يسمح بدخول كثيرين جداً من الأفراد الخطرين الذين لم يفحصوا بقدر كافي».

وووجه الادعاء في شكوى جنائية إلى محكمة اتحادية، تهماً ضد الشاب «عقائد الله» (27 عاماً)، تشمل تقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية أجنبية، واستخدام



قال المشتبه فيه إن الدافع وراء الهجوم هو الغارات على «داعش»



المتهم في حالة خطرة بسبب الحروق الناجمة عن انفجار العبوة (أ ف ب)



تقرير

طوكيو لا تريد الحوار مع بيونغ يانغ... وتيلرسون متفائل

في مؤتمر عن التغطية الصحية العالمية، معارضته لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية، وسيبحث بدلاً من ذلك على «تكثيف الضغوط عليها لحملها على التخلي عن برامجها للتسلح».

يُذكر أن غوتيريش كان قد قال في أحاديث مع وسائل إعلام يابانية، الأسبوع الماضي، إنه مستعد للمساعدة في حوار جاد بين بيونغ يانغ وطوكيو وواشنطن ودول أخرى لحل الأزمة.

من جهة ثانية، قال مصدر في الحكومة الكندية، أمس، إن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يعتزم لقاء رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الأسبوع المقبل، لعقد محادثات بشأن كيفية

بهدف الضغط على بيونغ يانغ بعد تجربتها الصاروخية الأخيرة، أجرت أمس محادثات يابانية من طراز «إف-15» تدريبات مع قاذفات ومقاتلات أميركية فوق بحر الصين الشرقي جنوبي شبه الجزيرة الكورية، وذلك ضمن المناورات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان، والتي بدأت أول من أمس. وقالت قوات الدفاع الجوي في بيان إن الهدف من التدريب «هو تعزيز العمليات المشتركة ورفع القدرات القتالية».

في هذا السياق، قال مسؤول ياباني إن رئيس الوزراء، شينزو آبي، سيؤكد للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي سيصل إلى طوكيو اليوم، ليشترك

التعامل مع أزمة أسلحة كوريا الشمالية النووية. وأضاف المصدر أن «تيلرسون سيرزور أوتاوا في 19 الشهر الجاري، لمدة يوم واحد يلتقي خلاله وزيرة الخارجية كريستيا فريلاندا».

في السياق، قال مسؤول أميركي إن الوزير ريكس تيلرسون يعتزم أن «يصرّح بأنه متفائل بشأن محادثات نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية». وأضاف المسؤول للصحافيين، قبيل خطابين منتظرين لتيلرسون، «الوزير متفائل للغاية بإمكان تحقيق نزع السلاح النووي من خلال المفاوضات. نحن في منتصف ذلك الطريق، وهذا مستمر».

(الأخبار، أ ف ب)

إعلانات رسمية

المقامة بوجهك من جيلبير اميل الحلو
بموضوع تنفيذ عقد تأمين وشهادة
قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ / بقيمة / 000
160/د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم.
عليك الحضور ضمن المهلة القانونية
والأ يسقط حقه بالاعتراض ويتابع
التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما
عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

رئيس القلم
ناديا صليبي
.....
إنداز
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه للسيد مجيد سعيد طوق المقيم
اصلاً في بشري حي السيدة قرب محل
سمانه انطوانيت كيروز وحالياً مجهول
محل الإقامة.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها
بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتبلغ
طلب التنفيذ والمرفقات مع انذار تنفيذي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/555

كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل
رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع
على قيود الصحيفة العينية العائدة
للقسم موضوع المزايدة.

محبوب

للبيع

فندق في الحازمية مؤلف
من 40 غرفة مع رخصة
ملهى ليلي ونادي تدليك
السعر 7 ملايين دولار
الاتصال 03/190118 -
03/890589

عقار للبيع

برج حمود
5 أقسام
(2 محل - 3 شقق)
مساحة 230 متر
للاتصال: 70/842628

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. بالمعاملة
2016/380 بوجه سليم رينه كعدو
معوض ورينه رينه كعدو معوض
سندات وكفالة وعقد تأمين وشهادة
قيد تأمين وكشف حساب وعقد حامل
بطاقة فيزا تحصيلاً لمبلغ / 52182/د.أ.
ومبلغ / 4818/د.أ. عدا الفوائد واللواحق
ويجري التنفيذ على القسم / 12/3467/
A غزير وهو بموجب الافادة العقارية
مدخل وخلاء وصالونين وغرفة طعام
ومطبخ وخادمة مع منافع وموزع يؤدي
الى 3 غرف وحمامات وشرفات طابق
اول.

وبالكشف تبين انه يقع نفس بناء بنك
انتركونتيننتال مطابق للافادة العقارية
البلاط الرئيسي رخام اما الغرف باركيه
المطبخ والحمامات سيراميك سقف شرفة
الدار مستعار شرفة المطبخ مقفلة بزجاج
واحدى الغرف ماستر ضمنها حمام
يوجد مكيف مركزي في الصالونين
والسفرة وهو مجهز بشوفاج يوجد
جفصين في الصالونين والمدخل كما
يوجد ديكور في جدران الغرف والممر
أما الشاحط بلاطه سيراميك مع التراس
التابع له يستعمل غرفة نوم أما درابزين
التراس زجاج - مساحة الشاحط مع
التراس 172 م.

تاريخ قرار الحجز 2016/6/8 وتاريخ
تسجيله 2016/6/9 بدل تخمين القسم
A/12/3467 غزير 608740 د.أ. وبدل
طرحة 365184 د.أ.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه
2018/3/27 الساعة 11 قبل الظهر في
قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء
دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
بالمعاملة 2016/463 بوجه تقيسة
حننا صليبا زغيب ويوسف الخازن
عقد قرض وشهادة قيد تأمين وكشف
حساب وبيان التسديد تحصيلاً لمبلغ
/ 175029/ د.أ. إضافة الى الفوائد
واللواحق.

ويجري التنفيذ على القسم 13/4217
غزير مساحته 198 م.م. وهو بموجب
الافادة العقارية مدخل وثلاث صالونات
ومدخل وطعام ومطبخ وغرفة خادمة
مع خلاء وممر وثلاث غرف وثلاث
حمامات وشرفات، طابق ثالث.

وبالكشف تبين انه يقع في الطابق الرابع
من البناء المجاور لمطعم الفينيق وهو
مؤلف من مدخل وصالونين وسفرة
وشرفة ومطبخ له شرفة صغيرة وممر
و3 حمامات احدها ماستر و3 غرف
نوم - البلاط رخام وفي المدخل بلاط
ملون ديكور في السقف مع جفصين
وانارة مخفية. بلاط المطبخ والحمامات
بورسلان وسيراميك، المجلى غرانيت
وله خزائن وفي الصالون مدفأة حائط
وشرفة لغرفتين نوم وهو مجهز
بشوفاج.

تاريخ قرار الحجز 2016/7/12 وتاريخ
تسجيله 2016/7/15

بدل تخمين القسم 13/4217 غزير
/ 415000/د.أ. وبدل طرحة / 249000/د.أ.

أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه
2018/1/16 الساعة 11 قبل الظهر في
قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء
دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ
كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل

رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع
على قيود الصحيفة العينية العائدة
للقسم موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
بالمعاملة 2014/945 بوجه شركة
راتيك ش.م.ل. وكميل هاني عزوز عقد
تعامل وصورة عقد كفالة كشف حساب
تحصيلاً لمبلغ / 3720000/د.أ. إضافة الى
الفوائد والرسوم واللواحق.

ويجري التنفيذ على العقارين 12317
و 12318 كفرديان:

- العقار 12317 كفرديان مساحته 705
م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض
سليخ مفرز عن 182.

- العقار 12318 كفرديان مساحته 605
م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض
سليخ مفرز عن 182.

وبالكشف تبين ان العقار 12317
كفرديان مطابق للافادة العقارية
وبالكشف على العقار 12318 كفرديان
تبين انه يوجد آثار خربة قديمة العهد
مع شجرة سنديان.

تاريخ قرار الحجز 2014/2/18 وتاريخ
تسجيله 2014/7/26

بدل تخمين العقار 12317 كفرديان
/ 317250/د.أ. وبدل طرحة / 190350/د.أ.

بدل تخمين العقار 123018 كفرديان
/ 272250/د.أ. وبدل طرحة / 163350/د.أ.

أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه
2018/2/13 الساعة 11,00 قبل الظهر في
قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء
دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ
كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل

رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع
على قيود الصحيفة العينية العائدة
للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي



كتابة وإخراج روي ديب تمثيل جوليا قصار، لينة سخاب، ساندي شمعون

بتكليف من مؤسسة الشارقة للفنون - بيتي الشارقة 12، 17-20

مسرح المدينة 16 و 17 كانون الأول 2017 الساعة الـ 8:30 مساءً

تذاكر التذاكر في مكتبة الطران أسعار التذاكر: 50000 ل.ل. / 35000 ل.ل. / 20000 ل.ل. (الطلاب)



إعلانات فريهيا Freiha

تؤمن إعلاناتكم

info@publfreiha.com

01 201 740

01 200 830

الأشرفية

ساسين ومار متر

هو الحرية
MONDAY
21.40

استديو زقاق الجديد يرحب بكم
THE NEW ZOUKAK STUDIO
WELCOMES YOU!
JOIN US AND CELEBRATE

حفلة افتتاح
ZOUKAK STUDIO OPENING

14 كانون الأول 2017، من الساعة 8 مساءً
دعوة عامة
الطابق الأول، بناية صالومي، 506 Corniche du Fleuve,
River Bridge, Karantina, Beirut, Lebanon
كورنيتش النهر، الكرنيتينا، بيروت، لبنان
بدعم من مؤسسة دروسوس (...)

14 December 2017, starting 8 pm
Open Invitation
1st floor, Saloumi building, 506 Corniche du Fleuve,
River Bridge, Karantina, Beirut, Lebanon
Supported by drosos (...) Foundation

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل وتجهيز محطة تحويل ثابتة في بدنايل بدلاً من المحطتين النقاليتين، موضوع استدراج العروض رقم ث4/1160/11160 تاريخ 2016/11/15، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2018/1/1 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لغاية مبلغ قدره 500/000 ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/12/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2454

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس علي سيف الدين رقم المعاملة التنفيذية: 60/2015 استنابة المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. وكيلاه المحاميان هلا روفائيل وبسام كرم المنفذ عليهم: نهاد محمد وهبي وحسن علي وهبي

وعلي حسين وهبي - بشامون - قضاء عاليه - بناية ورد - منطقة الكريدي السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد تأمين عقاري من الدرجة الأولى وبدون مزاحم واتفاقية فتح الحسابات وسند كفالة تضامنية بقيمة /318,751,133/ ثلاثمئة وثمانية عشر مليوناً وسبعمئة وواحد وخمسون الف ومئة وثلاثة وثلاثون ليرة لبنانية عدا اللواحق.

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت: 2014/9/25

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك: 2015/10/13

تاريخ تبليغ الانذار: 2014/12/5

تاريخ قرار الحجز: 2015/7/14

تاريخ تسجيله: 2015/7/25

تاريخ محضر وصف العقار: 2015/11/26

تاريخ تسجيله: 2015/12/1

بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتها: 2400 سهم بالعقار رقم 682/نبحا - اميري

محلة السلاسل العقار ارض معدة لزراعة الحبوب وهي سليخ لا يوجد عليها انشاءات.

مساحته: 14139 متر مربع

حدوده: يحده غرباً العقارات رقم 676، 677، 675، وشرقاً طريق عام وشمالاً العقارين رقم 676، 680، 683، وجنوباً العقارين 677، 681.

الحقوق العينية:

- يومي 1228 تاريخ 2011/4/6 تأمين تعهد المدين بعدم البيع إلا بموافقة الدائن بملفه الحصه المؤمّنة كامل العقار نوع التأمين رضائي درجة اولى مع حق التحويل.

- الدائن: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. - المدين: علي حسين وهبي 2400 سهم قيمة التأمين 150,000,000 ليرة لبنانية، نوع الفائدة حسب شروط العقد.

- يومي 1851 تاريخ 2013/6/1 خلاصة حكم على حصه علي حسين وهبي بموجب القرار الصادر عن وزارة الدفاع الوطني رقم 2754/ع غ 2013 بملفه.

- يومي 2277 تاريخ 2015/7/25 حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 1998/2014 على نهاد محمد وهبي وحسن علي وهبي وعلي حسين وهبي لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. بملفه.

- مصدر الحجز: دائرة تنفيذ بيروت

- الحاجز: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. - المحجوز عليه: علي حسين وهبي ونهاد محمد وهبي وحسن علي وهبي

- يومي 3830 تاريخ 2015/12/1 محضر وصف العقار

ورد حضر وصف لهذا العقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2015/60 لمصلحة

البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. ضد المنفذ عليهم نهاد محمد وهبي. وحسن علي وهبي. وعلي حسين وهبي. مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك.

الحاجز: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. المحجوز عليه: علي حسين وهبي

التخمين بالدولار الأميركي: 197,946

بدل الطرح بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 82252,71

موعد جلسة البيع بالمزاد العلني ومكان اجرائها: نهار الخميس الواقع في 2018/1/18 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك - رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع:

النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طواع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5%

وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين. وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً

واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

مامور تنفيذ بعلبك عباس محمد شيشول

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب محمد سعيد عبدالسلام الشعار بالوكالة عن محمد بدر غانم شهادة تأمين للعقار 8/1404 برسا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب محمد سعد عبدالسلام الشعار بالوكالة عن محمد بدر غانم شهادة تأمين للعقار 8/1404 برسا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب محمد سعد عبدالسلام الشعار بالوكالة عن محمد بدر غانم شهادة تأمين للعقار 8/1404 برسا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب محمد سعد عبدالسلام الشعار بالوكالة عن محمد بدر غانم شهادة تأمين للعقار 8/1404 برسا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت اديبه عز الدين الايوبي بالوكالة عن علي وصلاح الدين ومحمد الايوبي سندي بدل ضائع للعقارين 919 و11 بترومين.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب دياب طعان عليوي بالوكالة عن فادي شحاده سند بدل ضائع للعقار 4609 كوسبا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب دياب طعان عليوي بالوكالة عن فادي شحاده سند بدل ضائع للعقار 4609 كوسبا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت غاده عطفت ناجي بالوكالة عن فوزي ناجي سند بدل ضائع للعقار 69/31 راسمسقا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب نادر انطونيوس العلم بصفته الولي الجبري عن ابنه القاصر انطونيوس العلم سند بدل ضائع للعقار 65 عبيدين.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي حميد هودان بالوكالة عن جورج طوق سندي بدل ضائع للعقارين 3100 و3099 بشري.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء 650 خرطوش فيزييل راج - 25 - 63 - 80 امبير - 24 و17,5 كلف، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 8 كانون الثاني 2018 الساعة

12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 2473

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي انطون محسن يمين بالوكالة عن انطوان واميليو فرنسيسكو سند بدل ضائع للعقار 4030 اهدن.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب بيارو حنا شمشوم بالوكالة عن الياس رميا سند بدل ضائع للعقار 963 مزياره.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب بيارو حنا شمشوم بالوكالة عن الياس رميا سند بدل ضائع للعقار 963 مزياره.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي الشيخ بطرس الغزال معوض بالوكالة عن ميلاد معوض سندي بدل ضائع للعقارين 1196 و1199 زغرتا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب جورج يوسف بولس بالوكالة عن ابراهيم صقر سند بدل ضائع للعقار 1124 بجدرفل.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي منير داود بالوكالة عن احد ورثة ماري العم سند بدل ضائع للعقار 3358 اهدن.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد محمد طالب الايوبي بالوكالة عن احد ورثة عادل دريق بدل ضائع للعقار 611 انفه.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب بطرس مارون الدويهي بالوكالة عن احد ورثة اسعد الدويهي وسعاد الشوي سندت بدل ضائع للعقارات 103 و215 و257 و258 و1829 و1834 و261 / 1 زغرتا و 248 و 2488 و 4605 و 4309 اهدن و 245 و 248 و 91 مزرعة اجبع و 884 و 881 كفر دلاقوس.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب دياب طعان عليوي بالوكالة عن فادي شحاده سند بدل ضائع للعقار 4609 كوسبا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت غاده عطفت ناجي بالوكالة عن فوزي ناجي سند بدل ضائع للعقار 69/31 راسمسقا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي جاد حنا كرم بالوكالة عن ميشال شاهين سند بدل ضائع للعقار 2397 شكا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان بيع للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/1066 طالب التنفيذ: فرنسيسك بنك ش.م.ل. وكيلته المحامية لودي نادر المنفذ عليه: علي قاسم بوزيد حارة حريك - شارع هادي نصرالله

بناية حسن خليفة - ط. 10 السندي التنفيذي: عقد قرض بقيمة /159,742,99/ د.أ. عدا الفوائد الواحق تاريخ قرار الحجز: 2016/11/28 - تاريخ تسجيله: 2016/12/3

المطروح للبيع: القسم 33 من العقار رقم 1072 حارة حريك.

مدخل وثلاث غرف وصالونين وطعام ومطبخ وثلاث حمامات وشرفات ولدى الكشف تبين ان القسم يقع في الطابق العاشر الأخير وهو عبارة عن شقة سكنية ويتألف من مدخل انترتي وممر وصالونين وطعام وثلاثة غرف ومطبخ

وثلاثة حمامات وأربعة شرفات - حق انتفاع وارتفاق - يشترك بملكية القسمين 1 و3 وما ورد عليهما - اشترك في الملكية - تأمين الحصه المؤمّنة: كامل العقار، نظمت شهادة قيد تأمين نوع التأمين: رضائي درجة التأمين: أولى مع حق التحويل، تاريخ الاستحقاق: حق وفائدة حسب شروط العقد، الدائن: فرنسيسك ش.م.ل. - المدين: علي قاسم ابو زيد 2400 سهم - قيمة التأمين مئتا ألف دولار أميركي - نوع الفائدة حسب شروط العقد - قيد احتياطي: بقرار وضع يد راجع القسم واحد - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا رقم 2016/1066 تاريخ 2016/10/28 لمصلحة المنفذ فرنسيسك ش.م.ل. ضد المنفذ عليه علي قاسم بوزيد وذلك ضمناً لدين الحاجز بملفه. مساحته: /2م/171

قيمة التخمين: /171000/ د.أ. (مائة وواحد وسبعون ألف دولار أميركي) بدل الطرح: /102600/ د.أ. (مائة والغان وستماية دولار أميركي)

تاريخ ومكان المزايدة: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2018/1/10 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقيل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مامور التنفيذ عباس حمادي

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد محمد طالب الايوبي بالوكالة عن احد ورثة عادل دريق بدل ضائع للعقار 611 انفه.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت المحامية كاترين الخوري بالوكالة عن شامل السقلاوي سندي بدل ضائع للعقارين 849 و844 كفرزينا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت المحامية كاترين الخوري بالوكالة عن شامل السقلاوي سندي بدل ضائع للعقارين 849 و844 كفرزينا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت المحامية كاترين الخوري بالوكالة عن شامل السقلاوي سندي بدل ضائع للعقارين 849 و844 كفرزينا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب احمد نصر الدين الايوبي بالوكالة عن زكية السمروط سند بدل ضائع للعقار 189 كفريا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب طوني ابراهيم الياس بالوكالة عن احد ورثة يوسف ابراهيم الياس سند بدل ضائع للعقار 812 العاللي.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب طوني ابراهيم الياس بالوكالة عن احد ورثة يوسف ابراهيم الياس سند بدل ضائع للعقار 812 العاللي.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب طوني ابراهيم الياس بالوكالة عن احد ورثة يوسف ابراهيم الياس سند بدل ضائع للعقار 812 العاللي.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلب المحامي عباس عاصف سكينى لموكله محمد رجاء رشاد بربير سند تملك بدل عن ضائع للقسم رقم 13 من العقار 1587 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي جان كلود ميشال شمعون بالوكالة عن فرست ناشونال بنك ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع بالقسم 6 من العقار 716 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب عبد الرحمن حسين حرب بوكالته عن كل من سمير علي احمد حميداني ومريم حسن محمود حسن مزهر سندي تملك بدل عن ضائع للقسم 10 من العقار 626 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي علي احمد جزيني بوكالته عن رامي محمد عبده بصفته أحد ورثة اعتدال محمد صالح الرواس سند تملك بدل عن ضائع باسم المورثة اعتدال صالح الرواس بالقسم 4 من العقار 2924 مصيطة.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي علي احمد جزيني بوكالته عن رامي محمد عبده بصفته أحد ورثة اعتدال محمد صالح الرواس سند تملك بدل عن ضائع باسم المورثة اعتدال صالح الرواس بالقسم 4 من العقار 2924 مصيطة.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي علي احمد جزيني بوكالته عن رامي محمد عبده بصفته أحد ورثة اعتدال محمد صالح الرواس سند تملك بدل عن ضائع باسم المورثة اعتدال صالح الرواس بالقسم 4 من العقار 2924 مصيطة.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

صادر عن المحكمة الخاصة بالاوقاف الذرية بشأن لائحة المستحقين المقررة من هذه المحكمة بتاريخ 2017/12/4 لوقف دير مار يوسف الحرف في درعون الزري - او - وقف دير مار يوسف الحرف لعائلة انطين في درعون - او - وقف مدرسة مار يوسف الحرف.

بالملف رقم الاساس 2016/295 المتعلق بانفاذ منطوق القرار الصادر عن محكمة استئناف بعيدا - الغرفة العقارية برقم 101/2015 تاريخ 2015/5/14 رقم الاساس 38/2009 بنتيجة النزاع العالق بين فكتور خازن بديع انطين بصفته الشخصية كمستأنف، وبصفته الولي الخاص عن الشق الزري من وقف مار يوسف الحرف - درعون المائل في المحاكمة كطالب تدخل، وبيوكالته ايضاً عن المستأنفين هكتور فؤاد بديع انطين، وايداي نيليدا بديع انطين، وليلي كلمنسيا بديع انطين، وبين المستأنف عليهم وقف مار يوسف الحرف - درعون الممثل بسيادة النائب البطريركي العام على الابريشية البطريركية المارونية - منطقة جونبة المطران انطوان نبيل العنداري، الذي قضى بتدوين المخالصة التي عقدها الفرقاء بتاريخ 2013/4/26، وباعتبارها جزءاً لا يتجزأ من القرار، وعلى ضوء المخالصة المذكورة المنتهية الى انتهاء الوقف المشار اليه اعلاه رضائياً واتفاقاً والى تكليف المحكمة الخاصة بالاوقاف الذرية بتحديد المستحقين، فيه فقد صدر عن المحكمة الخاصة بالاوقاف الذرية القرار رقم 2017/18 تاريخ 2017/12/4، الذي قضى بما يلي:

1 - اعتماد لائحة المستحقين في الوقف المذكور، واقرارها ونشرها على الوجه التالي:

1 - فؤاد هكتور بديع انطين

2 - ناديا فؤاد هكتور انطين

3 - لوسيانو فؤاد هكتور انطين

ناديا صليبي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ بطرس ثابت بالمعاملة 2015/579
بوجه ورثة المرحوم هاروتيون ماجاريان
وهم كولينيا قره بات بابكيان وكريكور
وسيتا وبولين وبول ماجاريان القرار
الصادر عن محكمة استئناف جبل
لبنان الغرفة السابعة رقم 99/105 تاريخ
99/2/8.

ويجري التنفيذ على 1200/ سهم في
العقار 3093/ عشقوت حقه هاروتيون
كريكور ماجاريان مساحته 1036/م.م.
وهو بموجب الافادة العقارية ارض
محرجة سندبان وعص ومختلف مفرزة
عن العقار 1411/ وبالكشف تبين وجود
بناء مؤلف من سفلي ثاني - سفلي اول -
ارضي واربعة طوابق علوية وشاحط.

- سفلي ثاني مقطع الى مستودعات
لاستنفاع الشقق العلوية ويحتوي على
خزانات مياه للبناء والغرف قيد الانجاز.
- سفلي اول وهو ثلاث شقق سكنية
احداها للسيد جورج شاويش مؤلف
من مدخل وصالون وغرفتي نوم وحمام
ضيوف وحمام للغرف ومطبخ وشرقة
البلاط رخام في كافة ارجاء المنزل - المجلى
غرائيت - خزائن خشبية اما باقي الشقتين
مقفلتين.

- ارضي وهو طابق اعمدة معد مواقف
للسيارات وضمنه غرفة ناطور.

- الطوابق الاول والثاني والثالث والرابع
كل طابق يحتوي على ثلاث شقق سكنية
فقد تم الكشف على شقة في الطابق
الرابع وهي مؤلف من مدخل وصالون
وغرفتي نوم وحمام ومطبخ وشرقة الباب
الرئيسي ماسيف البلاط رخام مع وجود
باتين في الصالون بلاط المطبخ والحمام
سيراميك مجلى غرائيت مع خزائن خشب
- شرفة الصالون مقلدة الومنيوم المنجور
الخارجي الومنيوم لم يتم الدخول الى
باقي الشقق كونها مقفلة واحدى الشقق
قيد الانشاء فافدنا بان كافة الشقق
متشابهة.

- الروف قيد الانشاء وعلى الباطون فقط.
تاريخ قرار الحجز 2016/6/9 وتاريخ
تسجيله 2019/6/20 بدل تخمين 1200
سهم في العقار 3093 عشقوت حصة
ورثة المرحوم هاروتيون ماجاريان
586100/د.ا. وبدل طرحها 351660/د.ا.

أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه
2018/1/16 الساعة 11 قبل الظهر في
قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء
دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ
كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل
رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع
على قيود الصحيفة العينية العائدة
للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

والحمام سيراميك ودرج داخلي يؤدي
الى شاحط ارضه باطون وله ثلاثة
شبابيك. اما في الغرف الثلاثة خزانة
حائظ وكذلك في الممر مع حمام بين
الغرف وحمام الضيوف. الابواب الداخلية
معاكس واحدى الغرف لها حمامها
الخاص. الشبابيك دويل فيتراج الومنيوم
ولها شبابيك خارجية للبناء مدخلين
منفصلين كناية عن درجين وللبناء حائظ
كبير لجهة الطريق والجدران تلبس
مع رش ويقع ضمن مشروع الجمال في
كفردبيان ومجهز بشرفاج. هذا الطابق
مساحته 181,4 م.م. مع وجود درج داخلي
يؤدي الى ثكنة القرميد.

تاريخ قرار الحجز 2013/11/19 وتاريخ
تسجيله 2013/11/29.
بدل تخمين 1200 سهم في العقار 6015
كفردبيان حصة بولس اده 672400/د.ا.
وبدل طرحها 403440/د.ا. أو ما يعادلها
بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه
2018/2/13 الساعة 11,00 قبل الظهر في
قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء
دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ
كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل
رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع
على قيود الصحيفة العينية العائدة
للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ

قطعة ارض بور مفرز عن العقار 80
وبالكشف تبين ان بناء يقوم عليه مؤلف
من مراب مسقوف بمساحة 45 م.م. تقريباً
على مستوى الطريق العام.

- طابق سفلي يحتوي على غرفة للشوهار
وغرفة كبيرة ما زالت على الباطون ولها
شبابيك من خشب وباب المدخل خشب
بمساحة 53,2 م.م. تقريباً.

- طابق اول مشغول من المنفذ عليه جرى
خلع الباب وتبين انه مؤلف من مدخل
ودار وسفرة مفتوحة على المطبخ والشرفة
الحقت بالصالون واربعة غرف نوم بينهم
حمامين واحدى الغرف لها حمامها مع
حمام ضيوف وفسحة خارجية لجهة
الغرف ومنها درج يؤدي الى فسحة
بمستوى ادنى ضمنها شجر أرز. الابواب
خشب، البلاط باركيه، وفي الغرف
قوباركيه اما في المطبخ والحمامات
سيراميك وبورسلان. بار عريض خشب
قاعدته حديد يفصل بين المطبخ والسفرة،
المجلى ستانلس انكاستري مع خزائن
خشبية وفي المطبخ باب يؤدي الى
الفسحة الخارجية. وفي الصالون مدخنة
حائظ حديد وفي السقف ديكور خشب
وضمن الغرف خزائن حائظ وكذلك في
الممر المؤدي اليها. وهذا الطابق بمساحة
191,4 م.م. تقريباً.

- الطابق الاول ماهول من الدكتور بيار
فرح المالك في الشيوخ وقد تم فتح الباب
من قبل الناطور. وهذا الطابق مؤلف من
مدخل ودار وسفرة بلاط رخام. وضمن
الدار مدخنة حائظ من حجر رملي وغرفة
خادمة مع حمامها ارضها موزاييك

جبل لبنان، الغرفة المدنية الاولى، رقم
2015/101 تاريخ 2015/5/14 بتدوينها.

3 - بتقرير ونشر لائحة المستحقين
المذكورين اعلاه وبنود الفقرة الحكمية
الاخرى من هذا القرار في ثلاثة جرائد
يومية محلية وهي: جريدة "النهار"
وجريدة "الأخبار" وجريدة "الجمهورية"،
وتعليق نسخة عنها على دار بلدية
درعون ومكتب مختارها بعناية كاتبة
هذه المحكمة، وتنظيم محضر بها وضمه
الى هذا الملف حسب الاصول واعطاء مهلة
ثلاثة اشهر من تاريخ اخر نشر او اعلان،
تمكيناً لمن يشاء الاعتراض عند الاقتضاء.

4 - بابقاء الرسوم على عاتق من عجلها.
فمن له اعتراض على لائحة المستحقين او
على اي من بنود مضمون الفقرة الحكمية
المبينة اعلاه عليه ان يتقدم باعتراضه
وفقاً للاصول القانونية خلال مهلة ثلاثة
اشهر من تاريخ اخر نشر او اعلان.

في 2017/12/8
كاتبة المحكمة الخاصة بالاقواق الذرية
السيدة رندا سركيس

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
بالمعاملة 2017/273 بوجه بولس فيليب
اده كشف حساب وتسهيلات مصرفية
تخصيلاً لمبلغ 1200000/د.ا. اضافة الى
الفوائد واللواحق

ويجري التنفيذ على 1200 سهم في العقار
6015 كفردبيان حصة بولس اده مساحته
630/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية

انطين

9 - ليلي كلمنسيا بديع انطين

10 - هيدي نيلدا بديع انطين

11 - ياسمين يوسف انطين

أولاد المرحوم الياس يوسف انطين:

12 - خوان دانيال الياس انطين وولده:

13 - ليلي نهير خوان دانيال انطين

14 - لوتارو دانيال خوان دانيال انطين

15 - اميرة ديل فايي الياس انطين

16 - الياس خوسيه سانتياغو الياس
انطين وولده:17 - سانتياغو جميل الياس خوسيه
سانتياغو انطين18 - سميرة ياسمين الياس خوسيه
سانتياغو انطين

19 - ثريا سميرة ايتاتي الياس انطين

20 - جهة الخير

2 - بتحديد حصة المستحقين من جهة
وحصة جهة الخير من جهة اخرى، وفقاً
لاتفاقية المخالصة، المعقودة بتاريخ
2013/4/26 بين فكتور خازن بديع انطين
بصفته الشخصية كمستأنف، وبصفته
الولي، عن الشق الذري من وقف مار
يوسف الحرف. درعون المائل في المحاكمة
كطالب تدخل، وبوكالته عن المستأنفين
هكتور فؤاد بديع انطين، وايداي نيلدا
بديع انطين ويلي كلمنسيا بديع انطين.
وبين المستأنف عليه وقف مار يوسف
الحرف - درعون الممثل

بسيادة النائب البطيريركي العام على
الابريشية البطيريركية المارونية - منطقة
جونية المطران انطون نبيل العنداري،
والتي قضى قرار محكمة الاستئناف في

استراحة

2750 sudoku

		4		5		7	2		
		6	1			3			
		7	5	2		8		1	
					5	9			
2	3		9		4		6		
			8	6					
					3	1	6	5	2
			3				1		
							8		
		1	2		7				

حل الشبكة 2749

6	2	5	1	3	8	9	7	4
1	3	4	7	9	2	8	6	5
7	8	9	5	6	4	1	2	3
9	4	1	8	2	5	6	3	7
2	5	7	3	1	6	4	8	9
8	6	3	4	7	9	5	1	2
5	7	8	2	4	1	3	9	6
4	9	2	6	8	3	7	5	1
3	1	6	9	5	7	2	4	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2750

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

إعلامي وكاتب سعودي كان رئيس تحرير مجلة سيدتي ومجلة المحلة
السياسية وقد ساهم في تأسيس مجلة الرجل. صدرت له عام 2007
الرواية القصيرة «اختلاس»

7+2+6+5 = جدال كلامي ■ 9+4+3+8 = عاصمتها بورتو نوفو ■
10+1+11 = يهدم الحائط

حل الشبكة الماضية: كارل ياسبريس

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2750

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- سياسي جزائري راحل أعتيل عام 1992 - 2 - عاصمة آسيوية - ربيع طينة - 3 - أقبل على
الكتاب ليحفظه - شاعر فرنسي من مؤسسي حلقة الثريا ومن رواد النهضة الأدبية - 4 -
لاستدراك - نهار وليل - 5 - ستم وضجر - من الطيور - ظلام شديد السواد - 6 - زوجة
السلطان شهريار وبطلة قصص ألف ليلة وليلة - من عناصر الطبيعة الأساسية - 7 - عائلة
رجل دولة فرنسي أصبح كاردينالاً بفضل ريشيليو - مادة قاتلة - 8 - حرف نصب - صفة إنسان
متقدم بفكره ونوقه وثقافته - 9 - لذئذ الطعم - جلدة الرأس بشعرها - 10 - ضابط سوري راحل
وزير الحربية في حكومة الملك فيصل دافع عن دمشق ضد الفرنسيين واستشهد في ميسلون

عمودي

1- ممثل لبناني من أعماله فيلم « خارج المدينة » للمخرج الراحل مارون بغدادي - 2 - ضد
بارد - خاصتها وملكها - ضمير منفصل - 3 - مزيج - سيزار مبعثرة - 4 - لآلي عظام
- مدينة سويسرية - 5 - قطع عضو من الجسم - حج الى الأماكن المقدسة - للندبة - 6 -
ابن أوى بالعامة - منزل وبيت - 7 - من أقدم رجال الثورة نجا وأهل بيته من الطوفان
ونسلسل منه الجنس البشري الجديد كما جاء في التوراة - ضد صار - 8 - يصوران على
الورق - مدح الشخص وهو حي بحق أو بباطل - 9 - حرف نداء للبعد - منطقة في وسط
إيطاليا على البحر التيراني عاصمتها روما - 10 - مطرب لبناني - متشابهان

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- اورليانس - 2- الدردنيل - 3- لبن - كوسوفو - 4- انكونا - نية - 5- نجر - دسوق -
6- بو - كف - وا - 7- الف - الثليل - 8- ريس - ي - ي - 9- وياك - محو - 10- راشد الماجد

عمودي

1- اولان باتور - 2- بنجول - يا - 3- رانكه - فراش - 4- ل ل - ورك - يك - 5- يدكن - فاس -
6- ارواد - فل - 7- ندش - سوني - 8- سنونو - ليما - 9- فيفون - حج - 10- سلوة - العود

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية
SEBYFEZ MUSEMA YESUF
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/213246

غادر العامل البنغلادشي
MAYNA LATE ABDUL HAS-
SIM

من عند مخدمومه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئاً الإتصال على
الرقم 70/099414

غادر العاملان البنغلادشيان
ASHAK MIAH
MOHAMMAD JIBON JONA-
THAN

من عند مخدمومها، الرجاء ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 70/777318

البطولات الأوروبية الوطنية

محمد صلاح: نجم مصر وملك أفريقيا



صلاح بعد تسلمه جائزة أفضل لاعب أفريقي من شبكة «بي بي سي» (أ ف ب)

إنجاز جديد لمحمد صلاح تمكّن بحصوله على جائزة أفضل لاعب أفريقي الممنوحة من «بي بي سي»، هي جائزة مستحقة تماماً للنجم المصري الذي يقدم موسمًا استثنائيًا من خلال مهارته وجهده المتواصل وطموحه

حسن زيت الدين

مجدداً اسم محمد صلاح يلمع في الملاعب. أول من أمس حصد نجم ليفربول الإنجليزي جائزة أفضل لاعب أفريقي الممنوحة من شبكة «بي بي سي»، متفوقاً على أبرز لاعبي «القارة السمراء». هذا الإنجاز جاء نتيجة للتألق المنقطع النظير للنجم المصري في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، إذ يقدم مستويات رائعة كان آخرها الهدف الذي سجّله في المباراة أمام إفرتون في المرحلة السابقة عندما مرّ بمهارة من بين لاعبين وسدّد الكرة بـ«حرفنة» في الشباك، ليواصل تصدره لترتيب الهادفين في الـ«بريمير ليغ»، متفوقاً على مهاجمين عالميين أمثال الإنجليزي هاري كاين، الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، والإسباني ألفارو موراتا.

فاز صلاح بجائزة أفضل لاعب أفريقي التي تقدمها «بي بي سي»

هو موسم غير عادي لصلاح فاق فيه كل التوقعات، وهو نتاج لمثابرتة وجهده المتواصل، والأهم طموحه للوصول إلى القمة، رغم أنه لم يمض سوى أشهر قليلة على انتقاله إلى ملعب «أنفيلد رود».

اللافت في صلاح هذا الموسم أنه أثبت ثقة كبيرة في النفس، إذ ليس عادياً أن يخوض هذا النجم غمار تجربة جديدة في الملاعب الإنجليزية بعد تلك الأولى التي لم يحصد فيها النجاح مع تشلسي والتي لعب فيها المدرب البرتغالي للفريق وقتها جوزيه مورينيو دوراً سلبياً من خلال عدم منحه الفرصة له، إذ ليس

خافياً مدى صعوبة الـ«بريمير ليغ» والمجهود الذي يحتاجه اللاعب ليدلّه فيه، نظراً إلى كثرة المسابقات، بما في ذلك الأوروبية المتمثلة بدوري الأبطال بالنسبة إلى ليفربول، وأهم من ذلك أن الضغط كان كبيراً على النجم المصري عند قدومه إلى ملعب «أنفيلد»، إذ إن «الريدز» دفع مبلغاً قياسياً لضمه من روما الإيطالي، وهذا ما زاد العبء على صلاح لإثبات جدارته بالثقة التي منحه إياها فريق كبير مثل ليفربول.

هكذا، فإن صلاح تحلّى بالتصميم والإرادة لإثبات كفاءته، وقد عمل تحديداً على تطوير الجانب البدني

خاصة عند الجمهور «الأحمر»، وهم تحديداً رموز مروا في ملعب «أنفيلد»، مثل الإسكوتلندي كيني دالغليش والويلزي إيان راش ومايكل أوين وستيفن جيرارد، فكيف بلاعب يوجد في ليفربول منذ أشهر قليلة فقط؟

صلاح من جهته أيضاً يبادل هذه الجماهير تقديرها له، إذ إنه لا يتوانى بعد المباريات أو الحصص التدريبية عن تحية الصغير قبل الكبير والتقاط الصور التذكارية معهم، حتى أنه مصدر فرح للأطفال، وقد زار قبل يومين مستشفى للأطفال في ليفربول، وقدم لهم

في أدائه بمساعدة مدربه الألماني يورغن كلوب حتى يتمكن من التأقلم مع طبيعة الكرة الإنجليزية التي تعتمد كثيراً على المجهود البدني، وما أعطى بالإضافة لصلاح هو السرعة التي يميّز بها أداءه، إذ إنه حالياً من أسرع لاعبي الـ«بريمير ليغ»، وهذه ميزته الأساسية. فضلاً عن ذلك، فإن ما يميّز صلاح أيضاً هو أدائه الجماعي، إذ إنه يصنع الكثير من الفرص لزملائه، وقد ساهم في هذا الجانب بتسجيل 3 أهداف.

الأهم من ذلك أن صلاح دخل قلوب جماهير ليفربول، وهذا غير قليل، إذ قلة هم النجوم الذين حظوا بمكانة

الهدايا بمناسبة الأعياد. لكن المهم أكثر بالنسبة إلى صلاح، هو أنه رغم كل هذه الهالة التي يصنعها في إنكلترا والمكانة التي وصل إليها هناك، فإنه لا يزال شديد الارتباط ببلده مصر التي تحوّل فيها إلى بطل بعد تلك المباراة التاريخية أمام توغو عندما قاد بلاده إلى التأهل لمونديال 2018 في روسيا، وقد قام على سبيل المثال بتقديم بطاقات حضور للمباراة لأبناء بلده نجرية التابعة لمركز بسيون. صلاح سبب لرسم البسمة على وجوه هؤلاء الذين ينتظرونه من أسبوع لآخر للاستمتاع بفنائه وأهدافه وليعبثوا عن فخرهم به.

نتائج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

<p>كاس الرابطة الفرنسية (دور الـ 16)</p> <p>موناكو - كاين 0-2 الأرجنتيني غويدو كاريو (33).</p> <p>تولوز - بورديو 0-2 العاجي ماكس غراديل (36) من ركلة جزاء) والسويدي أولو توفونين (53).</p> <p>أنجييه - متز 0-1 أنجيلو فولجيني (52).</p> <p>الأربعاء:</p> <p>رين - مرسيلا (19,45) أميان - تور (22,05) ليل - نيس (22,05) مونبيلييه - ليون (22,05) ستراسبور - باريس سان جيرمان (22,05)</p>	<p>إيطاليا (المرحلة 16)</p> <p>جنوى - أتالانتا 2-1 أندريا بيرتولاتشي (4) لجنوى، والسلفيني جوسيب اليفيتش (45) وأندريا ماسيو (52) لأتالانتا.</p> <p>كاس إيطاليا (دور 16)</p> <p>الأربعاء:</p> <p>فيورنتينا - سمبوريا (18,30) ميلان - هيلاس فيرونا (21,45)</p> <p>الخميس:</p> <p>لاتسيو - سيتاديل (22,00)</p>	<p>فرايبورغ - بوروسيا مونشنغلاذباخ 0-1 نيلس بيترسين (20 من ركلة جزاء).</p> <p>هامبورغ - أينتراخت فرانكفورت 2-1 اليوناني كيرياكوس بابادوبولوس (9) لهامبورغ، وماريوس وولف (16) والصربي ميات غاسينوفيتش (24) لفرانكفورت.</p> <p>الأربعاء:</p> <p>هوفنهايم - شتوتغارت (19,30) بايرن ميونيخ - كولن (21,30) هيرتا برلين - هانوفر (21,30) شالكة - أوغسبورغ (21,30) باير ليفركوزن - فيردر بريمن (21,30)</p>	<p>ساوثمبتون - ليستر سيتي (21,45) مانشستر يونايتد - بورنموث (22,00) وست هام - أرسنال (22,00) ليفربول - وست بروميتش (22,00) توتنهام هوتسبر - برايتون (22,00)</p> <p>المانيا (المرحلة 16)</p> <p>ماينتس - بوروسيا دورتموند 2-0 اليوناني سقراطيس باباستاثوبولوس (55) والياباني شينجي كاغاوا (89).</p> <p>فولسبورغ - لايبزيغ 1-1 الهولندي بول فيرهاغ (15) من ركلة جزاء) لفولسبورغ، ومارسيل هالستينبرغ (52) للايبزيغ.</p>	<p>هادرسفيلد - تشلسي 3-1 البلجيكي لوران دوبواتر (90) لهادرسفيلد، والفرنسي تيموي باكايوكو (23) والبرازيلي ويليان (43) والإسباني بيدرو رودريغيز (50) لتشلسي.</p> <p>كريستال بالاس - واتفورد 1-2 المالياني باكارى ساكو (89) والإسكوتلندي جيمس ماكارثر (90) لكريستال بالاس، والهولندي داريل جانمات (3) لواتفورد.</p> <p>بيرنلي - ستوك سيتي 0-1 أشلي بارنز (89).</p> <p>الأربعاء:</p> <p>سوانسي سيتي - مانشستر سيتي (21,45) نيوكاسل - إفرتون (21,45)</p>
--	--	--	---	---

سوق الانتقالات

دوناروما ينضم إلى هجرة باريس سان جيرمان؟

جذد باريس سان جيرمان الفرنسي اهتمامه بضمّ جانلويجي دوناروما، الحارس الشاب لميلان الإيطالي، بحسب موقع «سكاي إيطاليا». ولا يبدو النادي الباريسي مقتنعاً بحارسيه، الأساسي ألفونس أريولا، والاحتياطي الألماني كيفن تراب، حيث يعترزم الحصول على حارس عالمي، وقد وجد في دوناروما الخيار الأمثل. وبحسب «سكاي إيطاليا»، فإن سان جيرمان يجري محادثات مع وكيل دوناروما، مينو رايولا، لهذه الغاية، في وقت قال فيه الحارس الدولي إنه عانى من «سوء معاملة أخلاقية» عندما جذد عقده مع ميلان الصيف الماضي، ويريد فسخه الآن. ويبدو أن رايولا طالب مسؤولي ميلان بفسخ العقد على خلفية «ضغوطات نفسية» تعرض لها موكله لدى تجديد العقد، بحسب صحيفة «كورييري دي لا سيرا».

وأشارت التقارير إلى أن رايولا ومحامي الحارس لم يكونا موجودين في الغرفة التي وقع فيها دوناروما على تجديد عقده، بينما قال الأخير: «لقد وقعت على العقد، لكنني لم أكن مرتاحاً». هذا في وقت ذكر فيه أن دوناروما بعث برسالة إلى مسؤولي ميلان مرفقة بطلباته، وفي حال إلغاء العقد معه، سيكون مرتبطاً مع ميلان حتى 30 حزيران 2018. وفي ألمانيا، نصح يوب هاينكس ناديه بايرن ميونيخ بتمديد عقد

حارسه زفن أولريتش الذي يقدم مستوى مميزاً منذ تعويضه مانويل نوير المصاب. وقال هاينكس: «أتمنى استعادة مانويل نوير بعد العطلة الشتوية، ولكن هذا لا يمنع أن زفن قام بعمل كبير، أنصح إدارة بايرن بتجديد عقده». وبعيداً عن الحراس، يتّجه المدافع الدولي الكولومبي بييري مينا إلى برشلونة الإسباني الشهر المقبل لتعويض الرحيل المحتمل للمدافع الأرجنتيني خافيير ماسكييرانو،

طلب دوناروما من ميلان إلغاء عقده (أرشيف)



بحسب صحيفة «إل موندو ديورتيفو» الإسبانية. وذكرت الصحيفة أن «البرسا» يرغب في استقدام قلب دفاع بالميراس البرازيلي البالغ من العمر 23 عاماً، في كانون الثاني، رغم أن الاتفاق معه ينص على انتقاله إلى النادي الكاتالوني في الصيف. وأوضحت أن برشلونة بهذا الشكل لن يمانع في رحيل ماسكييرانو (33 عاماً) المطلوب في هيبى فورتشن، لكن بمقابل يزيد على 6 ملايين يورو.

التي يعرضها النادي الصيني. ويعاني برشلونة في خط الدفاع بعد إصابة الفرنسي صامويل أومتيتي التي ستبعده عن الملاعب لشهرين، رغم أنه بدأ في الاعتماد على البلجيكي توماس فيرميلين للعب إلى جوار جيرار بيكيه. وسيحتاج برشلونة للتفاوض مجدداً مع بالميراس بشأن مينا، إذا ما أراد ضمه في الشتاء، إذ إن الاتفاق نص على ضمه في الصيف بمقابل 9 ملايين يورو.

أصداء عالمية

غريميو ينتظر الفائز بين الريال والجزيرة في نهائي مونديال الاندية

تأهل غريميو البرازيلي بطل ليبرتادوريس إلى نهائي مونديال الاندية بعد فوزه على باتشوكا المكسيكي بطل الكونكاكاف 0-1 بعد التمديد. ويدين غريميو بفوزه للاعبه إفرتون الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 95. وينتظر الفريق البرازيلي في المباراة النهائية الفائز من نصف النهائي الآخر بين ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا والجزيرة الإماراتي اللذين يلتقيان اليوم الساعة 19,00 بتوقيت بيروت. ويسعى الريال في هذه البطولة للتتويج باللقب وتحقيق الخماسية هذا الموسم بعد القاب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية والدوري الإسباني والسوبر الإسباني.

فكر إيبري عند نيمار

أعرب المدرب الإسباني لباريس سان جرمان، متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم، أناني إيبري عن أمله بعودة النجم البرازيلي نيمار إلى الفريق في غضون ثلاثة أو أربعة أيام، وذلك بعدما عاد لاعب برشلونة الإسباني السابق إلى بلاده الأحد «لأسباب شخصية». وأكد إيبري: لقد منحناه الإذن من أجل السفر. أمل أن يعود في غضون ثلاثة أو أربعة أيام، وتابع «قال لي إن لديه مشكلة عائلية وإذا كان بإمكان النادي وأنا السماح له بالذهاب إلى البرازيل من أجل معالجة مشكلته، كانت مسألة مهمة بالنسبة إليه. الإنسان قبل كل شيء، واللاعب يأتي في المرتبة الثانية».

كوريا الجنوبية تفوز على جارتها الشمالية

حقق منتخب كوريا الجنوبية الفوز على جاره الشمالي 0-1 في طوكيو ضمن دورة شرق آسيا لكرة القدم في خضمّ التوتر السياسي بين البلدين. ولم ينظر اللاعبون إلى بعضهم البعض في النفق المؤدي إلى الملعب، ورفع المئات من مؤيدي بيونغ يانغ الموجودين في اليابان أعلام كوريا الشمالية.

أخبار رياضة

نادرة فواز رئيسة لاتحاد الجيمبال

تورّع أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني للجيمبال المناصب من جديد، فانتخبت نادرة فواز رئيسة، إثر استقالة محمد مكي من الرئاسة لكثرة مشاغله. وتتألف الهيئة الإدارية الجديدة التي صدّقت عليها وزارة الشباب والرياضة على النحو الآتي: نادرة فواز (رئيسة)، محمد عدنان مكي (نائباً للرئيس)، غسان ماجد (أميناً للسر)، محمد شرف (أميناً للصندوق)، ربيع دعبول (محاسباً)، رندة شدياق وروجيه عاد (عضوين).

اتفاقية تعاون بين الأنطونية واتحاد الفوتبول

يوقع رئيس الجامعة الأنطونية الأب الدكتور ميشال جليخ، اتفاقية تعاون مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر غداً عند الساعة 15,30 في «قاعة الأب أنطون راجح»، في حرم الجامعة في الحدت - بعيدا. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون بين الطرفين في مجالات كرة القدم من حيث الإعداد والتدريب والبحث العلمي وتطوير كرة القدم عموماً. ويأتي التوقيع على هامش افتتاح مؤتمر علمي تنظمه كلية العلوم الرياضية في الجامعة الأنطونية حول مشاكل وعلاجات إصابات الرباط الصليبي لدى لاعبي كرة القدم، يشارك فيه خبراء وأطباء ومعالجون فيزيائيون فرنسيون ولبنانيون.

روسيا في الأولمبياد الشتوي تحت علم محايد

الالعاب الاولمبية

وجاء القرار بعد يوم فقط على إعلان لجنة الرياضيين في اللجنة الأولمبية الروسية أن معظم رياضيي روسيا يريدون المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. وقالت رئيسة لجنة الرياضيين صوفيا فيليكابا الاثني: «تحدثنا إلى الرياضيين في جميع الرياضات الشتوية. معظمهم يريدون المشاركة في الألعاب»، مضيفة: «إن اللجنة العلمية تدعم موقف هؤلاء الرياضيين، سواء الذين قرروا المشاركة تحت علم محايد أو لم يتخذوا قراراً بذلك بعد». وأشارت إلى أن الرياضيين «يدركون تماماً أنه لن يكون هناك علم أو ألوان روسيا، لكنهم سيمثلون روسيا مهما حصل».

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده الاثني، أكد يوكوف أن اللجنة الأولمبية الروسية «ستحترم إرادة كل رياضي. ستتخذ اللجنة الأولمبية الروسية كافة الإجراءات المناسبة لتقديم المساعدة في النواحي المالية، القانونية والرياضية للذين سيشاركون في الألعاب وأولئك الذين سترفض طلبات مشاركتهم أو الذين لن يحصلوا على دعوة للمشاركة». وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد استبعدت الأسبوع الماضي روسيا عن المشاركة في أولمبياد 2018 بسبب تنشيط منهي، لكنها سمحت لرياضييها «المنظفين» بأن يخوضوا المنافسات تحت العلم الأولمبي.

وافقت اللجنة الأولمبية الروسية على مشاركة رياضييها في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، المقررة في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية بين 9 و25 شباط 2018، تحت علم محايد، رغم قرار استبعاد بلادهم بسبب فضيحة التنشيط المنهي. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الروسية ألكسندر يوكوف، الموقوف بدوره من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، في مؤتمر صحافي عقده في موسكو: «كان لنا جميعاً نفس الرأي: يحتاج رياضيونا للذهاب إلى كوريا الجنوبية ومحاولة الإتيان بانتصار من أجل روسيا». وواصل: «الرياضيون الروس أعربوا عن رغبتهم في المشاركة في الألعاب».



يوكوف خلال مؤتمره الصحافي (أرشيف)

الكرة اللبنانية

الاتحاد يحمي حكامه من الهجمات والتصريحات

اتخذت اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم خطوة متقدمة جداً على صعيد حماية الحكام، إذ قررت إضافة مادة جديدة إلى نظام العقوبات وفقاً لآتي: «يحظر على أي جمعية أو أي شخص، سواء كان لاعباً أو إدارياً، أن يلقي أو ينشر عبر الإعلام خطاباً أو مقالات أو تصريحات أو مؤتمرات صحافية تمس بالتحكيم الرياضي تحت طائلة معاقبته بالإيقاف لمدة تراوح بين شهر وستة أشهر، إضافة إلى عقوبة مالية تراوح بين 10 وحدات و100 وحدة، وإذا تبين أن المسن بالحكام والتحكيم الذي تناوله شخص معين كان باسم جمعية أو تبيّن رضى هذه الجمعية عمّا قام به هذا الشخص، فتعاقب

الجمعية بعقوبة مالية تراوح بين 10 وحدات و100 وحدة، إضافة إلى العقوبات الواردة أعلاه». وقررت اللجنة التنفيذية أيضاً إيقاف الحكم المساعد سامر بدره مدة شهرين اعتباراً من 2017/11/26 ولغاية 2018/1/25 ضمناً، نتيجة الخطأ الذي ارتكبه خلال قيادته مباراة الأنصار والتضامن صور ضمن الأسبوع التاسع لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى. كذلك قررت اللجنة إقامة 3 مباريات لنادي النبي شيت على أرضه من دون جمهور، فيما ضاعفت لجنة الانضباط العقوبة لإداري النادي الموقوف على الموسوي وإيقافه 4 سنوات حتى كانون الأول 2021، لكسره قرار الاتحاد بإيقافه

ودخوله المنصة الرئيسية، إضافة إلى تغريمه مبلغ 5 ملايين ليرة لبنانية. كذلك غرمت النادي المبلغ عينه، وأندية النجمة والأنصار والإصلاح البرج الشمالي مبلغ مليون ليرة لبنانية لكل منها، إضافة إلى تحميل الأنصار كلفة الأضرار في ملعب العهد البالغة قيمتها 255 دولاراً. وأوقفت مدير نادي الصفاء يوسف بعلبكي عن العمل الإداري لمدة شهرين لما بدر منه في مباراة فريقه الأخيرة أمام التضامن صور على ملعب صيدا البلدي في الأسبوع 11 من الدوري، وأوقفت اللاعبين مصطفى قانصوه من الصفاء، الغاني عيسى يعقوب من العهد وموسى زيات من الإصلاح البرج الشمالي مباراة واحدة في

بطولة الدوري لحصولهم على الإنذار الثالث المتراكم. قررت لجنة الاستئناف والانضباط في الاتحاد ردّ طلب استئناف أندية الإصلاح البرج الشمالي حول القرارات التي اتخذت بحق النادي في التعميم رقم 2017/51، ومن ضمنها إيقاف مدربه خليل وطفا 6 أشهر، والشباب الغازية حول إيقاف لاعبه عماد غدار، وأنصار حوارة حول القرارات المتخذة في التعميم 2017/57 لعدم قانونية وجدية الاستئنافات من جهة أخرى، شكّلت اللجنة التنفيذية لجنة كرة القدم الشاطئية على النحو الآتي: رفيق سببتي، توفيق حمزة، غارو وبربران، جيلبير بدوي، كريم مجدلاوي، روني معماري.

موسيقى

فيوجن الخيبة والامل

بيار ابي صعب

كأننا بتانيا صالح، في ألبومها الجديد، مسكونة بهاجس الفراغ. هذا الوحش الأسطوري قررت مواجهته بحنجرتها العارية. هذا الخواء الذي يكاد يبتلعنا، شيدت ضده عملاً فنياً دسماً وغنياً ومجدداً، متنوع الأفاق والمصادر. من قلب المتاهة طلعت علينا بأغنياتها. وسط دوامة الأسئلة والضيق والقلق، تمخضت معاناتها عن عمل متين موسيقياً، يعكس هشاشة الروح، يتأرجح بين حيرة ويقين، خيبة وأمل. عمل يقول هزيمة الروح، وتحطم الأحلام... ويعود إلى الينابيع بحثاً عن عزاء ومرجع ودوافع للمثابرة، وقوة للمحاولة من جديد. نحن أمام عمل فني رائد، يندرج في مرحلة ما بعد «الربيع العربي» المجهض. لم تتنازل تانيا عن الأمل، بدليل أنها اقتفت أثره ووزعت حكاياته على الجدران العربية، وأنتجت عملاً راهناً وشبابياً وجريئاً، في الأسلوب والخطاب. لكنّها تتمهّل قليلاً أمام أسباب الخيبة. «من الخرطوم لحلب/ من الرباط لشط العرب/ أي تاريخ عم ينكتب/ قلبي كيف بروح؟...» كتبت تانيا التي تحمل «في بالها» وطناً، فكرة وطن. «عربيّ لا تعرفني حتى الدنيا العربية/ وبلاد بلادي منفي ومتاهات أبدية» يجيبها البردوني من اليمن. يرثي نزار دمشق «ما للعروبة تبدو مثل أرملة؟...». ويضيف بيرم: «يا شرق فيك حو منور/ والفكر ظلام». ويرد جبران: «ليس في الغابات عدل»، ويسأل السياب الربيع «ما الذي دهك؟»، فيدخل صلاح جاهين على القصيدة ليسخر من الجميع: «الدنيا ربيع والجو بديع... الدمج أو «الفيوجن» هنا ليس فقط في الموسيقى، بل في النصوص نفسها. يتخاطق يونس الابن «مع الله» حول لبنان، فيبدو لنا بحكم أدائه ورفقة الإيقاع، أشبه بمغني RAP معاصر، ويدخل عليه وديع: «لبناننا يا قطعة سما». لكن نازك هنا تدعو إلى الحلم، ودرويش ينتصر في «هزائم الحب»، وجمانة حداد تستحضر تمرّد ليليت «المرأة - الرجل»، وصلاح جاهين من أعماق المرارة يطمننا: «الدنيا هي الشابة وإنت الجدة!». وتكون الكلمة الفصل لأحمد فؤاد نجم: «حنغني ودايماً حنغني».

كأننا بتانيا صالح، في ألبومها الجديد، مسكونة بهاجس السفر على امتداد الجغرافيا العربية التي يوحدها «الهيم» نفسه... اليوم «تقاطع» رحلة روحية، «زرايبية»، بين الألوان والأنواع. لم تترك الفنانة شيئاً للمصادفات. كل تفصيل منحوت بعناية. كل صوت، كل نغمة، كل كلمة، كل آلة، كل إحالة جمالية، شعرية، فكرية، سياسية، وجغرافية. إنه مشروع متعدد المستويات، مشغول بدقة الجوهري، بمنطق التطريز والفسيفساء. لم تغفل ملليمترًا في عمارتها المركبة المتعددة الوسائط: موسيقاها تتشابك مع أداء العازفين (حازم شاهين على العود، نانسي منير على الكمان، محمد فوزي على الكلايينيت والساكس السوبرانو...)، ومهندس الصوت والالكترونيات (خليل جدران)، والإيقاع نشير إليه على حدة لأنه نبض الألبوم وعموده الفقري (هاني بدير)... قصيدتها تتداخل وتتجاوز مع نصوص كبار الشعراء العرب. أغنياتها تتقاطع مع فيروز وسعاد حسني ووديع الصافي والشبيخ إمام. لبنان يمتد إلى اليمن، وفلسطين والعراق إلى مصر وسوريا. دمجت التأليف بالارشيف (صوت عبد الناصر...)، الغناء بالإلقاء (يونس الابن، جمانة حداد). لقد صممت عملها بالأبعاد الثلاثة، فما نسمعه ونقروه يجد تنمته على جدران المدن العربية. تانيا صالح كما نعرف فنّانة تشكيلية أيضاً، وهذا الألبوم الذي هو ثمرة «تقاطعات» كثيرة، تشكل «على الطريق» بين محطات الأمل المسروق والممكن مغرباً ومشرقاً. في الأزقة تفاعلت مع الناس والحكايات الهائلة في الأثير كأصغاث الأحلام بالتغيير، تفاعلت مع فنّانين محليين. لذا فالحكاية تمتد من الأغنية إلى الجدار. الألبوم يُسمع ويُرى، بالصورة والفيديو أيضاً. بهذا المعنى، فإن «تقاطع» ألبوم شامل، بأبعاده الثلاثة: الرومنسي الحسي (الألحان، الميلوديا)، والمتمرّد الشبابي الراقص (إيقاع، إلكترونيات، لعبة المستويات)، والتأثلي الذهني (الصوت والشعر...). ويمكننا القول بأنه يمثل ذروة النضج في مسار هذه الفنانة اللبنانية الفريدة.

الشوارع العربية «تقاطع» في أسطوانتها الجديدة تانيا صالح: صوت الربيع الآتي

أصدرت الفنانة اللبنانية قبل أيام ألبومها الخامس «تقاطع». لقاء فني بين الموسيقى والرسم اللذين تتقنهما. هو الألبوم الخامس في مسيرتها. هم أنها تحب اعتباره الرابع بما أن أحد الأعمال السابقة مسجل مباشرة ضمنها يعرف بـ «لايف ألبوم»



ساندرا الخوري

في لقاء جمعنا معها، عادت تانيا صالح إلى الأسباب التي حمستها على خوض تجربة جديدة: «أحببت هذه المرة أن يكون للرسم دور فعلي في الألبوم. في أعمال السابقة، لم تكن هذه العلاقة عضوية. لذا أردت أن أخوض هذه التجربة الجديدة وأن أتوجه أكثر إلى العرب لأننا جزء من شيء يُفترض أن يكون أكبر مما نعيشه هنا. لدي تساؤلات حول التقاطع الذي نحن عليه. أود أن أعرف أي اتجاه سنسلكه. تقاطعت أفكار شعراء عدة تكلموا عن الشيء نفسه، منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى الآن. فالمشاكل هي نفسها مثل الطائفية والتشدد وفقدان الهوية والجهل وعدم القدرة على التواصل مع الآخر. اخترت كل واحد من بلد، من تونس ولبنان وسوريا واليمن ومصر، فلسطين والعراق... وكان العمل ثمرة سنة ونصف السنة من الأبحاث. كتبت بدءاً كلمات أغنيتين «لا سلام ولا كلام» و«كيف بروح». ثم اتضح لي أنني لن أتمكن من الكلام عن بلدان عربية أخرى كما قد يفعل ابن البلد، فرحت أبحث عن شعراء معاصرين تطرقوا إلى تلك الأمور. الأغنيات تحاول من جهة أن تظهر بعض الأمل خصوصاً حيال الجيل الشاب. هناك مشروع لتشتيتنا. إما أن نحاربه بالثقافة والعلم والفكر أو أن نقبل به».



هذا الواقع: «هم من جعلني أهتم بالموضوع. هناك فنانون يرسمون في الشوارع وينتجون أعمالاً فنية رائعة، تعرضها مهرجانات فنون الشارع العالمية. ولكن للأسف، في بعض البلدان كمصر، بعضهم

إلى جانب الموسيقى والنصوص الشعرية التي تعكس أفكار صالح، رغبت الأخيرة في رسم صورة عن الشارع العربي أدت بها إلى النزول إليه وتفقد ما ينتجه الشباب من رسوم غرافيتي هي خير دليل على



لا محالة

تنتقل صالح هذه المرة الى الإلكترونيك، رغبة منها أيضاً بالتغيير. فهي تحب السير على خطى الموسيقيين الذين تحبهم والذين كانت لهم مراحل موسيقية عدة: «هؤلاء من يحترّمهم تاريخ الموسيقى لأنهم تجرّأوا على الخروج من دائرة الأمان والمخاطرة. التاريخ يظهر أن من لم يخاطر، بقي مكانه. يجب دائماً أن يكون لدينا ما نقوله، وأن يهتم الجيل الجديد. اليوم «شوية صور» ما زال يمثل ما أحبه أنا، ولكن لا يمكنني أن أكمل في فعل ما يعجبني وحدي. عليّ أن أفكر أيضاً في الناس الذين سيصغون. كما أنه لا يمكننا أن نكمل الحديث عن الأمور نفسها التي لا تهم مثلاً إلا اللبنانيين. فمصيرنا مرتبط بالمنطقة. ن فكر في أولادنا وما الذي ينتظرهم في المستقبل. ما هو المشروع؟». تركيبة صوت الألبوم العام إذاً إلكترونية، كما أن هناك تأثيرات صوتية من التلفزيون والراديو ومن الواقع. من ناحية أخرى، نسمع أيضاً الكثير من الآلات الأخرى الحقيقية أيضاً، خصوصاً الشرقية، كالعود، والناي والطبلة والرق، إضافة الى الباييس والكمّان.

برغم التساؤلات والمواضيع الحساسة التي لا تكف صالح عن طرحها، فالتفاؤل لا يغيب عنها: «ما زلت متفائلة بلبنان بشكل عام. نحن في موقع قوة. هناك توازن قوة، يمنع لبنان من دخول الحروب». ماذا لو كانت الفنانة تعيش في بلد غير لبنان، فهل كانت ستجد هذا الكم من المادة والإلهام الضروريين لمسيرتها؟ تجيبنا: «لا اعتقد. إن كنت أعيش في السويد، عمّ كنت لأتحدث؟ ربما كنت سأصنع نوعاً آخر من الأغنيات. كنت سأركّز على الـ «فوكاليز» على الأرجح أكثر من الكلام عن الوضع. لكن أظن أن من يتمتع بشخصية مماثلة، لا يعجبها شيء، قد يجد دائماً ما يعطي رأييه فيه. إلا أنه ما من شك في أن لبنان يعطيك أفكاراً أكثر من أي مكان آخر في العالم. والأهم هو وجود حرية تعبير. لم نكتشف مدى أهمية ذلك إلا عندما رأينا ناساً ماتوا من أجل هذه الحرية في البلدان العربية والعالم».

قد يكون التوازن الجميل بين المضمون واللحن السهل من أبرز ما يجعل أغنيات صالح جذابة للسمع. ويأتي ذلك من باب حرصها على تمرير الأفكار والكلام بطريقة يفهمها الكل ويردها. هو في نظرها «لحن سهل، ولكنه يشبهنا. اللبناني خليط من الكثير من الامور. وهذا المزيج هو ما أريد أن أصنع منه الموسيقى. نحن جزء من أمور عدة والموسيقى عليها أن تشبه كل هذه الامور، وإلا فستكون تقليداً. معظم ما هو في السوق وصفة يتبعها الكل، من الكلمة الى اللحن والشكل. أما بالنسبة الى التوزيع، فيلحق موضة الموسم. هناك الكثير من الفنانين يحاولون خلق موسيقى جديدة نابعة من بلدنا على غرار ياسمين حمدان و«مشروع ليلى»، وتوفيق فروخ، وشربل روحانا، وإبراهيم معلوف، إضافة الى أعمال زياد الرحباني الذي هو أسناننا كلنا، والاخوين الرحباني المدرسة الكبرى وغيرهم. قلة هم من صنعوا شيئاً مختلفاً. الباقي يقلد».

رسوم الغرافيتي من إنجاز صالح بالتعاون مع بعض الفنانين العرب

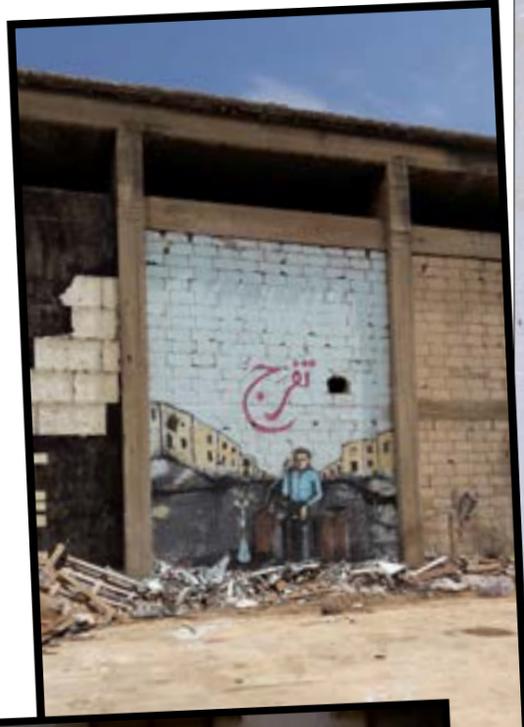
المشاكل هي نفسها مثل الطائفية والتشدد وفقدان الهوية والجهل

اختارت نصوصاً لدرويش، نازك الملائكة، نزار قباني، بيرم التونسي، صلاح جاهين



من المهم جداً أن نسمع صوت المرأة في مجتمعاتنا وأن تكون شريكة في صنع القرار». أما رسوم الغرافيتي، فهي من إنجاز صالح بالتعاون مع بعض الفنانين العرب نذكر من تونس الخطاط أشرف عبد العظيم والفنان مود جيبا، ومن المغرب الخطاط باسيك أيوب والرسام أمين براهش. أما في لبنان، فقد لجأت الى ويل ويليامز، الى جانب الأغنيات، هناك فيلم قصير مدته 15 دقيقة من إخراج إيلي فهد، أشبه بكليب جامع لكافة أغنيات «تقاطع»، نتابع فيه الفنانة طوال عملية إنجازها الألبوم. في هذا الصدد، تقول: «لم أزد أن أرسّم لوحة لكل قصيدة، بل أردت أن تعبر الرسومات عن فكرة الألبوم ككل. فالرسوم هنا لتطرح الأسئلة. في إحداها، نرى عاملة أجنبية انتحرت. ليس هناك من أحد يودّ التحدث عن هذا الموضوع الإنساني؟ فهي مشكلة منتشرة في مجتمعاتنا العربية. ثم هناك قضية الدين الذي يجعلك تختفي كامرأة. لا أرى أي مقطع في القرآن يقول إن المرأة عليها أن تكون مغطاة بالأسود من رأسها حتى أخمص قدميها. تتحول الى شيء، لا وجود له، يتحرّك فحسب. أبسط الأمور في الحياة لا يمكنها فعلها، هي في سجن دائم متنقل». أما الكليب الموحد للألبوم، فوُلد من فكرة ترابط الأغنيات وتقاطعها. كان صعباً اختيار شعر بدلاً من آخر بالنسبة الى صالح: «أريد أن أقول كل شيء. نرى في الكليب العملية منذ البدء حتى النهاية. لذا الريشة والميكروفون يشكلان شعار الألبوم، إشارة الى هذه التجربة السمعية البصرية. فالتناس يملون بسرعة. لا يمكن أن نكرر الشيء نفسه دائماً».

من الناحية الموسيقية، بعد ابتعادها عن الروك، والميل الى الرومانسية في الألبوم السابق،



التي لديها ما تقوله، سواء أحببت ما قالته أو لا. ليليت كانت زوجة آدم الاولى، وكانت شخصيتها قوية، لذا استُبعدت واستُبدلت بحواء.



يُسجن. كما أن الرسوم قد تُمحي في اليوم التالي في بلدان عربية أخرى. أذكر أنني رسمت لوحة في أوسلو وعدت بعد فترة لاكتشف أنها ما زالت كما هي، بل أُضيفت اليها بعض المعلومات حول اسم الرسام وتاريخ الرسم والموضوع». يتألف الألبوم «تقاطع» من 13 أغنية، معظمها من الحان تانيا صالح، إضافة الى مشاركة لخليل جدران (الموزع الموسيقي للألبوم). أما النصوص، فجميعها لشعراء عرب بارزين، باستثناء اثنين من كتابة صالح نفسها. من تلك النصوص:





نزيه أبو غفشل يوهيات ناقصه

أحلم الوردة...

سامحيني أيتها الوردة، سامحيني!
أنا عاجزٌ عن تصديق حقيقة وجودك؛
بل وأشكُّ في كونك كائناً حقيقياً (مثلك مثل
الغزال، أو الطائر، أو الحرزون، أو البقرة، أو
حتى... المرأة)
كائناً حقيقياً، يُرى، ويُشمُّ، ويُفهمُّ، ويُستطاع
لمسه أو... التهامه.
لذا، لذا يا وردة (وهذا كلُّ ما يجرؤ عليه مُتَعَبِّدٌ
مثلي)
سأكتفي (هكذا، بعيني المغمضتين من
الدهشة، والتَحَسُّرِ، ومكابدة الألم أمم الجمال..
إضافةً إلى عدم القدرة على تصديقه) سأكتفي
بأن أحلمك...
أحلمك على قدر ما أستطيع وقدر ما
تستحقين.
بجميع قلبي...
وجميع بلاهتي وحيرتي...
ورؤوس أصابعي الملوّعة، الحنونّة، الجائعة،
ال... متوحّشة.
أحلمك، و... أُنهد.

2016/10/25



ينطلق اليوم في «متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية» في مدينة مرسيليا الفرنسية معرض
Photo-Novel (Photo-Novel) الذي يختتم في 23 نيسان (أبريل) 2018. ولد الـ Photo-Novel
في إيطاليا في عام 1947، وهو عبارة عن شرائط مصورة معدة بالصور الفوتوغرافية لا بالرسوم.
اكتسبت شهرة واسعة لاحقاً. يحتوي المعرض الفرنسي على مزيج من 300 قطعة، وفيلم،
وصورة فوتوغرافية، ومستندات تعود إلى هذه الحرفة التي صارت صناعة ثقافية ضخمة خلال
فترة قصيرة، بما فيها منشورات تعود إلى مخرجين مبرزين من الواقعية الإيطالية الجديدة،
الغيرة، والخيانة، والقبليات، والقلوب المكسورة، والسيارات المكشوفة، وأجهزة الميكروويف،
والصراع الطبقي... يعج Roman-Photo بالمفاجآت، والتقلبات، والحب من النظرة الأولى، إنها
تجربة لا ينبغي تفويتها تحت أي ظرف! (بيرتراند لانغوا - أ ف ب)

صورة وخبير

ZOUKAK

THE JOKERS
الجاوكر

16-18 Dec, 2017 at 8.30 pm, Zoukak Studio
16-18 كانون الأول 2017، مساءً، استديو زوقاك

The performance is not suitable for people under the age of 18
العرض غير مناسب لمن هم دون سن الـ 18



بديع أبو شقرا: كاس ومتراس

بدأ من يوم غد الخميس، يُطل
بديع أبو شقرا (الصورة) على
مسرح «تياترو فردان» في تجربة
غنائية. اختار الممثل اللبناني
أغنيات كان يؤديها مناصرو
الأحزاب اللبنانية ومقاتلوه
على الجبهات خلال الحرب
الأهلية، كالقوات اللبنانية،
والحزب الإشتراكي، والكتائب،
والحزب الشيوعي، وحركة
أمل، والمرابطون، وحراس الأرز،
والحزب القومي... تولى المؤلف
الموسيقي ريان الخبر إعداد
الأغنيات، وسيرافق بديع على
البيانو، إلى جانب الموسيقيين:
عفيف مرهج (عود)، وأسامة
الخطيب (باص)، ورزق الله
قسطنطين (إيقاع)، وكميل أبو
مرعي (درامز).

* «كاس ومتراس»: غداً الخميس
الساعة 21:00 - «تياترو فردان»
(سنتر دون - بيروت). للاستعلام:
01/800003 أو 70/693919



السينما اللبنانية بين دفتي كتاب

تدعو «سينما أمبير»
و«منشورات راوية» الأحد المقبل
إلى إطلاق كتاب «سينما في
لبنان» للفرنسي رافاييل ميليه
(الصورة) في «متروبوليس أمبير
صوفيل»، بحضور شخصيات
معروفة في السينما المحلية
مثل: فيليب عرقنتجي، ومي
المصري، ومنير معاصري، وبهيج
حجيج، سيمون الهبر، وغسان
سلهب، أكرم زعتري... يروي
الكتاب الثنائي اللغة الذي قدّم له
وليد شميطة، تاريخاً سينمائياً
مضطرباً بدءاً من عام 1897 حتى
2015. يقدم بحثاً معمقاً، مدعوماً
بمختارات أيقونية، و11 مقابلة
حصريّة مع شخصيات رئيسية
في صناعة الفن السابع المحلي.

إطلاق كتاب «السينما في لبنان»: 17
كانون الأول (ديسمبر) الحالي - 17:00
- سينما «متروبوليس أمبير صوفيل»
(الأشرفية - بيروت).
للاستعلام: 67/435566



«باحثات» في البيك: الزمن... رؤى ومقاربات

يدعو «تجمّع الباحثات
اللبنانيات» و«دار التنوير»،
اليوم الأربعاء إلى ندوة
حول كتاب «الزمن: مقاربات
وشهادات» ضمن فعاليات
«معرض بيروت العربي الدولي
للكتاب» في «بيال». يشارك في
اللقاء الأكاديميان أنيسة الأمين
وسوسن الأبطح (الصورة)
والزميل بيار أبي صعب، على أن
تديرها الأكاديمية عزة سليمان.
علماً بأنّه يلي الندوة توقيع
كتاب التجمّع الذي يحمل الرقم
17. في هذا الإصدار، تناولت
مجموعة من الباحثات/ بن على
امتداد أربعة محاور، قضية
الزمن وتشعباته المختلفة،
السياسية، والاجتماعية،
والإنسانية، والميديا تيكية.

* ندوة وتوقيع كتاب «الزمن: مقاربات
وشهادات»: اليوم - الساعة والنصف
مساءً - «بيال» (واجهة بيروت
البحرية).